عادل حسن الحسين

بَسْمَةٌ وَعَبْرَةٌ

ديوان شِعر

الطبعة الأولى
2025

بَسـْمَـة وَعَـبْـرَة

اسم الكتاب: بسمة وعَبرة
اسم الكاتب: عادل حسن الحسين
نوع الـــعـــمـــل: شعر
الرقم الدولي EBIN: 16-1-379-250516
الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني
الطبعة الأولى: 2025م / 1446هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934
داربسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)
Darbassma1@gmail.com
المملكة المغربية

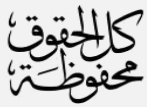

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

بَسْمَة وَعَبْرَة

شعر

عادل حسن الحسين

كلم للنشر الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا الديوان إلى صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف - قربة إلى الله تعالى- مهنئًا له بمواليد أهل البيت عليهم السلام وأفراحهم، ومعزيًّا له في استشهادهم وفي مصائبهم العظيمة التي مرت عليهم.

أرجو بهذا العمل نيل الشفاعة منه ومن آبائه وأجداده عليه وعليهم السلام.

ولكم مني الورد والحب.

عادل السيد حسن الحسين
الأحساء
1 ذو الحجة 1446هـ

شكر وتقدير

قيل في الأثر: "من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق". فلذا أشكر جميع من ساهم وشارك في إظهار هذا الديوان في حلة جميلة.

أشكر الشاعر الأستاذ هاني حبيب الحسن، الذي عكف على قراءة الديوان ومراجعته وقدم له بتقديم رائع.

كما أشكر الصديق العزيز الفنان الأستاذ عبدالحميد حسين البوحمد على تصميم الغلاف الرائع الذي يعكس محتوى الديوان.

وأشكر جميعَ من أسدى إليَّ نصحًا أو صوبَ وزنًا أو اقترحَ مفردةً فيما نظمت من شعر.

إخوتي الأعزاء شكرًا لكم جميعًا على جهودكم المثمرة في هذا السفر الجليل ليظهر في أحسن حلة، جعله الله تعالى في ميزان حسناتكم.

تقديم

الشاعر الأستاذ هاني حبيب الحسن، الشعر باعتباره تعبدًا رساليًّا، بَسمةٌ وعَبرة أنموذجًا

يشكل نظم وكتابة الشعر في أهل البيت عليهم السلام في أفراحهم وأتراحهم مظهرًا من مظاهر المودة التي حثنا القرآن الكريم عليها، ومن ذلك قوله تعالى: (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ)[1].

وحيث نصت بعض الروايات على فضل قول الشعر في أهل البيت عليهم السلام فلا شك بأن ذلك يعد مدعاةً وتأكيدًا على دخول الشعر فيهم في دائرة الحض والترغيب ضمن الأفعال الممدوحة، رغم أن الشعر في حد ذاته لم يأتِ الحث عليه إلا بما يتعلق به أنموذجا للبيان أو للحكمة، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (إن من الشعر لحكما، وإن من البيان لسحرا)[2].

لكن الأمر أتى والحث في أغراض معينة من ذلك الدفاع عن بيضة الإسلام ونصرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم، حيث كما ورد عن قول الرسول -

---

[1]– سورة الشورى، آية 23.

[2]– الشيخ الصدوق، الأمالي، ص 718.

صلى الله عليه وآله وسلم - لحسان بن ثابت: (اهجُ المشركين، فإن جبرئيل معك)[3].

وقول الإمام الصادق (عليه السلام): (من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة)[4]. وقوله: (ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يُؤيد بروح القدس)[5].

مما سبق من النصوص تتضح لنا مشروعية بل وممدوحية هذه الأشعار المنظومة فيهم عليهم السلام، ومن هنا نستطيع أن نلج في ديوان الشاعر السيد الدكتور عادل حسن الحسين "بَسمةٌ وعَبرة"، فهو لا يخفي هذا السبب حتى في نصوص ديوانه، ويطلب الشفاعة والجنة في ختام أبياته توسلا بهم وبهذا العمل الصالح.

ومن ذلك قوله في قصيدة ميلاد النور:

هَلْ يَا تُرَى وَفَّى يَرَاعِيَ فِي مَدِيحِ-
الْبِضْعَةِ الْحَوْرَاءِ (سِتِّ) الْحُورِ؟
يَا سَيِّدِي يَا مَنْ إِلَيْهِ تَوَدُّدِي
سَلِّمْ عَلَى بِنْتِ الضُّحَى وَالطُّورِ
وَاقْبَلْ عُبَيْدَكَ عَادِلًا فِي حِلِّهِ
وَرَحِيلِهِ وَبُعَيْدَ يَوْمِ نُشُورِ

---

[3]– السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور، ج 6، ص 336.

[4]– الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج 2، ص 15.

[5]– الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج 2، ص 15.

فكما نلحظ أكد على معنى المودة ومديح السيدة الزهراء -عليها السلام- وينتظر من عمله - وهو الكتابة فيهم - القبول مما يجد ثمرته يوم القيامة.

هذا من جهة الباعث على كتابة ونظم هذا الديوان، ومن جهة أخرى أدبية شهد الديوان والنصوص عدة مظاهر وملاحظات للقارئ أن يجدها ماثلة أمامه في مثل هذا الشعر الرسالي الموجه بناء على المودة لأهل البيت عليهم السلام، ويمكن اعتبار ما جاء داخلًا في دائرة الشعر المنظوم، لا من حيث الشعر الذي يكتبه الشاعر ويعوّل عليه من حيث ما يسحر الألباب، ويأخذ بالمخيلة بعيدًا، باعتبار ذلك يدخل في دائرة التهويم والخيال والأساليب العميقة مما يعطي مجالًا واسعًا للتحليل وفك الشفرات والتأويلات، ويخرجها من الدائرة المجعولة فيها بما يختص بالغرض الرسالي المحدد.

وحين نذكر ذلك لأننا لا نغفل ما وضعه الشاعر اعتبارًا وهدفًا لكتاباته الشعرية عموما، وهو اختار عن وعي هذا التوجه الشعري، ومما يلحظ كذلك وجود لغة نقية لديه، وثقافة عالية بالتاريخ، واطلاع على أوزان الشعر، وإجادة ودربة على نظمه، ولا نستهين بقيمة

النظم كونه ساهم في الحفاظ على بعض كنوز العلم والمعارف تاريخيا.

وقد جاءت قصائد هذا الديوان أشبه ما تكون بالسرد التاريخي للحدث، مضافًا إليها ما يتعلق بمشاعر الغبطة والسرور في قصائد الأفراح أو البَسمة كما سمّاها، وما يتعلق بالتفجع والتوجع والأسى في قصائد العَبرة كما سمّاها.

وأرى أنها كُتبت لتكون متاحة للقراء في مناسبات أهل البيت عليهم السلام بما يعطي معرفة وثقافة عامة عن أبرز أعلام المعصومين وتواريخهم وما جرى عليهم، وهذا في حد ذاته جدير بالتقدير والعرفان وإكبار هذه النية الخالصة لله دون أي عرض من أعراض الدنيا، وزخرف القول، فالشعر هنا وإن كان منظوما بهذه الطريقة السهلة إلا أن قيمته ليست دنيوية، بل أخروية، فتقبل الله من شاعرنا السيد عادل الحسين بأحسن القبول، وجعله شافعًا له يوم القيامة.

هاني حبيب الحسن
الأحساء - بلدة الجليجلة
6 ذو القعدة 1446هـ

بَسمة

بسمة في مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلوا عليه وسلموا تسليما

إِنَّ الْفُؤَادَ بِحُبِّـــــــهِ لِمُحَمَّـــــــدٍ
أَمْسَـــى حِجَا وَبِآلِـــهِ مَرْحُومَـا
وَلِفَضْـــــلِهِ إِنَّ الْإِلَـــــهَ مُأَكِّدٌ
صَـلُّوا عَلَيْـهِ وَسَـلِّمُوا تَسْـلِيمَـا
إِنَّ الصَّـلَاةَ عَلَيْـهِ نُـورٌ دَائِـمٌ
تَمْحُو الدُّجَى وَتُزِيلُ عَنْكَ هُمُومَا
وَلِذَا فَإِنْ تَرْجُوا مَنَـارًا مُشْـرِقًـا
صَـلُّوا عَلَيْـهِ وَسَـلِّمُوا تَسْـلِيمَـا
يُعْطِيـكَ أَلْفًا عَنْ صَلَاتِكَ مَـرَّةً
وَتَنَـالُ خَيْـرًا فِي الْمَعَـادِ عَمِيمَـا
وَتَرَى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ تُنْجِي الْمُبْتَلَى
صَلُّوا عَلَيْـهِ وَسَـلِّمُـوا تَسْـلِيمَـا
صَلَّى الْإِلَـهُ عَلَـى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدٍ
وَحَبَـاهُ نُورًا فِـي الْحَيَـاةِ عَظِيمَا
مُنْـذُ الْخَلِيقَـةِ رَبُّـهُ نَـادَى بِـهِ
صَـلُّوا عَلَيْـهِ وَسَلِّمُـوا تَسْـلِيمَـا

وَمَلَائِـــكٌ قَدْ أَمَّنُـــوا لِصَـــلَاتِـــهِ
وَتَوَحَّـــــدُوا وَتَـوَدَّدُوا تَـعْظِيمَا
يَـــا مَـــنْ تُرِيدُونَ النَّجَـاةَ بِحُبِّـــهِ
صَـلُّوا عَلَيْـهِ وَسَـلِّمُوا تَسْـلِيمَا

الأحساء، 22 ربيع ثاني 1443 هجرية

سيد الخلق محمد

مُحَمَّـدٌ كَامِـلُ الْأَوْصَـافِ وَالنُّبُـلِ
مُحَمَّـدٌ خَيْرُ مَنْ يَهْـدِي إِلَى الْمُثُلِ
مُحَمَّـدٌ طَاهِـرٌ عَـنْ كُـلِّ شَـائِبَـةٍ
مُحَمَّـدٌ مِثْلُهُ لَـمْ يَـأْتِ فِـي الْمِلَلِ
مُحَمَّدٌ آمِـــرٌ بِالصِّـــدْقِ مُثْبِتُـــهُ
مُحَمَّـدٌ كَارِهٌ لِلْكِذْبِ فِـــي الْعَمَـلِ
مُحَمَّـدٌ خَيْـــرُ خَلْـــقِ اللَّهِ أَجْمَعِهِـمْ
مُحَمَّـدٌ خَيْرُ صُنْعِ اللَّهِ فِـي الرُّسُلِ
مُحَمَّـدٌ خُلِقَـتْ بِالنُّـورِ صُـورَتُـهُ
مُحَمَّـدٌ زَادَ نُـورًا دُونَمَـــا شُـعَلِ
مُحَمَّـدٌ أَكْمَـلَ الْأَخْلَاقَ عَـنْ خُلُـقٍ
مُحَمَّـدٌ خِيـرَةُ الْبَـارِي وَلَمْ يَزَلِ
مُحَمَّـدٌ شَـافِعٌ فِـي يَـوْمِ مَحْشَـرِهِ
مُحَمَّـدٌ غَافِـــرٌ لِلذَّنْـــبِ وَالزَّلَلِ
مُحَمَّـدٌ ثَابِـتٌ فِي الْحَرْبِ سَيِّدُهَـا
مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الْأَصْحَابِ فِي الْوَجَلِ
مُحَمَّـــــدٌ جَاءَ بِالْقُرْآنِ مُبْتَعَثًـــــا
مُحَمَّـدٌ أَسَّسَ الْأَحْكَامَ فِـي مَهَـلِ
مُحَمَّـــدٌ عِلْمُـــهُ مِـــنْ رَبِّـــهِ دُرَرٌ
مُحَمَّـدٌ جَاءَ مَسْـــؤُولًا فَلَـمْ يَسَـلِ

مُحَمَّدٌ فَضْـلُهُ عَـمَّ الْوُجُودَ هُـدًى
مُحَمَّـدٌ نُــورُهُ هَادٍ إِلَـــى النَّفَــلِ
مُحَمَّـدٌ بَهْجَـةُ الدُّنْيَــا وَبَسْــمَتُهَــا
مُحَمَّــدٌ فَارِجُ الْأَحْزَانِ وَالزَّعَـلِ
مُحَمَّـــدٌ أَحْمَـــدٌ سَـــمَّاهُ خَالِقُـهُ
مُحَمَّــدٌ طَــارِدُ الْأَكْدَارِ وَالْمَلَلِ
مُحَمَّـــدٌ حُبُّـــهُ مُنْـــج لِأُمَّتِـــهِ
مُحَمَّـدٌ حُبُّهُ فَـرْضٌ عَلَــى الْمِلَلِ
مُحَمَّــدٌ أَشْــرَفُ الْأَبْنَاءِ مِـنْ مُضَرٍ
مُحَمَّدٌ أَنْبَـلُ الْأَطْيَــابِ مِـنْ أَزَلِ
مُحَمَّــدٌ قَوْمُــهُ ازْدَانُـــوا بِبِعْثَتِـــهِ
مُحَمَّدٌ اَخْـرَجَ الدُّنْيَــا مِــنَ الوَحَلِ
مُحَمَّــدٌ مُكْــرِمٌ لِلضَّــيْفِ مُفْرِحُهُ
مُحَمَّدٌ دَارُهُ لِلْفَيْــضِ لَــمْ يَــزَلِ
مُحَمَّــدٌ جَـــارُهُ يَسْمُو بِجِيرَتِـــهِ
مُحَمَّــدٌ جَارُهُ يُغْــذَى مِـنَ الْعَسَلِ
مُحَمّـدٌ قَـدْ رَعَـى الْأَيْتَامَ فِـي كَنَـفٍ
مُحَمَّـدٌ أَلْبَــسَ الْأَيْتَــامَ مِـنْ حُلَلِ
مُحَمَّـدٌ مُظْهِــرٌ لِلنَّـــاسِ رَأْفَتَـــهُ
مُحَمَّدٌ خَاتِــمُ الْبِعْثَــاتِ وَالرُّسُـلِ

الأحساء، 17 ربيع الأول 1443 هجرية

المبعث الشريف

حُــبُّ النَّبِيِّ فِـي دَمِــي يَجْـرِي
وَالنَّبْـضُ فِي قَلْبِـي غَدَا حِبْـرِي
قَافِيَتِـي مَوْسَـقْتُهَا فِــي سَـرِيع
نَبْضُــهُ يَحْكِــي بِهَـا شِــعْرِي
أَذْكُـــرُهُ فَتَنْجَلِـــي وَحْشَـتِي
ذِكْـرُ الرَّسُـولِ هَمْسَـةٌ تُغْـرِي
هُـوَ الضِّـيَاءُ فِـي لَيَـالٍ طَمَتْ
وَهْـوَ الْمَدَارُ فِــي سَـمَا اَلْفَخْرِ
شَــمْسٌ وَإِنْ حَــلَّ ظَــلَامٌ بِنَـا
ظِــلٌّ وَإِنْ شَــعَّتْ مَـعَ الظُّهْرِ
إِنْ ذُكِـرَ الْحَبِيـبُ فِـي مَجْلِـسٍ
فَالرُّوحُ فِــي عَلْيَائِــهِ تَسْــرِي
أَرْسَــلَهُ الْإِلَــهُ نُــورًا نَبِيًّــا-
خَاتَمًـــا لِلرُّسُـــلِ الْغُـــرِّ
فِـي مَكَّــةٍ جَاءَ بَشِـيرًا بِوَحْــيِ-
اللَّهِ قَـــــدْ أَوْلَاهُ بِالْخَيْـــرِ
لَقَـدْ أَتَـــى لِعَالَــمٍ كَــانَ فِيــهِ-
النَّـــاسُ فِـــي غَيَاهِـبِ الشَّـــرِّ

بِالْحَـقِّ جَاءَ مِـنْ إِلَـهِ الْبَرَايَـا-
فَانْبَـرَى لِلدِّيـــنِ فِـي السِّـــرِّ
أَرْسَـــى عَدَالَـةً بِعَـزْمٍ فَصَـارَ-
الْعَـدْلُ نِبْرَاسًـــا إِلَـــى الْفَجْـرِ
فِـي الذِّكْرِ جَاءَ مَدْحُـهُ فِي ثَنَاءٍ-
فَالْكَرِيـــــــمُ هَدْيُـــــــهُ دُرِّيْ
مَـا أَجْمَـلَ الثَّغْرَ بِوَجْـهِ الْبَشِيرِ-
إِذْ تَشِـــــعُّ الْعَيْـــنُ بِالْبِشْـــــرِ
مِـنْ وَجْهِـهِ شَـعَّ بَهَاءُ الْهُـدَى
لِمَـــنْ يَـــرَى بِعَقْلِـــهِ الْحُـــرِّ
بِلَمْسَةٍ يَشْـفِي سَـقِيمًـــا مِـــنَ-
الْأَذَى فَيَسْرِي عَبَـــقُ الزَّهْـــرِ
قَدْ كَانَ بِالْمِسْكِينِ دَوْمًا عَطُوفًا-
رَاحِمًـــا فِـــي السِّـــرِّ وَالْجَهْـرِ
وَكَافِـلُ الْيَتِيـمِ أَعْطَـاهُ وَعْـدًا-
أَنَّـــــهُ فِـــي جَنَّـــــةِ الْبِـــــرِّ
فِـي جَنَّـــةِ الْفِرْدَوْسِ خَيْـرٌ فَـلَا
عَيْـنٌ رَأَتْ عَلَـــى مَدَى الدَّهْـرِ
مِنْ كَفِّـهِ سَـيَشْـرَبُ الْمُؤْمِنُـونَ-
عَـــذْبَ مَائِـــهِ مِـــنَ النَّهْـــرِ
يَا سَـيِّدِي كُـنْ لِـي مُعِينًـا بِنُورِ-
الْمُصْـطَفَـى فِي عُسْـرَةِ الضُّـرِّ

بِحَقِّـــهِ صَـــلِّ عَلَيْـهِ وَآلِـــهِ
لِكَـــيْ تَرْفَـــعَ مِـــنْ قَدْرِي

الأحساء، 27 رجب 1443 هجرية

فرحة الأكوان

عَطِّرْ لِسَانَكَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْهُدَى
وَارْفَعْ سَلَامَكَ عَالِيًا حَدَّ الصَّدَى
وَاكْتُبْ قَوَافِي الشِّعْرِ نَبْضًا مُلْهِمًا
لِلْعَاشِقِينَ مُحَمَّدًا طُولَ الْمَدَى
أَسْمِعْ أَنَاشِيدَ الْوِلَادَةِ لِلْوَرَى
وَاسْعَدْ بِمِيلَادِ الرَّسُولِ وَمَنْ هَدَى
وَارْسُمْ بِحَرْفِكَ دَوْحَةً أَزْهَارُهَا
تَحْكِي جَمَالَ مُحَمَّدٍ وَالْمُقْتَدَى
يَا فَرْحَةَ الْأَكْوَانِ مُذْ وَلَدَتْ بِهِ
أُمُّ الْهُدَاةِ الْغُرِّ آمِنَةُ الْفِدَا
الْحَقُّ وَالْإِنْصَافُ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ
بُعِثَا بِمَوْلِدِ أَحْمَدٍ وَالْمُقْتَدَى
مَنْ مِثْلُهُ مِنْ كَامِلٍ بَيْنَ الْمَلَا
أَخْلَاقُهُ شِيَمٌ تُحَاكِي الْأَوْحَدَا
الْفَضْلُ تَوَّجَهُ بِحِلْمٍ رَائِقٍ
وَالْجُودُ مِنْ كَرَمِ الْإِلَهِ تَفَرَّدَا
قَدْ حَرَّرَ الْأَفْهَامَ مِنْ أَغْلَالِهَا
وَبَنَى صُرُوحَ الْعِلْمِ كَيْ تَتَوَقَّدَا
وَأَبَادَ رَأْسَ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ الَّذِي
أَوْحَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَسَدَّدَا

أَقْوَالُــهُ مِـنْ أَصْـدَقِ الْأَقْوَالِ قَـوْلًا
قَالَهَــا مَــنْ أَجْلِنَـا كَـــيْ نَسْـــعَدَا
مَنْ لِلْيَتَامَـــى وَالْأَيَامَـــى غَيْــرُهُ
إِذْ كَـــانَ نَهْـرًا دَافِئًـــا مُتَجَدِّدَا
وَإِذَا مَشَى هَوْنًا عَلَى أَرْضِ التُّقَى
فِـــي نَهْجِــهِ قُرْآنُ حَـقٍّ قَـدْ بَـــدَا
لِلْأُمَّهَـــاتِ جِنَـــانُ عَـــدْنٍ تَحْتَ-
أَقْدَامِ الْهُـدَى وَصَّـــى بِهِـنَّ تَوَدُّدَا
مَـنْ مِثْلُهُ قَدْ أَنْصَـفَ الْإِنْسَانَ فِـي
كُـــلِّ النَّوَاحِـــي دُونَ أَنْ يَتَرَدَّدَا
مِنْ أَجْلِـهِ تَفْدَيــهِ رُوحِــي دُونَمَــا
أَجْرٍ بَلِ الْأَعْمَاقُ تَهْوَى الْأَمْجَـدَا
فَالْمَـــالُ وَالْأَبْنَاءُ كُلُّهُـــــمُ فِدَاءٌ-
لِلرِّضَـا مَــا يُسْـتَقَى مِــنْ أَحْمَـدَا
يَـا رَبِّ صَلِّ عَلَى الرَّسُـولِ وَآلِـهِ
وَاخْتِـمْ لَنَــا بِمَفَــازَةٍ لَــنْ تَبْرُدَا

الأحساء، 17 ربيع الأول 1444 هجرية

بعثة النبي ص

بَعَـــثَ اللهُ نَبِيًّـــا خَاتَمًـــا
لِرِسَـالَاتِ الْهُدَى كَـيْ نُسْلِمَـا
قَـــالَ جِبْرِيـلُ لِطَهَ قُـمْ بِنَـــا
نَقْـرَأُ الْقُرْآنَ ذِكْـــرًا مُحْكَمَـا
وَارْفَـعْ الْإِسْـلَامَ نَهْجًـا عَالِيًا
يَخْتِـمِ الْأَدْيَانَ كَـيْ لَا تُعْدَمَـا
نَهَـضَ الْهَـادِي بِعَزْمٍ خَـارِقٍ
وَسَـعَى مَسْعًى عَظِيمًـا مُقْدِمَـا
حَامِـلًا رَايَـــةَ عِـزٍّ لِلْوَرَى
يَنْصُـرُ الْإِسْـلَامَ نَصْرًا مُلْهِمَـا
وَلَقَـــى زَوْجَتَـــهُ مَسْـــرُورَةً
فَدَعَاهَـا لِلْهُـدَى كَـيْ تَدْعَمَـا
صَـانَ عَهْدًا فِـي سَـلَامٍ شَامِلٍ
يَرْتَقِـي بِالْفِكْـرِ حَتَّى يُحْسَـمَا
سَـاسَ شَـعْبًـا بِنِظَـامٍ عَـادِلٍ
لَا يُحَابِـي ظَالِمًـا أَوْ مُجْرِمَـا
فِـي كِتَـابِ اللهِ نُـورُ مُبْهِرٌ
جَـدَّدَ الدُّنْيَـا وَأَرْسَـى النُّظُمَـا
نَشَـرَ الْعَـدْلَ كَـأُسٍّ ثَابِـتٍ
يَحْكُـمُ النَّـاسَ وَيُقْصِـي الظُّلُمَا

صَــلُحَــتْ لِلنَّاسِ أَحْوَالُهُــمُ
بَعْــدَ تِيـهٍ وَضَــلَالٍ وَعَمَــى
سَــادَ أَمْــنٌ وَأَمَانٌ فِــي رُبَــى
طَيْبَــةَ الْمُخْتَــارِ لَمَّــا قَدِمَــا
رَغَـدُ الْعَيْـشِ نَمَـا فِي يَثْـرِبٍ
بِقُدُومِ الْمُصْـطَفَى أَصْلِ النَّمَـا
صَلِّ يَـا رَبِّ عَلَى نُورِ الْهُدَى
أَحْمَدٍ وَالْآلِ مَنْ يَرْعَى الْحِمَى

الأحساء، 27 رجب 1444 هجرية

ترتاح نفسي إن ذكرت محمدا

تَهْوَاهُ رُوحِي فِي الْوُجُودِ أَمَا تَرَى
رُوحِي تُنَاغِي قَلْبِـيَ الْمُسْتَبْشِرَا
تَرْتَـاحُ نَفْسِـي إِنْ ذَكَـرْتُ مُحَمَّـدًا
عِشْـقٌ يُفَجِّـرُ مِـنْ فُؤَادِيَ كَوْثَـرَا
صَـلَّى عَلَيْـكَ اللهُ مَـا طَيْـرٌ شَـدَا
أَوْ زَارَ عَبْـدٌ فِي رِيَاضِكَ أَوْ قَـرَا
وَعَلَى أَخِيـكَ الْمُرْتَضَى وَبَتُولِـكَ-
الْغَرَّاءِ مَـنْ كَانَـا لِقُدْسِـكَ مِحْوَرَا
وَعَلَـى بَنِيكَ الْمُجْتَبَـى وَالْمُفْتَـدَى
وَعَلَى بَنِيهِ الْغُرِّ مَنْ سَادُوا الْوَرَى
هُـمْ خَمْسَـةٌ مَـعَ تِسْـعَةٍ شَـعَّتْ بِهِمْ
شَمْسُ الْهِدَايَةِ فِي مَدَارَاتِ السُّرَى
بِدْءًا مِـنَ الْهَـادِي الرَّسُولِ مُحَمَّـدٍ
وَخِتَامُهُـمْ مَهْدِيُّهُـمْ نَبْـعُ الْقِـرَى

الأحساء، 12 شوال 1446 هجرية

بسمة في مولد الإمام علي عليه السلام

ميلاد الأمير

وُلِـــدَ الْأَمِيرُ أَبُـــو تُرَابٍ سَـــاجِدَا
فِـــي كَعْبَـةِ الْبَـارِي أَتَاهَـا عَابِدَا
رُكْـنُ الْحَطِيـــمِ لِفَاطِـــمٍ دَوَّى وَقَـــدْ
شُقَّ الْجِدَارُ لَهَـــا لِكَـــيْ تَتَوَافَدَا
فِي جَوْفِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ مَخَاضُهَـا
وَبَقَتْ ثَلَاثًا حَيْثُ تَرْعَى الْوَافِـدَا
وَالْكَعْبَـــةُ الْغَرَّاءُ فِينَـــا أَعْلَنَـــتْ
اللَّهُ أَكْبَرُ قَـــدْ وَلَـــدْتُ مُجَاهِـدَا
قَـدْ هَـلَّ نُـورُ الْمُرْتَضَـى فِـي مَكَّـةٍ
فَهُوَ الْوَصِـيُّ لِأَحْمَـــدٍ إِذْ سَـانَدَا
هَـذَا عَلِـيٌّ فِـي الْوَرَى بَـدْرٌ سَـمَا
وَالْفَخْـرُ كُـلُّ الْفَخْـرِ لَمَّـا جَاهَدَا
هَـــذَا الَّـــذِي جَمَـــعَ الْكِتَـــابَ بَهِمَّـةٍ
وَرَوَى حَدِيـثَ مُحَمَّـدٍ فِيمَا هَدَى
عَبْـــدٌ لِبَارِئِـــهِ وَخَيْـــرُ عِبَـــادِهِ
مِنْ بَعْدِ طَهَ صِنْوِهِ مَـــنْ كَابَـدَا
وَلَقَـــدْ سَمَا قَدْرًا يُعَـــادُ لَـــهُ بُزُوغُ-
الشَّمْسِ بَعْـــدَ مَغِيبِهَـا مَهْمَـــا بَدَا

إِنْ عَـدَّ أَهْـلُ الْحَـقِّ فَضْـلَ مَنَاقِبٍ
لِلْمُرْتَضَـــى يَكْفِي التَّوَلُّـدُ رَائِـدَا
مَــا كَــانَ لِلْإِشْـرَاكِ يَوْمًــا بَصْـمَةٌ
فِـي قَلْبِــهِ بَلْ كَــانَ عَبْــدًا مَاجِدَا
وَعَوَاصِفُ الْأَعْدَاءِ مَا هَزَّتْ مَرَاتِبَهُ-
هُـوَ الْمَنْصُــوصُ وَحْيًــا قَائِـدَا
حُـبُّ الْإِمَـــامِ عَقِيـــدَةٌ وَالْبُغْـــضُ-
كُفْرٌ أَهْلُهُ لَمْ يَرْتَضُوا مَنْ عَاضَدَا
هَـذَا حَدِيــثُ الْمُصْـطَفَـى قَـدْ قَالَــهُ
فِـي الْمُرْتَضَى وَإِلَيْهِ شَدَّ السَّاعِدَا

الأحساء، 13 رجب 1443 هجرية

ميلاد المرتضى

فِـي كَعْبَـةِ اللَّهِ وَسْطَ الْبَيْـتِ فِي السَّـحَرِ
قَـدْ شَعَّ نُورُ الْهُدَى لِلْمَوْلِدِ الْعَطِرِ
لِفَاطِـــمٍ شُـــقَّ بَيْـــتُ اللَّهِ فِـــي عَجَـبٍ
كَيْ تُنْجِبَ الْمُرْتَضَى فِي الْكَعْبَةِ الطُّهُرِ
فِي جَـوْفِ بَيْتِ إِلَهِ الْخَلْقِ كَانَ مَبِيتُهَا-
ثَلَاثًا فَلَـــمْ تَجْـزَعْ وَلَـــمَ تَـزَرِ
جَاءَ الْأَمِيرُ فَصَـارَ الْكَـوْنُ مُبْتَهِجًـا
وَهَـزَّ جِبْرِيلُ مَهْدًا طَيِّـبَ الْعِطِرِ
وَشَـعَّ نُـورُ عَلِـيِّ الْمُرْتَضَـى وَهَجًـا
يُنِيرُ دَرْبَ الْهُدَى فِي وَعْرَةِ الْحَجَرِ
أَخُـــو رَسُـــولِ إِلَـــهِ الْكَـــوْنِ مَوْلِـدُهُ
قَدْ أَخْمَدَ النَّارَ وَالْأَجْرَاسَ بِالظَّفَرِ
وَقَدْ تَرَبَّـى بِبَيْـتِ الْمُصْـطَفَـى أَدَبًـا
عَظِيـمُ أَخْلَاقِـــهِ تَزْدَانُ بِالدُّرَرِ
خَيْـــرُ الْعِبَـــادِ حَبِيـــبُ اللَّهِ مِنْ أَزَلٍ
هُوَ الَّذِي خَلَفَ الْهَادِي عَلَى الْبَشَرِ
آيُ الْكِتَـابِ بِحَـقِّ الْمُرْتَضَـى نَزَلَـتْ
حُبُّ الْوَلِيِّ عَلَيْنَـا وَاجِـبُ الْأَثَـرِ
لَـهُ الْإِلَـــهُ حَبَـــا سَـــيْفًـــا بِـــلَا ثَمَـــنٍ
حَتَّى يُدِيرَ الْوَغَى فِـي سَاحَةِ الْخَطَرِ

يَكْفِيـهِ مِـنْ شَــرَفٍ عِنْــدَ الْإِلَـهِ لَــهُ-
الْمِيلَادُ فِي بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ بِالْفِكَـرِ
بمَوْلِـدِ الْمُرْتَضَى الْأَكْوَانُ قَدْ سَطَعَتْ
مِنَ الْحَطِيمِ وَحَتَّـى كَوْكَبِ الْقَمَـرِ
عَــرْشُ الْإِلَــهِ وَنَــورُ اللَّهِ يَعْرِفُــهُ
مِـنْ قَبْـلِ خَلْقِ أَبِينَــا آدَمَ الطُّهُـرِ
بِخُمِّــــهِ قَــــدْ أَتَــــمَّ اللَّهُ بِعْثَتَــهُ
لِلْمُصْطَفَى حِينَ نَادَى الْقَوْمَ مِنْ سَفَرِ
نُــورُ الْوِلَايَــةِ حَبْــلٌ حَيْـثُ نُمْسِــكُهُ
إِنَّ الْوِلَايَةَ حِصْــنٌ رَادِعُ الْكُفُــرِ
فَمَنْ يُرِيـدُ خُلُـودًا فِـي الْجِنَــانِ مَــعَ-
الْهَادِي فَكُنْ مَعَ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْعِبَرِ
بَــابُ الْجِنَــانِ عَلِــيٌّ جَاءَ يَفْتَحُــهُ
لِلْمُؤْمِنِيـنَ بِعَـدْلِ اللَّهِ فِــي السُّوَرِ

الأحساء، 13 رجب 1443 هجرية

عيد الولاية

كَبَّــرَ الْإِنْسُ احْتِفَــالًا بِالْوَلِــيّ
وَاحْتَفَــى الْجِنُّ ابْتِهَاجًا بِالْوَصِــيّ
وَالْمَلَا زَفُّـوا التَّهَانِي فِي سُـرُورٍ
حِينَمَا نَــادَى الْمُنَــادِي بِعَلِــيّ
عِنْدَمَـا أَوْحَـى إِلَهُ الْكَـوْنِ (بَلِّـغْ)
يَــا نَبِــيَّ اللهِ بَلِّــغْ فِي النَّجِــيّ
نَصَّبَ الْهَـادِي عَلِيًّـا عِنْـدَ (خُـمٍّ)
وَالْوَرَى قَالُــوا (بَخٍ) عِنْدَ النَّبِــيّ
يَا أَمِيـرًا فِي السَّـمَا أَمْسَيْتَ بَدْرًا
لِلْوَرَى تَسْمُو بِهِـمْ نَحْـوَ الْجَلِـيّ
أَنْــتَ صِـنْوٌ وَحَبِيــبٌ وَنَجَــيٌّ
الْمُصْطَفَى مُسْتَلْهِمٌ مِنْ كُلِّ وَحْيِ
أَغْدَقَ الْهَـادِي عَلَيْـكَ الْعِلْمَ بَحْرًا
يُصْـبِحُ الأَمْــــرُ جَلِيًّــا لِلـذَّكِيّ
تُخْـرِجُ اللُّؤْلُؤَ مِـنْ أَعْمَـاقِ بَحْـرٍ
تَنْضُــدُ الْعِقْـدَ جَمِيـلًا لِلْوَفِــيّ
مَرْحَبًــا بِالْعِيــدِ هَيَّــا فَلْنُهَنِّــي
صَـاحِبَ الأَمْـرِ بِتَنْصِـيبِ الْوَلِـيّ

يَــا إمَامَ الْعَصْـرِ عَجِّــلْ بِظُهُورٍ
يَمْـــلَأُ الدُّنْيَـــا سَلَامًا لِلْأبِـــيِّ

الأحساء، 18 ذو الحجة 1443 هجرية

ميلاد الكمال

حَــارَ حَرْفِــي يَــوْمَ مِيـلَادِ الْكَمَالِ
فِي مَدِيحِــي لِعَلِــيٍّ ذِي الْمَعَالِـي
فِــي إِمَــامٍ قَــدْ سَمَا مَجْدًا وَعِلْمًـا
فَتَجَلَّــى فِــي كَمَــالٍ وَجَمَــــالِ
وَاسْتُهِيمَــتْ فِيهِ رُوحِــي كَحَبِيبٍ
دَامَ فِــي الْخَلْــقِ فَرِيـدًا بِخِصَـالِ
وَتَهَـادَى النَّـاسُ فِكْرًا مِنْ حُرُوفٍ
خَطَّهَــا الْعِلْــمُ مَنَــارًا بِاعْتِــدَالِ
وَتَمَنَّـــى مُسْـــتَنِيــرًا كلُّ حُــرٍّ
يَرْتَقِــي نَحْوَ الْمَعَالِــي بِاشْـتِغَالِ
إِنَّـــهُ كَوْكَبُ دُرِّ صَـــاغَهُ رَبُّـ
الْبَرَايَــا لَا يُضَــاهَى فِي الْفِعَـالِ
وَهْـــوَ عَبْــدٌ كَامِــلٌ رَبِّــي بَرَاهُ
رَافِعًــا فِــي شَــأْنِـهِ دُونَ افْتِعَالِ
يَــا حُرُوفِـي فَلْتَذُوبِــي فِيــهِ عِشْقًا
إِنَّــه مَعْشُــوقُ رُشْــدٍ لَا ضَــلَالِ
طِبْــتُ نَفْسًــا بِهَوَاهُ مُنْـــذُ عَهْـــدِ
أَحْتَسِي مِــنْ كَأْسِهِ شَــهْدَ الزُّلَالِ

أَيُّهَـــا الْفَـــذُّ الْمُفَدَّى أَنْـــتَ أَسْمَى
مِـــنْ حُرُوفٍ وَقَصِـــيدٍ وَمَقَـــالِ
يَـــا أَمِيـــرَ الْعَدْلِ وَالْأَصْفَى سُلُوكًا
جِئْتُ أَسْـــعَى لِمَعِيـــنٍ وَاحْتِفَـــالِ
يَا وَلِيـــدًا جِئْـــتَ فِـــي بَيْـــتٍ عَـــلَا۔
شَأْنًا لَدَى رَبِّ الْوَرَى فِي كُلِّ حَالٍ
جُـــدْ عَلَى عَبْدٍ مُحِـــبٍّ غارِقٍ فِـــي
عِشْقِهِ يَرْجُو مِـنَ الْأَعْلَى الْجَلَالِ
فَأَنَـــا الْمُغْـــرَمُ بِالْحَـقِّ انْتِهَـــالًا
مِنْ غَدِيـرٍ بَاعِـثٍ رُوحَ الْوِصَـالِ
يَا بْنَ عمِّ الْمُصْـطَفَـى أَرْجُو قَبُولًا
فِـــي حَيَاتِـــي وَمَمَاتِـــي وَالْمَـــآلِ
أَيُّهَـــا الْمَوْلَـى بِنَـــصِّ الْآيِ ذِكْـــرًا
إِنَّ مَـــوْلَاكَ سَـــعِيـــدٌ بِالنَّوَالِ
فَرِحَـــتْ رُوحِـي بِمِيـــلَادِ عَلِـــيٍّ
وَاسْـتَظَلَّـتْ بِالْهُدَى فَيْءِ الظِّـلَالِ
وَعَلِـــيٌّ جَاءَ مِيـــلَادًا وَبِشْـــرًا
رَاسِـمًا مِنْهَـاجَ حَـقٍّ مِنْ كَمَـالِ
بِسُـــرُورٍ أُمُّـــهُ فَاطِمَـــةٌ، فِـــي
كَعْبَـــةِ اللهِ، دَعَـــتْ رَبَّ الْجَـمَالِ
كَعْبَـــةُ اللهِ بِنُـورِ الْمُرْتَضَـــى قَـدْ
أَشْـرَقَـتْ عِلْمًـا وَفِكْـرًا بِامْتِثَالِ

صَلَوَاتُ اللهِ تَغْشَـــى مُسْـــتَنِيـــرًا
ذَابَ عِشْقًا فَارْتَقَى حَيْثُ الْمَعَالِي

الأحساء، 13 رجب 1444 هجرية

وليد الكعبة

تَاهَ حَرْفِي فِي الْمَعَانِي وَالصُّوَرْ
فِي مَدِيحِ الْمُرْتَضَى عِدْلِ السُّوَرْ
فِـــي إمَـــامٍ كَامِـــلٍ تَمَّـــتْ بِـــهِ
نِعْمَـــةُ الْبَـــارِي عَلَى كُـــلِّ الْبَشَرْ
وَاسْـــتَهَامَـــتْ فِـــي وَلَاءٍ رَاسِخٍ
أُمَّـــةُ الْإِيمَـــانِ فِـــي كُـــلِّ أَثَـــرْ
كَـانَ لِلْعِلْـــمِ مَنَـــارًا شَـــامِخًـــا
وَتَعَاطَـــى عِلْمُـــهُ كُـــلَّ الْفِكَـــرْ
حَرْفُـــهُ أَبْـــدَى جَمَـــالًا رَاقِيًـــا
بِبَيَـــانٍ وَاضِـــحٍ فِيـــهِ الدُّرَرْ
وَتَمَنَّـــى كُـــلُّ حُـــرٍّ فَيْضَـــهُ
يَسْـــتَقِي مِـنْ فَيْضِـــهِ كُلَّ الْعِبَـــرْ
إِنَّـــــهُ بَـــــدْرٌ مُشِـــعٌّ بِالرُّؤَى
وَنَمِيـــــرٌ يَرْتَوِيـــــهِ الْمُعْتَبِـــــرْ
وَهْـوَ شَخْصٌ كَامِـلٌ دُونَ مَثِيلٍ-
لَـهُ فِـي النَّاسِ مَهْمَـا قَـدْ ظَهَـرْ
إِيـهِ يَا حَرْفِـي أَبِـنْ مُسْـتَلْهِمًـا
مِـنْ إِمَـامٍ حَرْفُـهُ رُوحُ الْخَبَـرْ
إِيـهِ يَـا قَلْبِـي بَـدَا مِنْـكَ الرِّضَا
مِـنْ إِمَـامٍ خَيْـرُهُ خَيْـرُ الْخِيَـرْ

طِبْتُ نَفْسًا فِي هَوَى نَبْعِ الْهُدَى
أَسْتَقِي مِنْهُ حِمًى فِيهِ الظَّفَرْ
سَيِّدِي يَا أَعْظَمَ النَّاسِ كَمَالًا-
قَصِيدِي لَا يَفِي عُشْرَ الْعُشُرْ
سَيِّدِي جِئْتُكَ أَسْعَى وَالِهًا
يَوْمَ مِيلَادِكَ إِذْ فِيهِ الْفَخَرْ
يَا وَلِيدَ الْبَيْتِ هَلَّا جُدْتَ لِي
بِجِنَانٍ مِنْ مَعِينٍ وَنَهَرْ
كَعْبَةُ اللهِ غَدَتْ فِي دِينِهِ
قِبْلَةً إِذْ وَلَدَتْ بِنْتُ الْخِيَرْ
هَذِهِ فَاطِمَةٌ قَدْ وَلَدَتْ
سَاجِدًا لِلهِ فِي وَقْتِ السَّحَرْ
سَيِّدِي يَا صِهْرَ طَهَ الْمُصْطَفَى
جُدْ عَلَى هَذَا الْمُوَالِي بِالدُّرَرْ
فَأَنَا الشَّادِي بِحُبِّ الْمُرْتَضَى
بِغَدِيرِ الْخَيْرِ صِرْتُ الْمُنْتَصِرْ
يَا ابْنَ عِمْرَانَ الْوَصِيَّ الْمُرْتَجَى
لِرَسُولِ النُّورِ مِنْ آلِ مُضَرْ
نِلْتَ شَأْنًا عَالِيًا بَيْنَ الْوَرَى
لَا يُجَارِيكَ مَلَاكٌ أَوْ بَشَرْ
نَعُمَتْ أَفْئِدَةٌ مِنْكَ ارْتَوَتْ
وَعُقُولٌ تَسْتَقِي عَذْبَ الْفِكَرْ

يَــا عَلِــيٌّ جِئْــتَ بُشْــرَى لِلْمَـلَا
وَنَصِــيرًا لِلْهُـدَى عَبْــرَ الْغُـرَرْ
كَعْبَـــــةُ اللهِ دَلِيلِـــــي لِلْهُـــدَى
جَوْفُهَـا أَمْسَـى شُــعَاعًــا لِلطُّهُـرْ
صَـــلَوَاتِـــي وَسَلَامـــي لِلَّـــذِي
جَاءَ نُـورًا قَـدْ هَدَى كُـلَّ الْبَشَــرْ

الأحساء، 13 رجب 1446 هجرية

بسمة في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ميلاد النور

زَهْرَاءُ يَـا نَبْــعَ الضِّــيَا وَالنُّــورِ
مِــنْ نُورِكِ الْأَلْبَـابُ فِــي تَنْوِيـرِ
بِنْــتُ الرَّسُــولِ لَهَـا الْأَنَــامُ تَوَدَّدُوا
وَاسْــتَرْسَلُوا فِـي حُبِّهَــا بِحُبُـورِ
وَالْكَــوْنُ أَمْسَــى زَاهِيًـا بِجَمَالِهَــا
وكَوَاكِبٌ شَــعَّتْ مَــعَ التَّكْبِيــرِ
وَبِهَــا الْحَيَـاةُ جَمِيلَــةٌ قَدْ أَصْـبَحَتْ
وَالرُّوحُ تَأْنَسُ قُرْبَهَــا بِسُــرُورِ
وَسَمَتْ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْمَلَا
سَــتَظَلُّ نِبْرَاسًــا لِكُــلِّ غَيُــورِ
حُورِيَّــةٌ إِنْسِــيَّةٌ جُبِلَــتْ عَلَــى
حُـبِّ الْإِلَـهِ وَعِشْــقِهِ الْمَذْخُــورِ
يَكْفِــي لَهَــا فَخْـرًا تُكَنَّــى أُمَّ-
وَالِدِهَــا وَكَانَتْ مِحْـوَرَ التَّطْهِيرِ
وَخِصَـالُهَـا بَانَــتْ عَلَـى أَبْنَائِــهَا
فَهِـيَ الْعَطَاءُ وَجَوْهَــرُ التَّقْدِيــرِ
فِــي بَيْتِهَــا آيُ الْكِتَــابِ تَنَزَّلَــتْ
وَمَلَائِـكُ الرَّحْمَــنِ فِــي تَدْبِيـرِ

مَــنْ مِثْلُهَــا فَخْــرُ الرِّسَــالَةِ فَاطِمٌ
هِيَ كَوْثَــرٌ فِــي نَسْــلِهِ الْمَبْرُورِ
هِـيَ مَنْبَعُ الصِّدْقِ الَّـذِي دَوَّى عَلَـى
مَـرِّ الْعُصُـورِ وَزَانَ بِالتَّأْطِيــرِ
مَــلَأَتْ حَيَــاةَ الْعَالَمِيــنَ مَعَارِفًــا
تَرْعَــى الْعُقُولَ بِحِكْمَــةٍ وَضَمِيرِ
إِنْ حَاوَلُــوا إِخْفَاءَ مَعْــدَنِ فَاطِــمٍ
نُـورُ الْحَقِيقَــةِ مُظْهِـرُ الْمَسْتُورِ
هَـلْ تَسْتَوِي الظُّلَمَاءُ وَالنُّـورُ الَّـذِي
مَـلَأَ الْفَضَاءَ بِضَـوْئِــهِ الْمَنْشُورِ
بِنْــتُ النَّبِــيِّ مُحَمَّــدٍ وَخَدِيجَــةٍ
أَنْعِمْ بِهِــمْ مِــنْ دُرَّةٍ وَبُدُورِ
وَرِثَـتْ شَـمَائِــلَ أَحْمَــدٍ وَكَمَالَــهُ
تَشْـتَمُّ مِـنْ عَبَقِ الْهُــدَى لِدُهُـورِ
فِـي يَـوْمِ مِيــلَادِ الْبَتُـولِ مَلَائِــكٌ-
اسْـتَبْشَـرَتْ وَالْحُورُ فِـي تَبْشِـيرِ
وَتَزَوَّجَــتْ عِنْــدَ الْإِلَـهِ، وَأَحْمَـدُ-
الْمَأْذُونُ فِــي تَزْوِيجِهَــا بِالنُّورِ
حَازَتْ عَلَى شَرَفِ النُّبُوَّةِ وَالْإِمَامَةِ-
فِــي أَبِيهَــا الْمُصْـطَفَــى وَأَمِيرِ
أُمُّ الْأَئِمَّــــةِ أَسَّــسَتْ لِلْعَالَمِيــــنَ-
قَوَاعِــــدَ الْإِيمَــــانِ وَالتَّفْكِيـرِ

عَرَضَـــتْ تَعَالِيـــمَ الْإِلَـــهِ وَدِينَهُ
فَهْمًـــا مِـنَ الْآيَـــاتِ وَالدُّسْـتُورِ
هَلْ يَا تُرَى وَفَّى يَرَاعِـيَ فِي مَدِيح-
الْبِضْعَةِ الْحَوْرَاءِ (سِـتِّ) الْحُورِ؟
يَـــا سَـيِّدِي يَـــا مَـــنْ إِلَيْـــهِ تَوَدُّدِي
سَلِّمْ عَلَى بِنْتِ الضُّـحَى وَالطُّـورِ
وَاقْبَـلْ عُبَيْـــدَكَ عَـادِلًا فِـــي حِلِّـــهِ
وَرَحَيلِـــهِ وَبُعَيْـــدَ يَـــوْمِ نُشُـــورِ

الأحساء، 20 جمادى الآخرة 1443 هجرية

زواج النورين

عَلِـــيٌّ مِـــنْ رَسُـولِ اللهِ صِـهْرُ
وَفَاطِمَـــةٌ لَـــهُ عُـرْسُ وَطُهْـــرُ
عَلِـــيٌّ فَيْضُـــهُ يَسْـــمُو بِشَـمْسٍ
وَفَاطِمَـــةٌ لَـــهُ فِـــي اللَّيْـلِ بَـدْرُ
وَزَوَّجَ رَبُّنَـا النُّورَيْـــنِ بَيْـــنَ-
الْمَلَا قَبْلَ الْوَرَى وَالْأَرْضُ مَهْرُ
تَزَوَّجَ نُـورُهُ مِنْ نُورِهَـا فِـي
لَيَالِـــي الْعَشْـرِ وَالْأَنْوَارُ فَجْـرُ
وَزُفَّا فِـي لَيَالِـي الْحَـجِّ نُـورًا
يُبَـــارِكُ عُرْسَـــهُمْ رَبٌّ يُقِـــرُّ
وَقَلْبِي نَبْضُـــهُ يَهْفُـــو إِلَيْهِـــمْ
يُتَرْجِمُـــهُ وَلَاءٌ بَـــلْ وَذِكْـــرُ
هَنِيئًـــا لِلْمَدِينَـــةِ فِـــي زَوَاجٍ
غَـــدَتْ بَرَكَاتُـــهُ مَطَـــرًا يُثَـــرُّ
تَزَيَّنَـتِ الْجِنَـانُ لِحَفْـلِ عُـرْسٍ
لَـــهُ فِي الْكَـوْنِ صِـيتٌ مُسْتَمِرُّ
وَحُـورٌ فِـي الْجِنَـانِ تَهَيَّأَتْ كَـيْ
تَـزُفَّ النُّـورَ فِـي فَـرَح يَسُـرُّ
فَكُـنْ بِهِمَـا إِلَهِـي خَيْـرَ دَعْـمٍ
لِهَذَا الْعَبْـدِ مَهْمَـا قَلَّ صَـبْرُ

وَصَلِّ عَلَى الرَّسُــولِ وَآلِـهِ مَــا
جَــرَى كَــوْنٌ وَغَــرَّدَ فِيهِ طَيْـرُ

الأحساء، 1 ذو الحجة 1443 هجرية

فرحة الزهراء

لَــنْ يُفْرِحَ الزَّهْرَاءَ غَيْــرُ مُحَمَّـدِ
هُــوَ ذَاكَ وَعْــدُ اللهِ يَـوْمَ الْمَوْعِـدِ
الْيَــوْمَ تَنْصِــيبُ الْإِمَامِ فَهَلِّلُــوا
وَالْيَـوْمَ يَفْـرَحُ كُـلُّ مَنْ لَـمْ يَجْحَـدِ
سَيُقِيمُ عَدْلَ اللهِ فِي أَرْضِ السَّلَامِ-
وَدُورِهَـا عِنْــدَ الظُّهُورِ الْأَمْجَــدِ
وَسَــتَفْرَحُ الزَّهْرَاءُ بِالْفَتْـحِ الَّــذِي
يَقْضِي عَلَـى ظُلْمِ النِّفَاقِ الْأَسْـوَدِ
وَسَـيَفْرَحُ الْمُسْتَضْـعَفُـونَ بِنَصْرِهِ
فِــي كُــلِّ أَقْطَــارِ الْإِلَـهِ الْأَوْحَــدِ

الأحساء، 9 ربيع الأول 1444 هجرية

ميلاد الزهراء ع

لَمَّـــا رَأَتْهَـــا الْكَعْبَـــةُ الْغَرَّاءُ
تَشُـــعُّ مِـــنْ جَبِينِهَـا الْأَضْـوَاءُ
تَسَـاءَلَتْ عَـنِ اسْـمِهَـا وَكُنْهِهَـا
فَقِيـــلَ تِلْـــكَ فَاطِـــمُ الزَّهْرَاءُ
حُورِيَّـــــةٌ إِنْسِـــيَّةٌ تَـــلَأْلَأَتْ
مِـنْ نُورِهَـــا الْأَرْجَاءُ وَالْأَصْدَاءُ
تُفَّاحَـةٌ ذَابَـــتْ بِصُـــلْبِ أَحْمَـــدٍ
وَالْتَقَـــــتِ الْأَنْوَارُ وَالْأَشْـــذَاءُ
عِشْرُونَ مِنْ شَهْرِ الْجُمَادَى عِيدُهَا
وَالْمُنْتَـــدَى يَفْـــرَحُ وَالْأَرْجَاءُ
مِـــنْ تُرْبَـــةِ الْأَرْضِ وَمَاءِ جَنَّـــةٍ
تَوَرَّدَتْ وَجْنَتُهَـــــــا النَّوْرَاءُ
مَنْ مِثْلُهَـا فِـي النَّـاسِ بَدْرٌ كَامِـلٌ
إِذْ أَنَّهَـــا الْإِنْسِـــــيَّةُ الْحَوْرَاءُ
مَلْحَمَـــةٌ لِلشِّـــعْرِ فِـــي مِنْبَرِهَـــا
غَنَّـتْ بِهَـا الْأَلْحَـــانُ وَالْإِطْرَاءُ
وَآيَـةُ التَّطْهِيـــرِ فِـــي بَيَانِهَـــا
دَلَّـــتْ عَلَـــى أَنَّ الْكِسَـــا إِنْبَاءُ
مَنَابِـــرُ الْوَحْـــيِ بِنُورِهَـا غَـــدَتْ
مَنَصَّـــــةً تُدِيرُهَـــــا الْأَنْبَاءُ

كُـلُّ الْمَعَالِـي فِي الدُّنَـا مَهْمَا عَلَـتْ
فَمِـــنْ عُلاَهَــا تَرْتَقِـــي الْعَلْيَاءُ
سُـــلُوكُهَــا عَلَّمَنَـــا أَنَّ الْهُـــدَى
نُـــورٌ وَمِنْــهُ يَسْـتَقِـــي الْأَبْنَاءُ
وَأَنَّـــهُ لَا عِلْـــمَ إِلَّا عِلْـــمُهَــا
بِغَيْـــرِهِ لَا تَنْجَلِـــــي الظَّلْمَاءُ
تَارِيخُهَــا الْمُبْهِــرُ مَــا أَعْظَمَــهُ
حَيَاتُهَـــا مَدْرَسَـــــةٌ غَرَّاءُ
مَدْرَسَـــةٌ، خَدِيجَـــةٌ مَطْلَعُهَـــا
وَفِـــي الْخِتَــامِ زَيْنَــبُ الْحَوْرَاءُ

الأحساء، 20 جمادى الآخرة 1445 هجرية

بهجة المولد

أَلَا ابْتَهِجُوا وَلِلْأَفْرَاحِ سِيرُوا
فَمَوْلِـــدُ فَاطِمٍ فِيـهِ سُـــرُورُ
لِمَوْلِدِهَـا الْأَغَرِّ شَدَا وُجُـودٌ
وَقَدْ فَرِحَـتْ خَدِيجَةُ وَالْبَشِيرُ
صَـــفِيَّـــةُ رَبِّنَـــا لِـلْآلِ أُمٌّ
وَشَـمْسُ بَهَائِهَا لِلنَّـاسِ نُـورُ
وَنُورٌ قَـدْ تَنَـزَّلَ مِنْ جِنَـانٍ
تَنَـوَّرَ مِـنْ سَـنَاهُ مُسْـتَنِيـرُ
بَتُـولُ مُحَمَّـدٍ جَـاءَتْ مَنَـارًا
تُذَاعُ بِـهِ الْمَسَرَّةُ وَالْحُبُـورُ
وَلِلزَّهْرَاءِ قِمَّةُ كُـلِّ وَصْـفٍ
وَكُـلُّ صِـفَاتِهَـا خُلُـقٌ كَبِيرُ
نَظَمْتُ بِمَوْلِدِ الْحَوْرَاءِ شِعْرًا
وَأَرْجُـو مِـنْ أَبِيهَا مَـا يُنِيـرُ
عَلَـى بِنْتِ النَّبِـيِّ صَلَاةُ حُبٍّ
وَإِجْـلَالٍ يُسَـرُّ بِهَا الْبَصِيرُ
فَـأُمُّ الطَّاهِرِينَ سَنَاءُ شَمْسٍ
وَمَفْخَرَةٌ بِهَـا تَسْـمُو الْبُدُورُ
سَـــلَامُ اللهِ يُرْسِـلُهُ كَـــمَالًا
لِبِنْـتِ مُحَمَّدٍ تَشْـدُو الطُّيُورُ

وَسَيِّدَةٌ لَهَا الْأَمْلَاكُ تَصْبُو
جَوَابًا فَهْيَ قُطْبٌ يَسْتَثِيرُ
وَبَيْتُ اللهِ قَدْ أَوْلَى ابْتِهَاجًا
لِبِنْتِ الْمُصْطَفَى حَيْثُ تَسِيرُ
فَآلُ الْبَيْتِ جَوْهَرَةُ الْبَرَايَا
وَهُمْ حُجَجُ الْإِلَهِ وَهُمْ نَمِيرُ
فَحُبُّهُمُ لِيَوْمِ الْحَشْرِ زَادٌ
بِهِ أَنْجُو إِذَا اشْتَدَّ الْهَجِيرُ
قُلُوبُهُمُ إِلَيْهَا الْعِشْقُ يَهْفُو
وَأَنْفُسُهُمْ لَهَا يَرْنُو الضَّمِيرُ
لَنَا الْبُشْرَى بِمَوْلِدِ مَنْ حَبَاهَا
إِلَهُ الْخَلْقِ نُورًا لَا يَبُورُ
فَفَاطِمَةٌ حَبِيبَةُ أَحْمَدٍ مَنْ
يُبَارِكُ نَهْجَهُ الرَّبُّ الْخَبِيرُ
وَفَاطِمَةٌ هِيَ الْأَنْوَارُ أُمًّا
لَهَا الْبَارِي حَبَا نَسْلًا يُدِيرُ
فَيَا أُمَّ الْهُدَاةِ وَبِنْتَ طَهَ
تَجَلَّى الْحُبُّ فِينَا وَالشُّعُورُ
إِلَيْكِ نَزُفُّ بَهْجَتَنَا بِيَوْمٍ
وُلِدْتِ بِهِ وَبَهْجَتُنَا حُبُورُ

الأحساء، 20 جمادى الآخرة 1446 هجرية

بسمة في مولد الإمام الحسن عليه السلام

صفوة الأبرار

نُــورٌ يَشِــعُّ عَلَى رُبَــاكِ فَكَبِّــرِي
فَرَحًا بِمَوْلِــدِ سِـبْطِ طَــهَ الْأَكْبَـرِ
وُلِـدَ الْإِمَامُ الْمُجْتَبَــى وَبِهِ انْجَلَــى
غَيْـمُ الضَّلَالِ عَـنِ الْفُؤَادِ الْمُكْدَرِ
طَافَتْ عَلَى الدُّنْيَـا سَـحَائِبُ جُـودِهِ
وَعَلَـى رُبَاهَـا أَمْطَـرَتْ بِالْكَوْثَـرِ
فِــي مَوْلِــدِ الْحَسَـنِ الْأَبِيِّ مَكَـارِمٌ
كَالْغَيْــثِ فِـي أَرْجَائِنَا لَــمْ يَفْتُـرِ
وَاسْتَبْشَرَتْ أَرْضُ الْمَدِينَـةِ عِنْدَمَـا
أَحْيَا الْقُلُوبَ هُطُـولُ غَيْـثٍ مُثْمِرِ
عَمَّــتْ فَضَــائِلُــهُ الدِّيَــارَ وَأَهْلَهَـا
وَغَـدَتْ بِـهِ الْأَلْبَـابُ خَيْـرَ مُفَكِّرِ
وَتَبَدَّدَتْ بُهَــمُ الظَّــلَامِ بِنُــورِهِ
وَهُدَى الْإِمَامَةِ فِي رَوَابِي الْأَطْهَرِ
ذُهِلَـتْ عُقُــولُ النَّــاسِ مِنْ أَخْلَاقِهِ
وَالنَّاسُ أَمْسَتْ تَرْتَوِي مِـنْ أَزْهَرِ
يَا صَفْوَةَ الْأَبْرَارِ يَا بْنَ الْمُرْتَضَى
وَالْمُصْطَفَى جِئْتَ الْوُجُودَ بِجَوْهَرِ

لَكَ مِنْ أَبِيـكَ شَـجَاعَـةٌ مَنْظُـورَةٌ
عِنْدَ الْوَرَى صُبَّتْ عَلَى الْمُسْتَكْبِرِ
نَازَلْـتَ أَبْطَـالَ الشَّـجَاعَةِ فَانْزَوَوْا
خَوْفًا مِـنَ السَّيْفِ الَّـذِي لَمْ يُكْسَرِ
إِنْ نَازَلُوكَ فَعَـنْ سَـفَاهَـةِ رَأْيِهِـمْ
أَيْــنَ الثُّرَيَّــا مِـنْ خَصِـيمٍ أَبْتَــرِ
يَـا سِبْطَ طَـهَ أَنْـتَ غَوْثِي فِي غَـدٍ
فَإِلَيْـكَ عَــادَ تَوَسُّـلِي وَتَفَكُّـرِي
أَرْجُو الشَّفَاعَةَ عِنْدَكُمْ حَتَّى أَكُونَ-
بِجَنَّـــةٍ فِيهَـــا بَتُـولُ الْكَوْثَـــرِ

الأحساء، 15 شهر رمضان 1443 هجرية

سبط طه المجتبى

حِبْـــرٌ يَسِـــــيلُ مِـــــنَ الْفُؤَادِ مِدَادَا
لَيَخُـطَّ نَهْجًـا فِـــي الْهُـدَى أَوْتَادَا
إِنَّ الْقُلُـــوبَ بِحُبِّهَـا لِلْمُصْـطَفَـــى
شَـعَّتْ بِأَفْرَاح تَفِيـــــضُ وِدَادَا
وَيُعَانِـــقُ الْأَفْرَاحَ حُـــبٌّ غَامِـــرٌ
بِفُؤَادِ مَـــنْ يَرْجُـو الْهُدَى وَسَدَادَا
فَسَأَلْتُ أَحْبَابَ الرَّسُولِ عَنِ السُّرُورِ-
وَكُنْهِـــهِ فَأَجَابَـــوُا اسْـــتِعْدَادَا
رُزِقَ الرَّسُولُ بِسِبْطِـهِ حَسَـنِ الَّـذِي
مِـنْ جُـودِهِ قَـدْ أَكْـرَمَ الْأَشْهَادَا
فِـي لَيْـلِ مَوْلِـدِهِ الشَّرِيـفِ بِفَرْحَـةٍ
أَحْيَـــا صِـــــغَارٌ حُبَّـهُ أَعْيَادَا
حَسَـنٌ لَهُ سِـمَةٌ مِـنَ الْهَـادِي يَجُـودُ-
بِعِلْمِـــهِ وَبِمَالِـــــــهِ إِرْفَـــــادَا
وَلَـــهُ مِـنَ الْكَرَّارِ سَـيْفٌ صَـــارِمٌ
يَفْـرِي صَـلِيـلَ الظُّلْمِ مَهْمَا سَادَا
وَمِنَ الْبَتُـولِ خُشُـوعُهَـا فِي وِرْدِهَـا
أَمْسَـى عَلَى مَـرِّ الْعُصُورِ جِهَادَا
غَذَّتْـــهُ فَاطِمَـــةٌ بِنُـــورِ مُحَمَّـــدٍ
أَنْعِـــمْ بِطُهْـــرٍ أَحْيَـتِ الْأَوْرَادَا

بَـــدْرٌ أَتَـــى بِكَمَالِـــهِ كَـــيْ يَمْلَأَ
الدُّنْيَا هُـــدًى وَيُحَقِّـــقَ الْأَمْجَـادَا
وَالْمُجْتَبَـــى حَسَـــنٌ إِمَـــامٌ عَـادِلٌ
لَا يَرْتَضِـــي ظُلْمًـــا وَلَا إِفْسَـــادَا

الدمام، 15 شهر رمضان 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام الحسين عليه السلام

سفينة النجاة

وُلِـــدَ الْحُسَـيْنُ بِطَيْبَـــةَ الْأَطْهَـارِ
وَلَـــهُ الْجِنَـانُ تَزَيَّنَـــتْ بِشِـعَارِ
بِشِـعَارِ مَـنْ خَلَقَ الْوُجُودَ لِأَجْلِـهِمْ
رَكِبُوا السَّـفِينَـةَ فِي هُدَى الْأَنْوَارِ
قَـدْ فَـازَ مَـنْ رَكِبَ السَّـفِينَـةَ مُوقِنًـا
أَنَّ النَّجَـــــاةَ حَقِيقَـــــةٌ بِقَرَارِ
إِنَّ السَّـــفِينَـــةَ أَمْرُهَا لِحَكِيمِهَـــا
أَمَّـــا التَّخَلُّـــفُ يَنْتَهِـــي بِالنَّـارِ
هَتَفَ الْبَشِيرُ بِمَوْلِدِ السِّبْطِ الْحُسَيْنِ-
مُهَنِّئًـــــــا لِوَصِـــيِّهِ الْكَـرَّارِ
قُـــلْ لِلنُّجُـــومِ بِطَيْبَـــةٍ فَلْتَفْرَحِي
بِالْمَوْلِـدِ الْمَيْمُـونِ فِـــي الْأَبْرَارِ
شَـعَّتْ سَـنًا تَحْكِـي الْجَمَالَ بِرَوْعَـةٍ
وَسَـــمَتْ مَنَائِـرُ مَسْجِدِ الْمُخْتَـارِ
شَـــفَتَاهُ لَاقَـــتْ ثَغْرَ طَـــهَ لَاثِمًـــا
يَسْقِيـــهِ وِرْدًا مِـنْ شَـذَى الْأَذْكَارِ

أَنْعِـمْ بِمَـنْ قَـالَ النَّبِـيُّ لَـهُ حُسَيْنٌ
مِـــــنْ صَـــــفِيِّ اللَّهِ بِالْأَقْدَارِ
وَالْجَدُّ مِــنْ نُــورِ الْحَفِيــدِ حَبِيبِهِ
قَــوْلٌ كَرِيـمٌ جَاءَ فِــي الْأَسْـفَارِ
إِنَّ الْحُسَيْنَ مِــنَ الرَّسُولِ لِأُمِّــهِ
أَمَّا الرَّسُولُ مِنَ الْحُسيْنِ إِطَارِي
جَــدٌّ وَلَكِـــنْ أَيُّ جِـــدٍّ خَاتَـــمٍ
لِلْأَنْبِيَاءِ الْغُـــــرِّ وَالْأَخْيَـــارِ
سِـبْطٌ وَلَكِـــنْ أَيُّ سِـــبْطٍ نَسْــلُهُ
قَـدْ جَاءَ مِـــنْ أَبْنَائِـــهِ الْأَقْمَارِ
فَلْتَهْنَـأِ الزَّهْرَاءُ بِابْـنِ الْمُرْتَضَـــى
وَوَلِيـــدِهِ الثَّانِـــي مِـــنَ الْأَنْوَارِ
وُلِـــدَ الْحُسَـــيْنُ فَيَـــا بَرَايَـــا هَلِّلُوا
إِنَّ الْجِنَـــانَ تَجُـــودُ بِالْأَزْهَـارِ
لِلَّـــهِ دَرُّكَ مِـــنْ وَلِيـدٍ شَـــافِعٍ
لِلزَّائِرِيـنَ عَلَـى مَدَى الْأَعْصَارِ
يَـا مَنْ أَرَادَ الْفَوْزَ يَـوْمَ الْحَشْرِ كُنْ
لِلسِّـبْطِ خَيْــرَ مُنَاصِــرٍ وَمَسَـارِ
هَـذَا الَّـذِي أَنْوَارُهُ أَعْشَـتْ ضِيَاءَ
الشَّـمْسِ فِي أَبْهَى شُـعَاعٍ سَارِي
فِي يَـوْمِ مِيـلَادِ الْحُسَـيْنِ وُجَدْتُ-
أَلْطَـافَ الْإِلَهِ تَجَسَّـدَتْ فِي الدَّارِ

مِــنْ أُمْنِيَاتِــي الْفَــذَّةِ السَّــاعِي لَهَــا
أَنْ أَلْتَقِيـــــهِ بجَنَّـــــــةِ الْأَحْرَارِ

الأحساء، 3 شعبان 1443 هجرية

ميلاد الحسين

وُلِـدَ الْحُسَـيْنُ فَشَـعَّ نُورُ الْأَوْحَـدِ
وَهَـدَى الْأَنَـامَ بِلُطْفِـهِ الْمُتَجَدِّدِ
وَبَـدَا عَلَـى وَجْـهِ النَّبِـيِّ مُحَمَّدٍ
بِشْـرٌ أَسَـرَّ بَتُولَـهُ فِـي الْمَوْلِدِ
وَأَسَـرَّ حَيْدَرَةً عَلِـيَّ الْمُرْتَضَـى
وَأَسَرَّ أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْـدَ الْمَشْهَدِ
هَـذَا حُسَـيْنٌ لِلْوَرَى أَمْسَى إِمَامًـا-
قَائِمًـا بِهُـدَى الرَّسُـولِ مُحَمَّدِ
تَهْفُو الْقُلُـوبُ إِلَـى دِيَـارِ وَلِيِّـهِ
أَرْضِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِـهِ الْمُتَفَرِّدِ
عِنْدَ الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهِ يَشْدُو الْخَطِيبُ-
بِفَرْحَـةٍ وَبِصَـوْتِـهِ الْمُتَوَدِّدِ
قَدْ سَـبَّحَتْ أَرْوَاحُنَـا فِـي لَهْفَـةٍ
فَرَحًا بِمِيـلَادِ الْكَرِيـمِ الْمَحْتِـدِ
هَيَّـا بِنَـا نَهْـرَعْ إِلَيْـهِ نَحْتَفِـلْ
بِالْمَوْلِدِ الْمَيْمُـونِ عِنْـدَ الْمَرْقَدِ
وَنُرَطِّـبُ الْأَفْوَاهَ بِالذِّكْـرِ الْأَصِيلِ-
عَلَـى النَّبِـيِّ وَآلِـهِ بِيضِ الْيَـدِ
فِـي حَفْلِـهِ نَسْـمُو هُـدًى بِكَمَالِـهِ
كَيْ نَجْنِيَ الْأَلْطَـافَ مِـنْ مُتَهَجِّـدِ

يَـــا تَالِيًـــا خَبَـــرَ الْوِلَادَةِ مُؤْمِنًـــا
بِهُـــدَى الْإِمَامِ وَنُـورِهِ الْمُتَوَقِّـــدِ
اِقْـــرَأْ رِوَايَـــةَ شُـــعْبَـــةٍ عَـنْ عَاصِمٍ
تَحْفَـلْ بِهَا مِيـلَادَ سِـــبْطِ الْأَمْجَـدِ
قَلْبِـــي سَـعِيـدٌ هَائِـــمٌ فِـــي حُبِّـــهِ
فَهُـوَ الْمَلَاذُ غَـدًا بِيَـــوْمِ الْمَوْعِـدِ
وَحَبَـــا لَهُ الرَّحْمَـــنُ مِـنْ إِحْسَـانِهِ
فَهُـوَ النَّجَاةُ لِمَـنْ يَدِيـنُ وَيَهْتَـدِي
إِنَّ الْوُجُـــودَ لِدِينِـــهِ بِمُحَمَّـــدٍ
وَبَقَـــاؤُهُ بِشَهَـــادَةِ الْمُسْـتَشْـهَدِ
شُـكْرًا أَبَـا الشُّهَدَاءِ يَـا رَمَـزَ الْفِـدَا
أُحْيَيْـتَ لِلْأَحْرَارِ نَهْـــجَ مُحَمَّـدِ

الأحساء، 3 شعبان 1444 هجرية

سفينة الهدى

يَـــا أُمَّـــةَ الْإِسْـلَامِ عُـــودِي لِلْهُدَى
فَالسِّـــبْطُ مَوْلِـدُهُ بِلُطْـــفٍ مُهِّـدَا
سِـبْطُ النَبِـــيِّ أَبُـو الْأَئِمَّةِ مَـنْ أَتَـى
لِلْخَلْـــقِ بَدْرًا نَاصِـــــرًا وَمُسَدَّدَا
هَـذَا الْحُسَـيْنُ وَمَنْ بِسَـاقِ الْعَـرْشِ-
خَـطَّ اللهُ حَرْفَ جَمَالِـــهِ مُتَوَقِّـــدَا
وَبِقَلْـبِ كُـــلِّ مُوَحِّـــدٍ قَـدْ صَـــوَّرَ-
الرَّحْمَنُ رَسْمَ حُسَـيْنِـهِ مُتَجَسِّـدَا
هَـــذَا حَفِيـــدُ مُحَمَّـــدٍ لِبَنِـي الْهُدَى
كَهْـفٌ وَنُـــورٌ جَامِـعٌ لَـنْ يُخْمَدَا
هَـذَا ابْـنُ بِنْتِ الْمُصْطَفَى مَوْلَى لَـهُ
شَـأْنٌ عَظِيمٌ فِـــي الْوَرَى فَلْيُقْتَدَى
مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ زَانَهُمْ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ-
وَنَهْـــيٌ عَـــنْ خَطَايَـــا تُرْتَـدَى
فِـــي شَـــهْرِ شَـــعْبَـــانٍ أَتَـــمَّ اللهُ-
نُـورَ مُحَمَّـدٍ حَيْثُ الْحُسَـيْنُ تَوَلَّدَا
وُلِـدَ الْحُسَـيْنُ وَنُورُهُ قَـدْ شَـعَّ فِـــي
أَرْجَائِهَـا وَبِـــهِ الظَّـــلَامُ تَبَدَّدَا
بُشْـرَى لِفَاطِمَـةٍ وَحَيْدَرَةٍ بِمَوْلِـدِ-
سِبْطِ طَـهَ الْمُصْـطَفَى وَالْمُقْتَدَى

كَـــانَ النَّبِـــيُّ إِذَا رَآهُ ضَـــمَّهُ
وَإِلَيْـهِ أَدْنَـاهُ وَعَلَّمَـــهُ الْفِـــدَا
غَذَّاهْ مِـنْ أَلْطَافِـهِ عِلْمًـا نَمِيـرًا-
صَـــافِيًا مُتَجَدِّدًا طُـــولَ الْمَـدَى
مِنْـهُ اسْتَقَـى لُطْفًـا أَجَـلَّ مَنَاقِـبٍ
وَفَضَـــائِلٍ كَـــمْ تَرْفَعُ الْمُتَهَجِّدَا
وَلَقَدْ أَفَاضَ عَلَـى الْوَرَى مِـنْ جُودِهِ
وَنِضَـالِهِ مَـــا يَنْصُـــرُ الْمُتَجَلِّـدَا
وَإِذَا أَتَـــاهُ عَابِـرٌ فِـــي حَاجَـــةٍ
مِـــنْ أَجْلِـهِ تُقْضَى بِوَعْـــدٍ سُدِّدَا
يَـا سَـــيِّدِي بِالنُّـورِ طَهَ الْمُصْطَفَى
سَدِّدْ خُطَى الْأَحْرَارِ فِي نَشْرِ الْهُدَى

الأحساء، 3 شعبان 1446هـ

بسمة في مولد الإمام علي زين العابدين عليه السلام

جود السجاد

نُــورُ الْإِمَامَـةِ شَـعَّ فِــي السَّـجَّادِ
وَالْكَـــوْنُ زَانَ بِلَيْلَـــةِ الْمِيـلَادِ
بِالْعَابِـدِ السَّجَّادِ أَمْسَـى الْكُلُّ فِـي
فَـــرَحٍ يُهَنِّـــي فَاطِمًـــا بِوَدَادِ
وَبِـهِ يُهَنِّـي حَيْدَرًا وَأَبَـاهُ سِـبْطَـ
الْمُصْـــطَفَى وَيَزِيـــدُ بِالْإِنْشَـــادِ
اللَّهُ قَـــدْ زَانَ الْإِمَـــامَ بِلُطْفِـــهِ
وبِعِلْمِـــهِ وَرِيَـــادَةِ الْأَمْجَـــادِ
شَعَّ الْفَضَـاءُ بِنُـورِهِ وَالْمُرْتَضَـى
لِحَفِيـدِهِ قَدْ مَـدَّ فِـي الْأَعْيَـادِ
فِي مَوْلِدِ السَّجَّادِ غَرَّدَتِ الْبَلَابِلُ-
وَالطُّيُـورُ بِصَـوْتِهَـا الـرَّدَّادِ
فَلْتَهْنَـأِ الْأَحْبَـابُ بِالْمَوْلُـودِ مَـنْ
خَلُـدَتْ صَـحِيفَتُـهُ مَـعَ الْإِسْـنَادِ
قَـرَأَ الدُّعَاءَ بِقَلْبِـهِ الْهَـادِي إِلَى
نُـورِ الْإِلَـــهِ وَفَضْـــلِهِ لِعِبَـــادِ

هَـذَا الْإِمَـامُ وَمَنْ سَـمَا كَرَمًا بِمَـا
أَعْطَـى مِـنَ الْأَفْكَـارِ وَالْإِرْفَـادِ
هَـذَا الَّـذِي فَـاقَ الْأَنَـامَ بِعِلْمِـهِ
وَبِفِكْـــرِهِ وَاللَّهُ خَيْـــرُ سَـــدَادِ
مِنْ جَـدِّهِ الْكَرَّارِ قَدْ أَخَـذَ الْإِبَـا
وَمِـنَ الْبَتُـولِ أَجَـادَ فِـي الْأَوْرَادِ
وَهُـوَ الْأَبِيُّ بِحِكْمَـةٍ فِـي كُـلِّ-
حَادِثَـةٍ فَلَـمْ يَجْـزَعْ مِنَ الْأَصْـفَادِ
نَهَـلَ الْعَلِيُّ مِـنَ الْعَلِـيِّ مَعَارِفًـا
وَمِـــنَ التُّقَـــى زَاهٍ بِأَكْمَـلِ زَادِ
حَمَـلَ الطَّعَامَ إِلَـى عِيَـالِ اللَّهِ فِـي
غَلَـسِ الدُّجَـى مُتَمَثِّلًا بِالْهَـادِي
أَعْطَاهُـمُ زَادًا وَلَمْ يَكْشِـفْ لَهُـمْ
عَـنْ شَخْصِهِ حَتَّى مَضَـى لِمَعَادِ
وَسَخَاؤُهُ أَمْسَى كَفِيـلًا أَنْ يُحِيـلَ-
الْفَقْـرَ مِـــنْ عَـــوَزٍ إِلَـــى إِمْدَادِ
قَطْعًا بِيَـوْمِ الْحَشْرِ يُنْجِـي جُـودُهُ
فَهُـــوَ الْوَفِـــيُّ لِرَبِّـــهِ الْجَوَّادِ

الأحساء، 5 شعبان 1443 هجرية

ميلاد السجاد

شَـعَّ الْوُجُــودُ وَهَبَّــتِ النَّفَحَـاتُ
وَالنَّــاسُ قَـدْ شَـمَلَتْهُـمُ الْبَرَكَـاتُ
فِي خَامِسٍ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْهُدَى
وُلِـدَ الْإِمَــامُ وَطَابَــتِ الْجَنَّـاتُ
فِـي يَـوْمِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيـفِ تَلَأْلَأَتْ
أَرْجَاءُ يَثْـرِبَ وَانْتَشَــتْ خَلَجَـاتُ
جَاءَ الْإِمَــامُ بِزِينَــةِ الْأَخْــلَاقِ-
فَارْتَسَمَتْ عَلَى صَفَحَاتِنَا بَصَمَاتُ
وَحَيَـاةُ زَيْـنِ الْعَابِدِيــنَ وَوَهْجُهَـا
نُــورٌ سَـنَا وَكَأَنَّــهُ قَبَسَــاتُ
بِرِحَابِ طَيْبَةَ فَازَ مَنْ زَارَ الْإِمَامَ-
بِيَوْمِــهِ وَتَشَــرَّفَــتْ خُطُوَاتُ
زَيْــن العبــاد يَــؤُمُّ أَحْبَابــا لــه
وَلِحُبِّــهِ مِنْهُــمْ عَلَـتْ صَــلَوَاتُ
وَقَفَتْ عَلَى الْأَعْتَـابِ أَفْئِدَةُ الْوَرَى
فَانسَــابَتِ الْبَرَكَــاتُ وَالْخَيْرَاتُ
نَــالَ الَّذِيــنَ تَخَلَّقُــوا بِسُـلُوكِـهِ
مَجْــدًا عَظِيمًــا لَا يَرَاهُ طُغَــاةُ
قَلْــبٌ تَعَلَّــقَ بِالْإِمَــامِ وَنَهْجِـهِ
فَدُعَــاؤُهُ الْمَبْرُورُ فِيــهِ حَيَـاةُ

وَصَـحِيفَـةٌ تُتْلَـى بِبَيْـتِ اللهِ فِـي
أَوْرَادِهَـــا الْأَذْكَـــارُ وَالدَّعَوَاتُ
وَرِسَـالَةٌ ضَـمَّتْ حُقُوقًـا لِلْوَرَى
فِـــي نَهْجِهَـــا الْإِنْمَاءُ وَالثَّمَرَاتُ
وَحَيَاتُنَـــا تَسْـمُو بِنُـــورٍ وَلِيِّـــهِ
فَالَلـــهُ نُـــورٌ كُلُّـــهُ رَحَمَـــاتُ
فَبِحَقِّـــهِ يَـــا سَـيِّدِي سَـــدِّدْ بِـــهِ
وَبِنَهْجِـــهِ كَـــيْ تَكْثُـــرَ الْبَرَكَاتُ

الأحساء، 5 شعبان 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام محمد الباقر عليه السلام

ميلاد الإمام الباقر

فِي ذِكْـرِكَ الْمَيْمُونِ شَعَّ الْمِنْبَـرُ
وَسَـمَا بِمَوْلِـدِكَ الْفُؤَادُ الْأَزْهَـرُ
يَا بَاقِرَ الْأَطْهَارِ يَا نَسْلَ الْهُدَى
الْحَـقُّ مُنْكَشِـفٌ وَنُـورُكَ نَيِّـرُ
وَمُحَمَّـــدٌ أَمَـلٌ لِدِيـــنِ اللَّهِ إِذْ
سَارَتْ إِلَيْهِ مَوَاكِـبٌ تَسْتَبْشِـرُ
أَنْـتَ الْإِمَـامُ وَمَـنْ بِــهِ وَبِلُطْفِهِ
أَمْسَـى كَيَـانُ الدِّيـنِ حَقًّـا يَزْهَرُ
إِنَّ الصَّـــلَاةَ بِـــلَا وَلَاءٍ رَاسِخٍ
لَا تَعْتَلِي وَكَذَا الْخُطَى لَا تُؤْجَرُ
قَـدْ فَازَ مَنْ هُوَ مُؤْمِـنٌ فِي حُبِّـهِ
أَمَّـا الَّـذِي قَـدْ شَذَّ عَنْهُ يَخْسَـرُ
قَـــدْ جَسَّـــدَ الْقُرْآنَ فِـــي أَقْوَالِـهِ
وَسُلُوكِهِ وَبِـهِ الْوَرَى تَسْتَبْصِـرُ
رَسَمَ الْخُطَى نَهْجًـا إِلَيْهِ يُسَـيِّرُ-
الرُّكْبَـانَ قِدْمًا بِالْإِمَامَـةِ جَعْفَـرُ
وَحَقِيقَـــةُ الْإِيمَـــانِ فِينَـا حُبُّـــهُ
فَلِذَا سَيَبْقَى فِي الضَّمَائِرِ يُضْمَرُ

وَهُوَ الشَّفِيعُ لِذَنْبِنَـا يَوْمَ الْقِيَامَةِ-
حَيْــثُ أَخْطَــاءُ الْعِبَــادِ تُكَفَّــرُ

الأحساء، 1 رجب 1443 هجرية

خامس الأقمار

يَـــا مَوْلِـدًا شَـعَّتْ بِــهِ الْأَكْوَانُ
وُلِـــدَ الْإِمَـــامُ الْبَاقِرُ الْبُرْهَـــانُ
هُـوَ خَامِـسُ الْأَقْمَارِ بَـدْرٌ كَامِـلٌ
سَـــــمَّاهُ بِاسْـــــمِ مُحَمَّـــدٍ قُرْآنُ
فِـــي يَـوْمِ مَوْلِـدِهِ الشَّرِيفِ أَحِبَّـةٌ
سَـــارَتْ إِلَيْـــهِ فَانْجَلَـــتْ أَحْزَانُ
فِي ذِكْرِهِ الْمَيْمُـونِ عَمَّـتْ فَرْحَةٌ
أَرْجَاءَ طَيْبَـــةَ فَانْبَـرَى الْفَرْحَـانُ
يَا بَاقِرَ الْأَنْوَارِ يَا بْنَ الْمُصْطَفَى
بِـــكَ عِلْـــمُ أَحْمَـــدَ كَاشِـفٌ دَيَّـــانُ
فَرِحًـا أَزُفُّ مِـنَ الْبَيَـــانِ قَصِـيدَةً
تَجْلِـــي الْهُمُومَ فَيَفْـرَحَ الْإِنْسَـــانُ
لِلطَّالِبِيـــــنَ عُلُـــومَ آلِ مُحَمَّـــدٍ
هَـــذَا الْإِمَـــامُ الْبَاقِـــرُ الْعُنْوَانُ
أَهْـــلًا بِمِيـــلَادٍ يُؤَسِّسُ مَنْهَجًـــا
فِـــي كُـــلِّ عِلْـــمٍ عِنْـــدَهُ وُجْدَانُ
فهُـوَ ابـنُ طَـهَ وَالْوَصِـيِّ وَفَاطِـمٍ
وَلَـــهُ عَلَـــى طُولِ الزَّمَـــانِ بَيَـــانُ
وَأَمِينُ وَحْـــيِ اللهِ يَنطِـــقُ عِلْمُـــهُ
أَنَّ الْحَقِيقَـــةَ جَوْهَـــــرٌ مُزْدَانُ

بَقَـرَ الْعُلُـومَ بِعِلْمِـــهِ مُتَوَقِّـــدًا
مِـنْ عِلْمِ أَحْمَـدَ فِي الْبَيَانِ جُمَـانُ
وَإِمَـــامُ خَلْـــقِ اللهِ قَاطِبَـةً بِـــهِ
يَحْظَى الْأَنَـــامُ وَتَسْـــعَدُ الْأَوْطَانُ
زَانَتْ حُرُوفِـي فِي مَدِيـحِ مُحَمَّـدٍ
فَهُـــوَ الْإِمَـــامُ الْبَاقِرُ الصَّـــوَّانُ

الأحساء، 1 رجب 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ترنيمة الصادق

يَا جَعْفَـرُ الْمُخْتَـارُ جِئْـتَ مُبَشِّرَا
لِلْعِلْـمِ وَالْأَفْكَـارِ كُنْـتَ مُطَوِّرَا
دَانَـتْ لَـكَ الْأَعْـلَامُ فِي تَحْصِيلِهَـا
لِلْعِلْمِ مِـنْ نَبْـعِ النُّبُـوَّةِ فِـي حِرَا
مِنْكَ السَّـلَامُ وَأَنْـتَ نُورٌ لِلْهُـدَى
فِـي أُمَّـةِ الْهَـادِي كَمَـا قَـدْ أَخْبَرَا
وَلَقَدْ عَرَضْـتَ تُرَاثَ آلِ مُحَمَّـدٍ
بِأَصَـالَةٍ لَا تَنْثَنِـي عَمَّـا تَـرَى
لَـمْ تُبْقِ فِكْـرًا مُعْلَنًـا إِلَّا وَقَـدْ
سَطَّرْتَ رَأْيَـكَ عَارِفًـا وَمُؤَطِّـرَا
يَـا سَيِّدِي يَا صَادِقَ الْوَعْدِ الَّـذِي
وَعَـدَ الْمُحِـبَّ بِدَعْمِـهِ فِيمَا جَرَى
كُنَّـا وَمَـا زِلْنَـا أَحِبَّـةَ جَعْفَـرٍ
نَسْعَى لِنَيْلِ رِضَاهُ فِي كُلِّ السُّرَى
فِـي الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ نَتْبَعُ نَـهْجَكَ-
الْمُفْضِي إِلَى مَرْضَاةِ رَبٍّ قَدْ بَرَا
كَيْ يَنْهَلَ الْأَتْبَاعُ مِنْ فَيْضِ الْهُدَى
عِلْمًا وَفِكْـرًا صَـافِيًـا لَـنْ يُغْبَـرَا

فِـي يَـوْمِ مَوْلِدِهِ فُؤَادِي قَـدْ شَـدَا
فَرَحًـا يُهَنِّي جَـدَّهُ مَـنْ بُشِّـرَا
وَمِـنَ الْمَحَاسِـنِ فِـي قَضَاءِ إِلَهِنَا
فِـي مَوْلِـدِ الْمُخْتَـارِ أَوْلَـدَ جَعْفَرَا
أَعْطَـى الْإِلَـهُ لِجَعْفَـرٍ وَمُحَمَّـدٍ
فَيْـضَ الرِّسَـالَةِ وَالْإِمَامَـةِ مِنْبَرَا
يَا مَـنْ تَوَلَّـى الْمُصْطَفَـى وَحَفِيـدَهُ
كُـنْ مُؤْمِنًا بِالسِّلْمِ مَهْمَـا يُفْتَـرَى
هَيَّـا بِنَـا نَشْدُو وَلَاءَ الْمُرْتَضَـى
فِي يَـوْمِ مَوْلِـدِ جَعْفَرٍ كَـيْ نُخْبَـرَا

الأحساء، 17 ربيع الأول 1443 هجرية

ميلاد الأمين

جَنَّـــةُ الْأَفْرَاحِ مِيــلَادُ الْأَمِيـــنْ
صَـادِقِ الْوَعْدِ وَنُـــورِ الْمُتَّقِيـــنْ
وَسُــرُورِي وَاحْتِفَائِـــي مُنْشِـــدًا
بِإِمَامِـــي يَـــوْمَ خَيْـرِ الْمُرْسَلِيـنْ
وَلِسَـانِي هَـامَ فِـي مَـدْحِ الْهُـدَى
فَالْإِمَـامُ الْبَـرُّ كَوْنٌ مِـــنْ يَقِيـــنْ
لَـــمْ أُنَمِّـــقْ فِـــي مَدِيحِـــي إِنَّمَـا
ذِكْـرُهُ حَقًّـــا يُثِيـــرُ الْمَادِحِيـنْ
وَيَظَـــلُّ الْمَـدْحُ فِـــي حَضْـــرَتِهِ
قَاصِـرًا رَغْـمَ اجْتِهَـادِ الْكَاتِبِيـنْ
خَجِـــلٌ مِنْـــهُ مِدَادِي فِـــي الْمَـــلَا
وَيَرَاعِـــي حَائِـرٌ فِـي الذَّاكِرِيـنْ
ظَـــلَّ لِلْعِلْـمِ مَنَـــارًا شَـامِخًـــا
قَـدْ سَقَى مِـنْ عِلْمِهِ كُـلَّ فَطِيـنْ
كَـــانَ لِلْأَخْـــلَاقِ رَمْـــزًا بَارِزًا
وَبِهَا يُدْعَـــى مَنَـــارَ الصَّـادِقِيـــنْ
وَكَـــأَنَّ الْقَلْـــبَ يَسْـــرِي حُبُّـــهُ
وَلِذَاكَ الدِّفْءِ نَبْـــعٌ مِـنْ مَعِيـنْ
هَـلْ لِشِـعْرِي بَصْـمَةٌ فِـي نَهْجِـهِ
وَأَرَى فِيـــهِ حَيَاتِـــي تَسْـتَبِيـنْ

هَـلْ لِشِـعْرِي يَبْلُـغُ الْحَـدَّ الَّـذِي
وَصَـفُوا مِنْ رَسْمِهِ فِـي الذَّائِبِيـنْ
فَهُوَ الشَّمْسُ تُضِيءُ الْكَوْنَ نُورًا-
وَبَـدْرُ الْكَـوْنِ مِـنْ نُـورٍ مُبِيـنْ
وَأَسَـاسُ الْكَوْنِ وَالشَّـرْطُ الَّـذِي
لَنْ يَكُونَ الْكَـوْنُ مِنْ غَيْـرِ مَكِيـنْ
قَوْلُـــهُ وَعْـظٌ وَرُشْـدٌ وَهُـدًى
فِعْلُـهُ حِكْمَـةُ تَفْكِيـرٍ رَصِـينْ
صَـادِقُ الْأَمْـرِ حَبِيبٌ لِلْوَرَى
وَسَـفِيـنٌ مَاهِـرٌ لِلْمُؤْمِنِيـنْ
قَـدْ أَنَـارَ الدَّرْبَ فِيهَـا بِالتُّقَـى
وَلَهُ فِـي الْوَحْـيِ ذِكْـرٌ لَا يَشِينْ
فَهَنِيئًـا طَيْبَـةَ الْمُخْتَـارِ قَـدْ
حَلَّ فِيكِ الصَّـادِقُ الْبَـرُّ الْأَمِيـنْ
وَهَنِيئًـا يَثْـرِبَ الْخَيْـرِ بِـكِ-
النُّـورُ نَبْـعُ الْوَحْيِ بَدْرُ الْمُرْسَلِينْ

وادي الفرع، 17 ربيع الأول 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام موسى الكاظم عليه السلام

ميلاد الكاظم

جِئْنَـا نُـهَنِّــي فَاطِمًـا وَالْمُرْتَضَــى
فِــي يَـوْمِ مِيـلَادِ التَّقِــيِّ الْكَاظِـمِ
مُوسَى بْنُ جَعْفَرَ فَضْلُهُ عَمَّ الْوَرَى
وَلِذَا أَتَـوْا كَيْ يَحْتَفُــوا بِالْهَاشِمِي
قَـدْ صَارَ شَهْرُ الحَجّ مَوْعِـدَ حَفْلِـهِ
فَلْيَكْسَبِ الْأَحْبَــابُ طِيـبَ مَكَارِمِ
هَيَّـــا نُـهَنِّـي جَعْفَـــرًا بِالْمَوْلِـــدِ-
الْمَيْمُـونِ فِي شَهْرِ الْغَدِيـرِ الْخَاتِمِ
وَقُلُــوبُ أَحْبَــابٍ غَـدَتْ مَسْرُورَةً
تَهْــوَى وَلِيــدًا شَـأْنُـــهُ كَالْقَائِـمِ
شَــعَّتْ قُلُــوبُ النَّــاسِ مِنْ أَنْوَارِهِ
نُـورًا أَضَـاءَ الْكَوْنَ دُونَ مَظَالِـمِ
وَالنَّاسُ تَذْكُــرُ فَضْــلَهُ وَجَمَالَــهُ
وَيُرَدِّدُ الْأَقْوَالَ حَـــــدَّ الْهَائِـــــمِ
بِأَبِي الرِّضَـا هَامُوا دُهُـورًا كُلَّمَـا
هَلَّتْ لَيَالِي الْعِيـدِ فَيْـضَ مَغَانِـمِ
وَرِثَ الْعُلُـومَ مِـنَ النَّبِـــيِّ مُحَمَّــدٍ
مَـنْ مِثْلُــهُ بَيْـنَ الْوَرَى فِي الْعَالَمِ

مِنْ وَجْهِهِ نُــورُ الْوَلِـيِّ مُشَــعْشِعٌ
وَاسْتَلْهَمَ الْخَيْرَاتِ مِنْــهُ وَفَاطِمِ
وَمِنَ الْكَرِيمِ الْمُجْتَبَـى بَـذَلَ الْقِـرَى
وَمِـنَ الْحُسَيْنِ أَبَى الظَّلَامَ بِصَارِمِ
بَـابَ الْحَوَائِـجِ قَـدْ قَصَـدْتُكَ سَـائِلًا
رُوحًـا جَمِيلَــةَ جَوْهَــرٍ لِلنَّاظِــمِ
عَلِّـي بِهَــا أَنْجُــو بِيَـوْمِ الْحَشْرِ إِنْ
جَـاءَتْ بِــلَا ذَنْــبٍ وَلَــمْ تَتَعَالَمِ

الأحساء، 20 ذو الحجة 1443 هجرية

بسمة في مولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

يا ضامن آهو

فَرْحَتِـي (بِالضَّامِنِ الْآهُو) وِسَامْ
وَهْجُهَـا شَـوْقٌ وَحُــبٌّ وهُيَــامْ
كُلَّمَـــا هَـلَّ الرِّضَـــا مَوْلِـــدُهُ
عَمَّتِ الْأَفْرَاحُ حَوْلِي فِي انْسِجَامْ
وَسَــمَتْ رُوحِـي وَلَاءً وَانْتِمَــا
لِلْهُدَاةِ الْغُـــرِّ أَنْوَارِ السَّـــلَامْ
زَادَ شَـوْقِـي لِلرِّضَـا فِي طُوسِـهِ
لَيْتَ رُوحِي تَمْتَطِي جُنْحَ الْحَمَامْ
كَيْ تَطِيـبَ النَّفْـسُ فِـي عَلْيَائِـهِ
كُلَّمَـا لُـذْتُ بِأَعْتَـابِ الْإِمَــامْ
أَلْهَبَتْ رُوحِـي قَدَاسَـاتُ الْهُـدَى
وَارْتَـوَى مِنْ قُدْسِــهِ كُـلُّ الْأَنَـامْ
وَالْقَوَافِـــي رَسَــمَتْ إِيقَاعَهَـــا
فِـي تَغَارِيـــدٍ بِهَـا وَهْــجُ الْغَرَامْ
وَارْتَوَتْ مِنْ سَاحَةِ اللُّطْفِ شَذًى
وَتُنَـــادِي يَـا إِمَامِـــي يَـا هُمَـــامْ

أَنْـتَ نُـورٌ فِـي دَيَاجِـي الْمُلْتَقَــى
لَا تُبَـارَى كُلَّمَــا اشْـتَدَّ الظَّــلَامْ
فِـي سَمَاءِ الطُّوسِ جَاءَتْ رِحْلَـةٌ
مِنْ دِيَارِ الْعِشْقِ تَنْوِي الْاِنْضِمَامْ
تَسْتَقِــي مِنْهَــا وَلَاءَ الْمُرْتَضَــى
وَنَعِيمًـا فِــي جِنَــانِ الْاِخْتِتَــامْ
يَـا حَبِيــبَ الْمُصْـطَفَــى يَا قَلْبَـهُ
كُـنْ لِهَـذَا الْعَبْدِ ذُخْـرًا فِـي الْمَقَامْ
وَشَــفِيعًــا يَـوْمَ يَلْقَــى رَبَّــهُ
حِيــنَ لَا مَــالٌ وَلَا جَــاهٌ يُقَــامْ
غَيْــرُ شِــعْرٍ ثَائِــرٍ يُقْرِضُــهُ
يَبْتَغِــي مِنْــهُ مَفَــازًا فِــي الْقِيَـامْ

الأحساء، 11 ذو القعدة 1443 هجرية

ميلاد الرضا عليه السلام

نَـــفْسِي بِذِكْـــرَى النُّـــورِ تَسْـــعَدُ فِـيـــهَا
وَالْهَـــــمُّ عَنْهَـــــا زَالَ لَا يُؤْذِيـهَا
فِـــي بَهْجَـــةٍ هَامَـــتْ قُلُـــوبٌ عِنْـــدَهُ
وَمَلَائِـــكٌ أَثْنَـــتْ عَلَـى بَارِيـهَا
وَبِـــهِ الْجِنَـــانُ وَحُورُهَـــا زَادَتْ بَهَاءً-
يَـــوْمَ مَوْلِـــدِهِ فَكَـــمْ يُثْرِيهَا
إِنَّ الرَّسُـــولَ وَفَاطِمًـــا والْمُرْتَضَـــى
فِـي حُبِّـهِ جَعَلُـوا الْمُحِـبَّ وَجِيهَا
وَالْأَنْبِيَاءُ أَتَـــوْا إِلَـــى سَـــاحَاتِـــهِ
لِيُبَارِكُـــوا مِيـــلَادَ مَـــنْ يُحْيِيهَا
فَهُـوَ الرِّضَـا يَرْضَـى عَـنِ الْأَحْبَـابِ مَنْ
رَامُـــوا الْعُـلَا وَبِنَهْجِـــهِ يَهْدِيهَا
قَـــدْ قُلْـــتُ شِـــعْرًا فِـــي هَوَاهُ مُغَرِّدًا
وَالشِّـــعْرُ أَحْيَـا شَـــمْعَـــةً يُذْكِيهَا
وَأَتَيْتُـــهُ شَـــوْقًـــا بِقَلْـــبٍ مُفْعَـــمٍ
أَرْجُـــو النَّجَـــاةَ مِنَ اللَّظَـى صَالِيهَا
نَفْسِـــي تَتُـــوقُ لِطُوسِـــهِ وَلِلُطْفِـــهِ
فَالْجَنَّـــةُ الْعُلْيَـــا لَنَـــا يُمْضِيهَا
قَـــالَ الرُّوَاةُ عَـــنِ الرِّضَـــا مَـا نَصُّـــهُ
مَـــنْ زَارَنِـي فِـي غُرْبَتِـــي يَجْنِيهَا

أَرْجُـــو الْوُصُـــولَ إِلَـــى مَقَـــامِ الضَّـامِنِ-
الْهَـــــــادِي إِلَـــى رَبِّ الْوَرَى رَاعِيهَا
فَأَنَـــــــالَ مِـــــــنْ نَفَحَاتِـــــــهِ تَوْفِيقَـــــهُ
فِـــــي كُلِّمَـــــا أَرْجُـــو نَـــوَالًا فِيهَا
يَـــا سَـــيِّدِي بِالضَّـــامِنِ الْمَبْرُورِ صَـــلِّ-
عَلَـــــى النَّبِـــــيِّ مُحَمَّـــــــدٍ هَادِيهَا
وَعَلَـــــى الْهُدَاةِ مِـــــنَ الْهَوَاشِـــمِ آلِـــــهِ
مَـا غَـرَّدَ الْعُصْـــــفُورُ فِي نَادِيـــــهَا

الأحساء، 11 ذو القعدة 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام محمد الجواد عليه السلام

ميلاد الإمام الجواد

بِإِمَـــامٍ جُـــودُهُ جُـــودُ الْكِرَامِ
لَاذَتِ النَّاسُ إِلَـــى رَبِّ الْأَنَـــامِ
حَسْبُهُ فِـي الْجُودِ قُـدْسٌ، نَفَحَاتٌ
مِـــــنْ دُعَاءٍ وَبَهَاءٍ مُسْـــــتَدَامِ
حَدَثٌ صَـارَ إِمَامًـا مِثْـلَ عِيسَى
فَانْبَـرَى الْخَلْـقُ انْقِيَـادًا لِلْإِمَـامِ
اِبْـنُ سَـــبْعٍ مُلْهَمٌ أَمْسَى صَـفِيًّا
وَإِمَامًـــا يُـرْتَجَى نَيْـــلَ الْوِئَامِ
أَرْشَـدَ الْجَمْـعَ بِهَـدْيٍ وَصَـفَاءٍ
وَإِلَـــى الْعَلْيَاءِ نَـــادَى بِسَـــلَامِ
مُعْجِزَاتٌ ظَهَرَتْ مُذْ كَانَ طِفْلًا
كُلُّهَـا تُنْبِـئُ عَـنْ عَالِـي الْمَقَـامِ
هُوَ نُـورٌ قَبْـلَ أَنْ يُخْلَـقَ شَيْءٌ
كَانَ نُورًا فَوْقَ عَرْشِ اللَّهِ سَامِي
جَاءَ مَوْلُـودًا بِشَـهْرٍ طَابَ فِيهِ
الْخَيْـرُ وَالطَّاعَـاتُ أَيَّـامَ الْقِيَـامِ
وَاصْـطَفَـاهُ اللَّهُ لِلْخَلْـقِ مَنَـارًا
وَشُـجَاعًا لَنْ يُبَارَى فِي الْجِسَـامِ

يَــا أَبَا جَعْفَــرَ مَــا أَنْــتَ سِوَى-
بَحْرٍ مِنَ الْجُـودِ وَيَنْمُـو بِانْتِظَـامِ
يَـا إِمَامِي كَيْـفَ أَحْظَــى بِجَوَازٍ
يَأْخُــذُ الْقَلْــبَ إِلَيْكُــمْ بِالتَّمَــامِ
يَــا إِلَهِــي نَــوِّرِ اللَّهُمّ قَلْبِــي
وَاقْضِ حَاجَاتِي بِحَقِّ الْمُسْتَضَامِ
أَنْـتَ أَدْرَى بِالَّـذِي يَغْمُـرُ قَلْبِــي
مِــنْ حَنِيـنٍ وَاهْتِمَــامٍ بِالْهُمَــامِ

الأحساء، 10 رجب 1443 هجرية

ميلاد الجواد

فِـي جَنَّــةِ الرِّضْوَانِ فَــاحَ العِطْــرُ
وَبَـــــدَا بِمِيـــلَادِ الْجَوَادِ الْبِشْــرُ
وَبَنُو أَبِـي الزَّهْرَاءِ مِثْــلُ كَوَاكِـبٍ
فِـي رَوْضَةٍ بُسْـتَانُهَـا مُخْضَــرُّ
بَــابُ الْمُرَادِ إِلَـى الْعَطَايَـا مَدْخَــلٌ
فَــازَ الَّذِي يَهْـوَى الْهُدَى وَيُصِرُّ
وَهُنَـــاكَ عِنْـــدَ الْقُبَّتَيْـــنِ نَوَائِــلٌ
تَتْرَى لِمَـنْ زَارُوا الْإِمَـامَ وَمَرُّوا
فِـي يَـــوْمِ مِيـــلَادِ الْجَوَادِ جَوَائِــزٌ
فِي مَحْفَـلٍ تُهْدَى إِلَـى مَــنْ بَرُّوا
فابْـنُ الرِّضَــا حَمَلَ الْأَمَانَـةَ يَافِعًــا
فَهُـــوَ الْوَصِـــيُّ كَمَا أَبَــانَ الذِّكْرُ
وَعَــلَا الْمَنَابِـــرَ عَالِمًـــا مُتَبَحِّـــرًا
دَانَ الْخَبِيـــــرُ لِعِلْمِـــــهِ وَالْغِرُّ
وَاسْتَنْطَـقَ الْعُلَمَاءُ فِي طُوسٍ لِعِلْمِ-
مُحَمَّـــدٍ لَكِنَّهُـــــمْ قَـــــدْ فَرُّوا
فَعَلَامَـــةُ الْإِعْجَـازِ بَانَـــتْ فَرْقَـــدًا
فِـــي دَهْشَـــةٍ كُبْـــرَى لَهُ قَدْ قَرُّوا
مَـــنْ ذَا يُجَـــارِي عِلْـمَ آلِ مُحَمَّـــدٍ
فَهُـــمُ الْأَصَالَةُ وَالْهُـــدَى وَالْفِكْرُ

فَخْـــرُ الْجَوَادِ مُحَمَّـــدٍ هُـــوَ أَنَّـهُ
رَمْـزُ الْتَقَى وَالْجُـودِ حَيْـثُ يَسُرُّ
فَرِحَـــتْ بِمَوْلِـــدِهِ الدِّيَـارُ بِطَيْبَـــةٍ
وَشِـعَابُ مَكَّةَ وَالْجِبَـــالُ تَخِـــرُّ
طُوبَـى لِأَرْضِ الرَّافِدَيْـــنِ مَرَاقِـــدٌ
ظَلَّتْ عَلَـــى مَـــرِّ الْعُصُـورِ تَثُرُّ
طَابَ الثَّرَى بِهِمُ وَكُـلُّ النَّـاسِ فِـي
زَحْفٍ إِلَى رَوْضَاتِهِـمْ قَـدْ كَرُّوا
يَا سَـيِّدِي بِمُحَمَّـــدٍ سَـــدِّدْ خُطَـــى
مَنْ صَافَحُوا دَرْبَ الْهُدَى وَأَصَرُّوا

الأحساء، 10 رجب 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام علي الهادي عليه السلام

ميلاد الإمام الهادي

أُرَتِّــلُ الْحُـبَّ فِــي الْأَنْوَارِ وَالْقِمَــمِ
هَـذَا عَلَـيٌّ الْهُدَى نُــورٌ مِـنَ الْقِدَمِ
تَهْفُـو إِلَيْــهِ قُلُــوبُ النَّــاسِ مُحْرِمَـةً
مِـنْ كُـلِّ نَاحِيَــةٍ فِــي سَائِرِ الْأُمَمِ
فِـي يَــوْمِ مَوْلِـدِهِ شَــعَّتْ مَنَاقِبُــهُ
وَأَشْـرَقَ الْكَـوْنُ بِالْأَنْوَارِ وَالْقِيَمِ
مِـنْ جَـدِّهِ وَارِثٌ نُـورَ الْهُـدَى فَهُوَ-
الْهَادِي إِلَى جَنَّةِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
أَخْلَاقُـهُ كَبَرِيقِ الــدُّرِّ فِــي وَهَــجٍ
وَفَضْلُهُ عَمَّ فِي الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ
حُلْـوُ الشَّــمَائِــلِ بَـدْرٌ لاَ مَثِيـلَ لَـهُ
خِصَالُهُ كَجَمَالِ الشَّمْسِ فِي النُّظُمِ
لِلْعَالَمِيــنَ غَدَتْ أَلْطَافُــهُ هَدَفًــا
حَيْثُ الْكَرَامَاتُ فِيهَا مَنْبَــعُ النِّعَمِ
وَإِنْ تَــجِدْ حُبَّـهُ فِـي الْعَقْـلِ مُعْتَقِدًا
فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ مَحْـرُوسٌ مِــنَ الظُّلَـمِ
الْخَيْـرُ مِنْـهُ جَرَى حَيْـثُ الْكَرِيمُ لَـهُ
كَمْ مِنْ يَدٍ فِي الْوَرَى تُعْطِي بِلَا سَأَمِ

وَعِلْمُــهُ كَبُحُورٍ لَا ضِــفَافَ لَهَــا
وَالرَّاكِبُونَ سَفِينَ الْعِلْمِ فِي نَهَمِ
هُــوَ التَّقِــيُّ النَّقِـيُّ الْعَالِـمُ الْعَلَـمُ-
الْهَادِي إِلَــى رَبِّـهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِكَمِ
فِـــي حُبِّـــهِ طَاعَـــةٌ لِلَّهِ خَالِقِـــهِ
وَمَنْ قَلَاهُ بَكَى مِنْ عَضَّــةِ النَّدَمِ
وَمَــنْ يُوَالِي عَلِيًّــا فَهْوَ فِــي فَـرَحٍ
وَمَنْ يُعَادِيهِ قَطْعًا فِـي عَمَى الْوَجَمِ

الأحساء، 2 رجب 1443 هجرية

مولد الهادي

طَوَّعْتُ شِعْرِي فِي هَوَاك مُفَصّلَا
فَمَشَيْتُ فِي دَرْبِ الْوِلَايَةِ مُقْبِلَا
وَنَظَمْتُ شِعْرِي كَيْ أَبُوحَ مُتَمْتِمَا
مِنْ وَحْيِ إِذْكَاءٍ بِلُطْفِكَ مِشْعَلَا
وَأَتَيْتُ أَسْتَجْلِي وَلَاءَكَ مُؤْمِنًا
أَنَّ الْوِلَايَةَ مِشْعَلٌ يَهْدِي الْمَلَا
وَبِيَوْمِ مَوْلِدِكَ الْأَغَرِّ مَلَائِكٌ
طَافَتْ عَلَى أَرْجَائِهَا كَيْ نَحْفَلَا
يَا سَيِّدِي يَا هَادِيَ الْأَجْيَالِ زِدْ
فِي هَدْيِهِمْ وَاشْفَعْ لَهُمْ مُتَبَتِّلَا
يَا رُوحَ فَاطِمَةٍ وَنَفْسَ الْمُرْتَضَى
صَلَّتْ عَلَيْكَ مَلَائِكٌ تَحْكِي الْوَلَا
أَنْتَ الْهُدَى وَبِكَ الْعِبَادُ تَنَوَّرُوا
وَاسْتَلْهَمُوا فِكْرًا نَقِيًّا مُجْزِلَا
سِبْطُ النَّبِيِّ وَنَجْلُهُ شَعَّتْ بِهِ
رُوحُ النُّبُوَّةِ فَانْبَرَى مُتَهَلِّلَا
رَفَعَ الْإِلَهُ جَلَالَ قَدْرِكَ فِي الْوَرَى
فَاسْتَنْجَدَ الْقَلْبُ السَّلِيمُ مُؤَمِّلَا
فَتُرَاثُكَ الصَّافِي وَطَهَ أَصْلُهُ
سَيَظَلُّ نِبْرَاسًا يَدُومُ مُجَلَّلَا

يَا ابْنَ الْجَوَادِ وَنُـورَهُ وَالْمُرْتَجَـى
فِي كُـلِّ مُعْضِـلَةٍ يُرَى فِيهَـا الْبَلَا
ذَلِّــلْ صِــعَابَ مَسَـائِلٍ وَمَوَاقِـفٍ
لَنْ تُحْتَـوَى إِلَّا بِكُــمْ وَبِمَــنْ عَـلَا
وَارْجُ الْإِلَهَ لِكَيْ يُدِيمَ عَلَى الْوَرَى
سُـبُلَ الصَّلَاحِ وَهَدْيِــهِ كَيْ يَقْبَـلَا

الأحساء، 2 رجب 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام الحسن العسكري عليه السلام

نور على نور

أَوْقَدْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي مِشْعَلَا
حَتَّى يَشِعَّ الصَّدْرُ نُورًا بِالْوَلَا
نُورٌ عَلَى نُورٍ يُضِيءُ الْمُلْتَقَى
فِيهِ النَّقَاءُ وَفِيهِ أَحْيَا الْمَوْئِلَا
يَسْمُو إِلَى أُفُقِ الْهُدَى بِالنُّورِ كَيْ
نَسْعَى إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي الْعُلَا
كَانُوا كَمَا شَاءَ الْإِلَهُ لِوَعْدِهِ
لِنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ مِنْ عَهْدٍ جَلَا
وَالْعَسْكَرِيُّ إِمَامُ حَقٍ قَدْ تَلَأْلَأَ-
مِنْ شُمُوسٍ وَهْجُهَا لَنْ يَأْفَلَا
وَالثَّامِنُ الْمَعْصُومُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ-
لَهُ وِسَامٌ فِي الْإِمَامَةِ قَدْ عَلَا
مِنْ دَوْحَةِ الْأَنْوَارِ نَقْطِفُ وَرْدَةً
فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ الْبَهِيِّ لِنَحْفَلَا
أَسْمَاهُ طَهَ جَدُّهُ (حَسَنًا) وَمِنْهُ-
الْحُسْنُ فَاقَ الْوَصْفَ مِنْ رَبِّ الْمَلَا

جِئْنَـاهُ وَالْأَشْـــوَاقُ تَمْـــلَأُ قَلْبَنَـــا
نَسْعَى إِلَى قُـرْبٍ يُنِيـرُ الْمِشْعَـلَا
نَطْـوِي الْخُطَـى سَـعْيًا لِسَامَرَّاءَ كَيْ
نَحْظَى بِوَهْجِ النُّورِ مِـنْ هَـدْيٍ تَلَا
وَنُعَانِقُ الْمَثْـوَى الَّذِي فِيــهِ الْهُـدَى
حَتَّى نُنَـــوِّرَ دَرْبَنَـــا وَالْمَـنْـزِلَا
إِذْ فَـــوْقَ قُبَّتِـــهِ مَنَـــارٌ شَـــامِخٌ
عَلْيَـــاؤُهُ تَمْتَـــدُّ حَتَّـــى نَنْهَلَا
أَنْوَارُ هَـــا شَـــعَّتْ لِيَشْـــمَلَ لُطْفُـهُ
كُلَّ الْوُجُـودِ وَمَـنْ بِـهِ كَيْ نثْمَلَا
مَـا خَـــابَ مُلْتَجِـئٌ بِهَـا وَبِنُورِهَـا
إِذْ فِيهِمَـا فَيْـضُ الْإِلَهِ لِمَـنْ سَـلَا
يَـــا سَيِّدِي يَـا مَـــنْ إِلَيْـــهِ تَوَجَّـــهَـ
ـالْعَبْـدُ الْفَقِيـرُ بِحَاجَـةٍ لَـنْ يُخْذَلَا
إِذْ أَنْـــتَ نُـــورُ اللَّهِ فِـــي أَرْجَائِهِ
وَبِنُـــورِهِ تُقْضَـــى فَلَـــنْ تَتَأَجَّلَا

الأحساء، 8 ربيع ثاني 1443 هجرية

أودعت حبك

أَوْدَعْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِيَ نُورَا
فَمَلَأْتَ صَدْرِي فَرْحَةً وَسُرُورَا
نُورٌ يَشِعُّ هُدًى يُضِيءُ بَصِيرَتِي
فَغَدَا فُؤَادِي شَاكِرًا وَشَكُورَا
يَسْمُو بِبَدْرٍ بَاهِرٍ فِي لُطْفِهِ
مُسْتَأْنِسًا جَنَّاتِ عَدْنٍ دُورَا
إِنَّ الْإِمَامَ كَمَا أَرَادَ لِوَعْدِهِ
رَبُّ الْعِبَادِ لِيَحْفَظَ الدُّسْتُورَا
وَالْعَسْكَرِيُّ وَلِيُّ أَمْرِ اللهِ مِنْ
أَدْوَارِهِ أَنْ يَحْفَظَ الْمَنْصُورَا
هُوَ عَاشِرُ الْأَبْرَارِ مِنْ نَسْلِ الْإِمَامِ-
الْمُرْتَضَى قَدْ أَوْلَدَ الْمَذْخُورَا
مِنْ دَوْحِ فَاطِمَةٍ قَطَفْنَا وَرْدَةً
وَبِيَوْمِ مَوْلِدِهِ نَزِيدُ نَمِيرَا
أَسْمَاهُ طَهَ جَدُّهُ (حَسَنًا) لِذَاكَ-
جَمَالُهُ فَاقَ الْجَمَالَ ظُهُورَا
جِئْنَا مَعَ الْأَحْبَابِ عِنْدَ ضَرِيحِهِ
نَتْلُو الْقَصِيدَ وَنَرْسُمُ التَّعْبِيرَا
نَسْعَى إِلَى إِحْيَاءِ مَوْلِدِهِ الْأَغَرّ-
بِفَرْحَةٍ ونُهَنِّئُ الْمَبْرُورَا

نَطْوِي الْخُطَى سَعْيًا لِسَامُرَّاءَ كَيْ
نَحْظَى بِنُورِ الْعِلْمِ وَهْجًا نُورَا
يَا سَيِّدِي يَا مَنْ إِلَيْهِ وِجْهَتِي
كُنْ لِلْمُرِيدِ مُنَاصِرًا وَنَصِيرَا
إِذْ أَنْتَ لُطْفُ اللهِ فِي أَرْجَائِهِ
تُنْهَى بِكَ الْعَقَبَاتُ سُورًا سُورَا

الأحساء، 8 ربيع ثاني 1444 هجرية

بسمة في مولد الإمام المهدي عليه السلام

مهوى القلوب

جِئْنَاكَ يَا مَهْوَى الْقُلُوبِ حَيَارَى
وَإِلَيْكَ لُذْنَا نَرْتَجِي أَخْبَارَا
يَا لَيْتَ أَخْبَارَ السَّمَاءِ تَدُلُّنَا
عَنْ مَقْدَمٍ نَسْعَى إِلَيْهِ بِدَارَا
يَا أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ
رُمْنَاكَ مِعْطَاءً تَفِيضُ ثِمَارَا
إِنَّ الْعَدَالَةَ مَطْلَبٌ فِي ذَاتِهَا
وَالنَّاسُ فِي شَغَفٍ تُرِيدُ يَسَارَا
تَصْبُوا إِلَى تَغْرِيدِ صُبْحٍ آمِنٍ
حَيْثُ الْهُدَى عَمَّ الْوُجُودَ دِثَارَا
لَا بُدَّ أَنْ يَفِدَ الْخَلَاصُ مُؤَذِّنًا
بِبُزُوغِهِ شَمْسًا تُضِيءُ دِيَارَا
أَصْفَيْتَنَا بِالْمُكْرَمَاتِ تَحَنُّنًا
وَدَفَعْتَ عَنَّا الْمُكْرَهَاتِ مَدَارَا
رُحْمَاكَ يَا مُحْيِ الشَّرِيعَةِ مُنْقِذًا
مِنْ نَبْعِكَ الصَّافِي نَمِيرُ مِرَارَا
مِنْ عَزْمِكَ الضَّافِي عَلَيْنَا بِالْهُدَى
أَغِثِ الْأَنَامَ مِنَ الظَّلَامَ مَنَارَا

جَدِّدْ لَنَــا إِسْلَامَ طَــهَ فِـي الْوَرَى
حَتَّــى نَـرَى نَهْجَ الرَّسُولِ جِهَـارَا
يَـا سَيِّدِي يَـا بْـنَ الرَّسُولِ وَفَاطِمٍ
عَجِّـــلْ لِتُدْرِكَنَـــا بِـــهِ إِظْفَــارَا
مِيــلَادُكَ الزَّاهِـــي يُجَدِّدُ عِيدَنَـــا
عَبْـرَ الزَّمَــانِ وَيُنْعِشُ الْأَحْرَارَا
فَجَمِيعُنَـا زَمَـنَ الظُّهُـورِ مُرَابِـطٌ
يَرْنُـو إِلَـــى مِيـــلَادِهِ إِبْحَـــارَا
مِيــلَادُكَ الْمَنْظُــورُ أَسْـمَى نِعْمَةٍ
نُحْيِـــي بِهَا عَهْـــدًا وَنَبْنِـــي دَارَا

الأحساء، 15 شعبان 1443 هجرية

ميلاد المؤمل

يَـــا مَـنْ إِلَيْـــهِ اشْـــتِيَاقِـي سَـــدِّدِ الْقَلَمَـا
كَـــيْ أَكْتُـــبَ الْفِكْـــرَةَ الْغَرَّاءَ وَالْحِكَمَـا
يَـا سَـيِّدِي أَيُّهَا الْمَهْـدِيُّ يَـا بْـنَ مُحَمَّـدٍ-
وَمَـــنْ أَمْـــرُهُ لُطْـــفٌ هَـدَى الْأُمَمَا
يَـــا أُمَّـــةَ الْخَيْـــرِ أَحْيُـــوا يَـــوْمَ مَوْلِـــدِهِ
فِـي نِصْفِ شَـعْبَانَ أَبْدَتْ نَرْجِسٌ كَرَمَا
جَـــاءَتْ بِـــهِ نَرْجِـــسٌ تَسْـــعَى لِوَالِـدِهِ
وَقَلْبُهَـــا فَـــرِحٌ إِذْ أَنْجَبَـــتْ عَلَمَـا
فِـــي يَـــوْمِ مَوْلِـدِهِ رُوحُ الْعَدَالَـــةِ قَـــدْ
لَاحَـتْ مَعَالِمُهَـــا هَيَّـا اشْـحَذُوا الْهِمَمَا
وَيَـوْمَ طَلْعَتِـــهِ نُرْضِـــي الْإِلَـــهَ لِكَـــيْ
نَرْقَـــى بِـهَا عَالِيًا حَتَّـــى نَـــرَى الْقِمَمَا
هُـــوَ الْمُؤَمَّـــلُ مُـــذْ هَلَّ الْهِـــلَالُ بِـهِ
فَهْـــوَ الْإِمَـامُ بِحَـــقٍّ يَكْشِـــفُ الظُّلَمَا
يَـا سَـيِّدِي يَـا أَمِيرَ الْعَـدْلِ فِـي عَجَـلٍ
أَقْـدِمْ إِلَيْنَا لِكَـــيْ نَحْظَـــى بِكُـــمْ حَكَمَا
وَنَسْـــتَغِيـــثُ بِكُـــمْ فِـي كُـــلِّ وَاقِعَـــةٍ
نَرْجُـو الْخَلَاصَ غَدًا حَتَّى يَزُولَ عَمَى
قَوَافِلُ النُّـــورِ فِـــي وَجْـهِ الظَّـــلَامِ غَـدَتْ
ضُـــوءًا كَسَا الْكَـــوْنَ أَنْوَارًا لِتَبْتَسِـمَا

تَسْـعَى إِلَـى مُنْقِـذٍ يَهْـدِي إِلَـى شَـرَفِ-
الْعَلْيَاءِ حَتَّـــى تَـرَى الْخَيْرَاتِ وَالنِّعَمَا
لَا يَنْثَنِـي أَبَـــدًا فِـــي وَجْـــهِ طَاغِيَـــةٍ
بَـلْ يَدْحَرُ الظُّلْـمَ وَالْأَرْجَـاسَ وَالْغَشَمَا
فَـازَ الْمُجَاهِـدُ مَـنْ شَـدَّ الرِّحَـالَ مَعَ-
الْمَهْـدِيِّ فِـي أَمَـلٍ أَنْ يَهْـزِمَ الظُّلُمَا
يَـا سَـيِّدِي يَـا إِمَـامَ الْعَصْـرِ هَـلْ سَنَرَى
أَصْلَحْتَ حَالَ الْوَرَى كَيْ يَحْصُـدُوا الْحُلُمَا
فَـازَ الْمُطِيـعُ لَـه وَالنَّاسُ فِـي فَـرَحٍ
خَـابَ الْمُعَانِـدُ أَمْـرَ اللَّهِ بَـلْ نَدِمَا
حَتَّـى الْمَمَـاتِ سَـنَدْعُـو اللَّهَ بِالْفَـرَجِ-
الْمَرْجُـوِّ لِـلْآلِ كَـيْ نَحْيَـا بِـهِ قُدُمَا
صَـلُّوا عَلَـى أَحْمَـدٍ وَالْآلِ فِـي شَـغَفٍ
فَابْـنُ الْبَتُـولِ بِهَا يَسْـتَنْهِـضُ الْهِمَمَا

الأحساء، 15 شعبان 1443 هجرية

إمام العصر

يَــا إِمَـامَ الْعَصْـرِ يَا نُــورَ الْوُجُــودِ
لَكَ حُبِّـــي مِـــنْ مِهَـــادِي لِلُّحُودِ
وَلَقَدْ وَطَّنْــتُ نَفْسِــي فِــي وَلَائِــي
لِلْإِمَـــامِ الْمُنْقِــذِ الْبَاقِـــي الْوَحِيدِ
هِمَّتِــي لَا تَقْبَــلُ الْخُسْـرَانَ يَــوْمَ-
الْحَشْــرِ إِذْ فِيــهِ حِسَـابَاتُ الْخُلُودِ
صِرْتُ فِي بَلْوَى زَمَانِي بَيْنَ إِيمَانٍ-
وَكُفْـــــرٍ وَوَقُـــــودٍ لِلْجُحُـــودِ
بَعْضُـــهُمْ يَخْـــدُمُ إِبْلِيـــسَ غُرُورًا
دُونَ وَعْـــيٍ وَاكْتِرَاثٍ بِالْوَعِيـدِ
وَبِـلَادُ السِّـــلْمِ أَمْسَـتْ تَسْـتَغِيـــثُ-
اللَّهَ مِـنْ جَـوْرِ الْوَغَى بَيْـنَ الْعَبِيدِ
فَمِـــنَ الْحِكْمَـــةِ أَنْ يَصْـبِرَ عَبْـــدٌ
وَيُحِيـــلَ الْأَمْـــرَ لِلْفِكْـرِ السَّـدِيدِ
فَعَسَـى الْعُسْـرُ بِيُسْرٍ يَخْتَفِـي حَتَّـى-
يَقُـومَ الْمَرْءُ فِـــي لَيْـــلِ الْهُجُودِ
رَبِّ أَدْرِكْنَـــا بِغَـــوْثٍ عَاجِـــلٍ-
فَالرُّوحُ فِي شَوْقٍ إِلَى نَجْلِ الشَّهِيدِ
رَسِّـخِ الْإِيمَانَ فِـي عَقْلِ الْوَرَى كَيْ
لَا يَضِـيعُوا فِـي سُـبَاتٍ وَجُمُودِ

سَيِّدِي سِبْطَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى هَلْ
يَا تُــرَى نَنْعَــمُ بِالْعَــدْلِ الرَّشِيدِ
يَا تُـرَى هَـلْ نَحْتَفِــي بِالنَّصْرِ حَقًّـا
فِي ظِــلَالِ الْحُكْمِ مِـنْ رَبٍّ مَجِيدِ
يَـا حَفِيدَ الْمُرْتَضَى هَلْ مِنْ سَـبِيلٍ
نَلْتَقِي، هَلْ نَحْنُ فِي عَصْرِ الْوُعُودِ
فَلْتُعَجِّــلْ سَيِّدِي قَـدْ زَادَ شَـوْقِــي
فِـــي انْتِظَـــارٍ مَهْدَوِيٍّ وَصُمُودِ

الأحساء، 15 شعبان 1443 هجرية

(وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا)

أَيُّ عَظِيـــمٍ فِـــي الدُّنَـا نَنْتَظِـــرُ
مَنْ غَابَ عَنَّـا فِـي الْوَرَى يَسْتَتِرُ
لَا بُـدَّ مِـنْ يَـوْمٍ يَطُـولُ فِـي الدُّنَـا
كَيْ يَنْعَمَ النَّـاسُ بِنَصْـرٍ يُظْفَـرُ
فِـــي عَهْـــدِهِ يَزْدَهِـرُ الْأَمْـنُ فَـلَا
خَـوْفٌ يُخَالِـجُ الْوَرَى أَوْ يَسْـجِرُ
قَدْ وُضِـعَ الْكِتَـابُ فِـي مَوْضِـعِهِ
وَجِيءَ بِالْأَشْـهَادِ حَتَّى يَحْضُـرُوا
(أَشْـرَقَـتِ ٱلْأَرْضُ بِنُـورِ رَبِّهَـا)
وَالنَّـاسُ فِـــي سَـــعَادَةٍ قَدْ كَبَّرُوا
يُسْـــفِرُ عَـنْ مَكَانِـــهِ بَيْنَ الْوَرَى
وَوَجْهُـــهُ الْمَبْرُورُ نُـــورٌ يُبْهِرُ
وَحِينَهَـــا يَأْتِـــي النَّبِيُّـــونَ لَـهُ
وَاللهُ يَقْضِـــي بَيْنَهُـــمْ وَيَجْبُـرُ
حَتَّـــى يُقِيـمَ العَدْلَ فِـي أَرْجَائِهَـا
وَالشَّعْبُ يَسْعَى نَحْـوَهُ وَيَنْصُـرُ
يَـا سَـــيِّدِي بِالْمُصْـــطَفَـــى وَآلِـهِ
صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مَنْ طُهِّرُوا

وَنُصْـرَةً لِلْقَائِـمِ الْمَهْدِيِّ عَجِّـلْ-
أَمْـــرَهُ وَصَـــفِّ مَـــا يُعَكِّـــرُ

الأحساء، 15 شعبان 1444 هجرية

المهدي والغدير

فِي غَدِيرِ الْحُبِّ لَمَّا حَضَرُوا
رَفَـعَ الْهَـادِي يَـدًا لَا تُقْهَـرُ
أَخْبَـرَ النَّاسَ بِأَنَّ الْمُرْتَضَـى
هُـوَ مَوْلًـى وَأَمِيـرٌ يَظْفِـرُ
فَهَنِيئًـا لِلَّـذِي مَـدَّ يَـدًا
عَانَـقَ الْهَـادِي بِرُوحٍ تَشْـكُرُ
فَمَتَـى نَشْـهَدُ ذَاكَ الْمُلْتَقَـى
فِيهِ عِيسَى تَابِـعٌ مَنْ يُنْصَـرُ
يَرْفَـعُ الرَّايَاتِ دَعْمًـا لِلْهُدَى
قَائِـلًا لِلْمُفْتَـدَى يَـا مَعْبَـرُ
آخِذٌ بِالنَّـاسِ نَحْوَ الْمُرْتَقَـى
فِـي جِنَانِ الْخُلْـدِ حَيْثُ تُحْبَرُ
يَـا إِلَهِـي بِعَلِـيٍّ وَبِعِيسَـى-
وَبِالْقَائِـمِ دَعْنَـا نُبْصِـرُ
كَيْ نَرَى الْعَدْلَ نِظَامًا وَبِـهِ
يَنْعَـمُ النَّـاسُ بِرَغْدٍ يُبْهِـرُ
فَهَنِيئًـا لِأُنَـاسٍ يَنْصُـرُونَ-
وَلِيَّـا قَائِـدًا يَسْـتَنْصِـرُ

الدمام، 18 ذو الحجة 1444 هجرية

محيي الشريعة

نَظَمْـتُ قَصِـيدًا فِيــهِ نَاحَتْ حَمَائِـمُ
أَمَا حَانَ أَنْ يُحْيِي الشَّـرِيعَـةَ قَائِمُ
أَمَــا آنَ مِيعَــادٌ نُصَـلِّي مَــعَ الْهُدَى
بِمَكَّةَ عِنْدَ الْبَيْـتِ حَيْـثُ الْمَكَارِمُ
تَقُـــومُ لِدِيــنِ اللهِ فِيـــهِ سَـــوَاعِــدٌ
وَتُلْجَـمُ أَقْــلَامٌ بِكِـــذْبٍ تُخَاصِمُ
وَمَهْدِيُّهَــا مَازَالَ فِـي عُصْــبَةٍ لَــهُ
بِصَـفْوَةِ أَمْـلَاكِ السَّــمَاءِ مُلَازِمُ
يَثُورُ بِأَبْطَـالٍ تُدِيـرُ رَحَــى الْوَغَــى
وَتَفْتَــحُ أَرْجَاءَ الْقُـــرَى وَتُقَاوِمُ
أَتَتْهُ عَلَى طُولِ الْمَدَى حَيْثُ مُحِّصَتْ
عُقُـولٌ وَفَــازَتْ بِالْقِيَـامِ الْأَعَاظِمُ
فَتُحْذِيـــهِ بِالْأَمْجَـــادِ كُـلُّ حُرُوبِــهِ
تَخَافُ مِنَ الْأَنْصَارِ تِلْكَ الْجَمَاجِمُ
إِذَا نَــالَ مِــنْ أَهْـلِ الشِّــقَاقِ تَطَيَّرَتْ
عَلَى حَـالِ مَوْتَاهُمْ مِنَ الْقَتْلِ نَاقِـمُ
كَتَائِبُ عَدْلِ اللهِ فِـي الزّحْـفِ لِلْوَغَـى
تَغِـيرُ عَلَى جَيْشِ الْعِدَى وَتُهَاجِمُ
يُجَــدِّدُ مَا بِالدِّيــنِ مِــنْ دَرْسٍ كَمَــا
يُقَـوِّمُ مَيْلًا فِيــهِ سَــادَتْ مَظَالِمُ

وَيَجْنِي ثِمَــارَ الْخَيْــرِ بِالْعَدْلِ بَعْدَمَــا
عَلَى أُمْنِيَاتِ النَّاسِ أَطْبَــقَ ظَالِـمُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ مِنْ ذَاكَ مَسْلَكِي
وَهَل يَا تُرَى يَسْتَنْصِرُ الْحَقَّ دَاعِمُ
فَيَفْــرَحَ مَظْلُــومٌ قَضَــى مِــنْ حَيَاتِـهِ
سِــنِينًا يَخَافُ الظُّلْمَ وَهْــوَ مُكَاتِمُ
وَكُـلُّ الْوَرَى تَدْعُــو ظُهُــورَ وَلِيِّهَـا
لِكَيْ يُحْكِمَ الْإِنْصَافَ فِيمَنْ يُحَاكَم
وَفِـي كُـلِّ صُبْحٍ يَقْرَؤُونَ الدُّعَاءَ فِـي
ضَرَاعَةِ مَحْرُومٍ وَصَوْتٍ يُنَاغِمُ
إِلَهِــي بِحَــقِّ الْمُصْــطَفَــى وَبِآلِـهِ
تَقَبَّـلْ دُعَائِــي كَــيْ يُؤَازَرَ قَائِمُ
فَيَنْشُــرَ حُكْــمَ اللهِ فِيهَــا بِلُطْفِــهِ
وَيَفْــرَحَ بِالْإِثْرَاءِ طِفْــلٌ وَحَالِمُ

الأحساء، 15 شعبان 1445 هجرية

واكحل ناظري

يَا سَيِّدِي (اكْحُلْ نَاظِرِي
بِنَظْــرَةٍ مِنِّـــي إِلَيْــهْ)
وَارْحَمْ تَضَـرُّعِـي بِــهِ
وَاجْعَلْ حِسَابَاتِـي عَلَيْهْ
وَاغْفِرْ لِكَيْ لَا أَرْتَجِــي
بِغَيْـرِهِ فِيمَـــا لَدَيْـــهْ
فَإِنَّنِـــي مُسْــتَرْشِـــدٌ
بِكُـلِّ مَــا فِــي مُقْلَتَيْــهْ
وَقَلْبِـــيَ السَّـــاعِي إِلَـى
مَرْضَـاتِهِ فِـي مَشْـرِقَيْهْ
أَلَا تَـــــرَى بِـأَنَّنِـــي
مُنْتَظِـــرٌ إِشَـــارَتَيْـهْ
إِشَـــــارَةٌ لِلْمُلتَقـــى
وَلَمْحَـــةٌ تَــهْدِي إِلَيْــهْ

الأحساء، 7 ذو الحجة 1443 هجرية

إمام العصر

قَـدْ أَزَاحَ النُّورُ جَـوْرَ الظُّلُمَاتْ
وَقُلُوبٌ شَـعْشَـعَتْ بِالصَّـلَوَاتْ
وَبِمِيـلَادِ إِمَـامِ الْعَصْـرِ زَانَـتْ
وَبِـــهِ عَـــمَّ السُّرُورُ الْجَنْبَـــاتْ
وَبِـــهِ أَزْهَـــرَتِ الْأَرْجَاءُ وَرْدًا
وَانْتَشَى الْخَلْقُ بِنُـورِ الْهَادِيَـاتْ
هَبَّ نَحْـوَ الْأَرْضِ خَيْـرٌ وَنَسِـيمٌ
تَنْتَشِـي فِيـهِ الْعُقُولُ الرَّاضِـيَاتْ
وَبِشَـهْرِ الْخَيْـرِ شَـعْبَانَ بَشِـيرٌ
وَنَصِـيرٌ سَوْفَ يُحْيِ الْمَكْرُمَاتْ
وَبِـــهِ قَائِمُ آلِ الْبَيْـــتِ أَضْـــحَى
كَـــيْ يَشِـــعُّ الْكَـوْنُ نُـورًا بِالْهُدَاةْ
وَيُحَاكِي نَوْرُهُ نُـورَ الْهُـدَى مِـنْ
جَـــدِّهِ طَـــهَ رَفِيعِ الدَّرَجَـــاتْ
وَإِمَـــامٌ خَصَّـــهُ الْبَـــارِي بِعِلْـمٍ
وَكَمَـــــالٍ وَصِـــفَاتٍ بِاهِرَاتْ
وَاجْتَمَعْنَ الْمَكْرُمَاتُ الْغُرُّ فِيـهِ
لَا نَظِيـرٌ مِثْلُـهُ فِـي الْكَائِنَاتْ
وَلَقَدْ أَبْقَـاهُ رَبِّـي كَـيْ يُدَوِّي
صَوْتُـهُ عِـزًّا عَلَـى مَـرِّ الْحَيَـاةْ

وَيُدِيرُ الشِّـرْعَـةَ الْغَرَّاءَ نَهْجًـا
حَاكِمًا بِالْعَـدْلِ حَيْـثُ الْبَرَكَـاتْ
لَا وَلَـنْ يَبْقَـى ظَلُـومٌ أَوْ كَذُوبٌ
فِي دِيَارِ الْحَـقِّ رَغْمًا عَنْ عُتَـاةْ
يَحْكُـمُ النَّـاسَ بِعَـدْلٍ وَرَخَاءٍ
لَا يُجَارَى حُكْمُهُ فِي الْمُخْرَجَاتْ
يَا إِمَامَ الْعَصْرِ عَجِّلْ فِي ظُهُورٍ
عَاجِـلٍ يُنْقِذُنَـا مِـنْ نَكَبَاتْ

مزرعة الرمال، الدمام، 15 شعبان 1446 هجرية

بسمة في مواليد آباء وأمهات وأبناء المعصومين عليهم السلام

مولد العباس

فِـي مَوْلِـــدِ الْعَبَّـــاسِ شَـعَّ النُّـــورُ
وَصَـفَا الْفَضَاءُ فَغَـرَّدَ الْعُصْفُورُ
وَقَـدِ اكْتَسَـــى بَيْتُ الْأَمِيرِ بِنُـورِهِ
وَالْحُـبُّ سَادَ فَلَـــنْ يَسُـودَ نُفُورُ
أُمُّ الْبَنِيـنَ اسْـتَبْشَـرَتْ خَيْـرًا بِـهِ
لَمَّـــا تَجَلَّـــى بَدْرُهُ الْمَنْظُـورُ
يَـــوْمٌ بِـــهِ الْعَبَّـــاسُ مَوْلِـــدُهُ غَـدَا
يَوْمًا سَـعِيـدًا يَرْتَجِـي الْمَسْـرُورُ
أَوْلَاهُ حَيْـدَرَةٌ مَحَبَّتَـــهُ كَمَـــا
أَوْلَـى حُسَـيْنًـــا فِي سَـــمَاهُ يَدُورُ
فَهُـوَ الْوَلِيـدُ الْمُرْتَجَـى لِلنُّصْـرَةِ-
الْغَرَّاءِ لِلسِّـــبْطِ الْحُسَـــيْنِ جَدِيـرُ
وَكَمَـــا أَرَادَ الْمُرْتَضَـــى لِوَلِيـدِهِ
قَـدْ كَـــانَ عَوْنًا لِلْحُسَـــيْنِ يُجِيرُ
مُنْـذُ الْبَرَاءَةِ كَـانَ حُـبُّ السِّـبْطِ-
يَجْذِبُـهُ إِلَـــى نُـــورِ الْهُدَى وَيَسِيرُ

لَمْ يَدْعُ سِبْطَ الْمُصْطَفَى أَبَدًا بِلَفْظِ-
الِاسْمِ بَــلْ يَــا سَــيِّدِي الْمَبْرُورُ
أَنْــتَ الْجَدِيــرُ بِجَنَّــةٍ فِرْدَوْسُــهَا
جُعِلَـتْ لِمَنْ هُـوَ صَــالِحٌ مَحْبُورُ
قَدْ فَــازَ بِالْجَنَّـاتِ مَغْبُوطًــا بِهَــا
إِنَّ الْمَقَــــامَ لِفَضْــــلِهِ مَذْخُورُ
مَــا قِيمَـةُ الْأَشْـعَارِ إِنْ لَــمْ تَمْـدَحِ-
الْعَبَّـاسَ حَيْـثُ مَدِيحُــهُ مَشْـكُورُ
عَبَّاسُ يَا بَابَ الْحَوَائِجِ قَدْ رَجَوْتُكَ-
بِالْحُسَيْنِ فَهَــلْ يَخِيــبُ فَقِيــرُ
فَاقْبَـلْ حُرُوفًا صِــغْتُهَـا وَنَظَمْتُهَــا
فِــي حُبِّكُــمْ، عُذْرًا بِهَـا تَقْصِيرُ
وَاشْـفَعْ بِجَاهِكَ لِــي إِذَا مَـا جِئْـتُ-
يَوْمَ الْحَشْرِ فِـي هَلَعٍ وَقَـلَّ نَصِيرُ

الأحساء، 5 شعبان 1443 هجرية

ميلاد العباس

يَوْمَ مِيـلَادِ الْهُـدَى شَـعَّ الضِّـيَاءُ
فَاسْـتَزَادَ الْكَـوْنُ نُـورًا وَالسَّـمَاءُ
وَاكْتَسَـى بَيْـتُ عَلِـيٍّ قَبَسًـا مِـنْ
نُـــورِ عَبَّـاسٍ لِـــذَا زَادَ الْبَهَاءُ
أُمُّـــهُ بِالْفَخْـرِ شَعَّـــتْ حِينَمَـــا-
عَبَّاسُ أَلْفَى بِالرِّضَا حَيْثُ الصَّـفَاءُ
أَصْـبَحَ النَّـاسُ بِسَـــعْدٍ وَسُـــرُورٍ
حَيْـثُ هَـلَّ الْبَـدْرُ فِيهِـمْ وَالْإِخَاءُ
قَـــدْ رَأَى حَيْدَرَةٌ طِفْـــلًا جَمِيـــلًا
يَسْـــتَفِيضُ الْحُـبُّ مِنْـهُ وَالْحَيَاءُ
صَـارَ حُبُّ السِّبْطِ نُورًا فِي فُؤَادِ-
الْبَـــدْرِ يَحْكِيـــهِ صَـــفَاءٌ وَذَكَاءُ
وكَمَـا أَبْـــدَى حُسَـــيْنٌ مِـــنْ إِبَاءٍ
زَانَ عَبَّاسًـــــــــــا إِخَاءٌ وَإِبَاءُ
فَالْوَلِيـــدُ الْمُرْتَجَـــى لِلنُّصْـــرَةِ-
الْغَرَّاءِ لِلسِّـــبْطِ ظَهِيـــرٌ وَغِطَاءُ
كَـانَ عَوْنًـــا وَنَصِـــيرًا لِأَخِيـــهِ-
الْفَـــذِّ حَقًّـــا حَيْثُمَـــا عَـزَّ الْوَفَاءُ
لَمْ يُنَـــادِ السِّبْطَ بِالْإِسْـمِ صَـغِيرًا
أَوْ كَبِيـــرًا إِنَّمَـــا يَسْـــمُو الْوَلَاءُ

يَــا جَدِيـرًا بِجِنَــانِ الْخُلْــدِ مَــنْ-
مِثْلُكَ أَهْلٌ بِالرِّضَا بَلْ يُسْتَضَاءُ
فَـازَ بِالْجَنَّـاتِ مَنْ يَهْوَى حُسَيْنًـا
وَلَـــهُ قَلْـــبٌ كَبِيـــرٌ وَعَطَاءُ
يَا أَبَــا الْفَضْــلِ رَجَـوْتُ اللهَ فَوْزًا
بِمَقَــامِ الْفَضْــلِ مَا كُنْــتَ تَشَاءُ
فَاقْبَــلِ الْحَــرْفَ مُصَاغًا بِوَلَاءٍ
لِبَنِــي أَحْمَــدَ مَــنْ هُــمْ أُمَنَاءُ
وَلِهَــذَا الْعَبْــدِ هَلَّا كُنْتَ عَوْنًــا
يَــوْمَ حَشْــرٍ حَيْثُ يَشْــتَدُّ الْبَلَاءُ

الأحساء، 4 شعبان 1444 هجرية

مولد الأكبر

قَـدْ تَجَلَّـى الْحُسْـنُ عِنْـدَ الْأَكْبَرِ
فَارْتَوَتْ رُوحِي بِحُسْنِ الْمَنْظَـرِ
كُلَّمَـا طَافَــتْ قُلُــوبٌ حَوْلَــهُ
خالَجَتْهَــا رَهْبَــةٌ مِــنْ أَزْهَـرِ
وَيَــدٌ جَرَّحَهَــا حَــدُّ الْمُدَى
دُونَ أَنْ يَشْـعُرَ مَـا فِي الْمَحْجَرِ
دَمُـهُ يَجْـرِي مَــعَ التَّسْـبِيحِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَعْـرِفَ كُنْـهَ الْمَصْـدَرِ
وَالْعُيُـونُ انْبَهَــرَتْ لَمَّــا رَأَتْ
حُسْــنَهُ يَسْـلُبُ لُــبَّ الْأَحْــوَرِ
وَالشِّــفَاهُ ارْتَسَــمَتْ فِــي قُبْلَةٍ
وَكَــأَنَّ الْحُسْــنَ نَهْــرُ الْكَوْثَرِ
مِثْلَ مَبْهُورٍ عَلَى بَـابِ الْجَمَالِ-
فَصَـارَ الْبَـوْحُ تَحْـتَ الْمِجْهَـرِ
جَـلَّ رَبِّــي لَيْــسَ هَــذَا بَشَرٌ
بَلْ مَلَاكٌ حُسْـنُهُ فِــي الْمَعْشَـرِ
أَيُّهَــا الصِّــدِّيـقُ هَيَّــا أَفْتِنَــا
فِي جَمَالِ الرُّوحِ لَا فِي الْمُظْهَرِ
قُلْ لَنَــا عَـنْ خَمْسَــةٍ مِــنْ هَاشِــمٍ
جُمِعُــوا فِي وَاحِــدٍ كَالْأَكْبَــرِ

وَجْهُهُ حَقًّا كَوَجْـهِ الْمُصْـطَفَـى
نُطْقُـهُ فِـي مِثْـلِ طَــهَ الْأَطْهَـرِ
وَشُـــجَاعٌ هِزْبَـرٌ كَالْمُرْتَضَـــى
لَا يُضَاهَى يَـا لَــهُ مِــنْ هِزْبَـرِ
وَقَصِـيرٌ عُمْرُهُ مِثْـلُ الْبَتُـولِ-
وَلَكِنْ قَــدْ سَــمَا فِـــي الْمَعْبَرِ
جُـودُهُ وَالْحِلْـمُ مِثْـلُ الْمُجْتَبَــى
يَغْمُــرُ النَّــاسَ بِحُـبٍّ كَوْثَـرِي
فِي الْإِبَا مِثْـلُ الْحُسَيْنِ السِّبْطِ لَا
يَقْبَـلُ الضَّـيْمَ بِكُـلِّ الْأَعْصُــرِ
يَـــا إِلَهِـــي قَــدْ أَتَاكُــمْ خَافِقِي
لِعَلِـــيٍّ عِشْـــقُهُ لَــمْ يَفْتُـــرِ
صَلِّ يَـا رَبِّ عَلَى نُـورِ الْهُـدَى
أَحْمَـــدٍ وَالْآلِ خَيْـــرِ الْبَشَـرِ
وَاقْبَـلِ الْمَسْـرُورَ وَاقْبَـلْ شِعْرَهُ
فِي حَفِيدِ الْمُرْتَضَى بَدْرِ الْغَرِي

الأحساء، 10 شعبان 1443 هجرية

ميلاد الأكبر

وُلِـدَ الْأَكْبَـرُ فِي شَـهْرِ الْهُـدَى
شَـهْرِ شَـعْبَـانَ وَشَهْرِ الْمُقْتَـدَى
هَلْ تَـرَى قَوْلًا يَفِي الْأَكْبَـرَ فِـي
وَصْـفِهِ بَدْرًا شَـبِيـهَ الْمُفْتَـدَى
فِي عَلِـيٍّ خَيْـرِ مَـنْ رَامَ الْعُـلَا
فَارْتَقَـى نَحْوَ الْهُدَى مُسْـتَرْشِدَا
كَوْكَـبٌ لَـمْ تَنْطَفِـئْ أَنْوَارُهُ
ظَلَّ نِبْرَاسًا عَلَـى طُـولِ الْمَدَى
مَـنْ لَدَيْـهِ وَالِـدٌ مِثْلُ الْحُسَيْنِ-
إِمَـامٌ يَمْـلَأُ الْكَـوْنَ نَـدَى
يَرْتَـوِي مِنْـهُ نَمِيرَ الْعِلْـمِ-
وَالْحِلْمِ حَتَّـى يَسْـتَقِيـمَ الْعَمَـدَا
وَأَجَـابَ السِّـبْطَ فِـي كُـلِّ نِدَاءٍ-
مُـدَوٍّ بِوَلَاءٍ قَـدْ بَـدَا
يُظْهِرُ الْأَفْرَاحَ عَنْ وَجْهٍ بَشُوشٍ-
وَنُـورٍ قَـدْ أَضَـاءَ الْمَشْـهَدَا
هُـوَ ذَاكَ الْأَكْبَـرُ الْفَـذُّ الَّـذِي
يَرْتَقِـي نَحْوَ الذُّرَى كَـيْ يَصْعَدَا
ظَـلَّ يَعْلُـو دَرَجَـاتٍ فِي السَّـمَا
فَرَأَى الْمَجْـدَ بِهَـا حَيْـثُ الْفِدَا

وَشَـــبِيـــهُ الْآلِ أَعْطَـــى رُوحَـهُ
فِـــي سَـــبِيلِ اللهِ حَتَّـــى يَسْـــعَدَا
سَـاحَةُ الحَرْبِ غَـدَتْ فِـي حَيْـرَةٍ
وَكَـــأَنَّ الْبَـدْرَ فِيهَا مَـــنْ هَـــدَى
هَرَبُوا مِـنْ سَيْفَهِ الضَّارِبِ فِيهِمْ-
بِعَـــــزْمٍ لَا يُدَانِيـــــــهِ الرَّدَى

الأحساء، 11 شعبان 1444 هجرية

نور القاسم

زَانَــتْ رَوَابِي يَثْــرِبٍ بِمَكَـارِمِ
فِــي لَيْلَــةٍ شَعَّتْ بِنُــورِ الْقَاسِمِ
قَدْ أَشْرَقَـتْ بِالنُورِ غُـرَّةُ وَجْهِهِ
وَأَضَـاءَتِ الدُّنْيَا بِنُورٍ هَاشِـمِيْ
لَقَـدِ اسْتَمَـدَّ النُّـورَ مِـنْ مِشْـكَاةِ-
فَاطِمَةٍ بِنُورِ النُّورِ فَيْضِ الْخَاتَمِ
وتَمَثَّلَـتْ فِي ثَغْرِهِ بَسَمَاتُ طَهَ-
حَيْـثُ كَـانَ صَـفَاؤُهُ فِـي الْبَاسِمِ
مِـنْ جَدِّهِ وَرِثَ الشَّـجَاعَةَ قَاسِمٌ
لَا خَوْفَ لَمَّـــا يَلْتَقِي بِضَـيَاغِمِ
لِأَبِيــهِ بَصْــمَتُــهُ عَلَيْهِ بِالْإِبَــا
وَبِرَفْضِـهِ لِلظُّلْـمِ عِنْـدَ الظَّالِـمِ
ذَا قَاسِــمٌ قَدْ جَسَّـدَ الْإِيمَــانَ فِي
أَخْلَاقِـــــهِ وَوَلَائِـــهِ لِلْقَائِـــــمِ
فِي يَوْمِـهِ سَادَ السُّرُورُ وَبَهْجَةُ-
الْأَحْبَـابِ قَـدْ بَانَـتْ بِوَجْهٍ حَالِـمِ
وَالنَّاسُ فِـي فَرَحٍ تُهَنِّي الْمُجْتَبَى
حَسَــنًا بِمَقْـدَمِ نَجْلِــهِ لِلْعَالَــمِ
نُورُ الْهُدَى قَدْ عَمَّ أَرْجَاءَ الرُّبَى
بِالْمُرْتَضَـى وَالْمُجْتَبَـى وَالْقَاسِمِ

يَا سَـيِّدِي بِالْقَاسِمِ الْمَوْلُـودِ فِـي
شَعْبَـانَ سَـدِّدْ رِحْلَتَي فِـي الْقَادِمِ
وَانْظُـرْ إِلَـيَّ بنَظْـرَةٍ مَرْضِـيَّةٍ
أَنْجُـو بِهَا يَوْمَ الْجَزَاءِ الْحَاسِـمِ

الأحساء، 14 شعبان 1443 هجرية

ميلاد القاسم

وُلِـــدَ الْقَاسِـــــمُ بَدْرًا كَامِـــــلًا
فِـــي رُبَـى طَيْبَـةَ مِـنْ خَيْـرِ الْمَلَا
أَشْـــرَقَ الْكَـــوْنُ بِوَجْـهِ الْقَاسِـــمِ-
الْفَـــذِّ مَـــنْ سَـــرَّ أَبَـــاهُ الْأَفْضَـلَا
كَيْـــفَ لَا وَالنُّـــورُ مِـــنْ غُرَّتِـهِ
نُـــورُ طَـــهَ مَـــنْ بِـــهِ قَـدْ كَمُلَا
وَهْـــوَ مِشْـكَاةٌ لِنُـــورِ اللهِ فِـــي
كَوْنِـــــهِ بَـدْرٌ يُقِـــــرُّ الْمُقَـــلَا
سَمْتُـــهُ يُشْـــبِهُ سَـــمْتَ الْمُجْتَبَـــى
آخِـــذٌ مِـــنْ جَـــدِّهِ قُدْسًـــا عَـلَا
يَـــا لِطِفْـــلٍ قَـــدْ سَمَا فِـي عِـــزِّهِ
فَاعْتَلَـــى شَـــأْنًـــا وَقَدْرًا وَعُـــلَا
عَـرَفَ الْحَـــقَّ وَمَـــنْ هُـــمْ أَهْلُـــهُ
فَانْبَـرَى لِلْحَـــقِّ دَعْمًـــا مُقْبِـلَا
لِحَبِيـبِ الْمُجْتَبَـــــى مُـــدَّ يَـــدًا
فَلَـــهُ الْجَنَّـــاتُ أَضْـــحَتْ مَوْئِـلَا
لَيْتَنِـــي أَحْظَـــى بِدَعْـــمٍ مِنْهُـــمُ
كَـــيْ يَكُـونَ الْفَـوْزُ فَوْزًا فَيْصَـلَا
وَأُلَبِّـــي أَمْرَهُـــمْ فِـــي عَجَـلٍ
فَأَنَـــال الْخَيْـــرَ خَيْـــرًا مُجْـزَلَا

صَلِّ يَـا رَبِّ عَلَـى الْمُخْتَـارِ طَـهَ-
وَأَهْـلِ الْبَيْـتِ مَـنْ سَـادُوا الْمَلَا
وَاجْعَلِ الْفِرْدَوْسَ لِلْأَحْبَابِ نَصْرًا-
جَمِيـــلًا فِـــي جِوَارِ الْمُبْتَلَـى

الأحساء، 14 شعبان 1444 هجرية

زين أبيها

أَشْــرَقَتْ زَيْنَـبُ بِالنُّــورِ صَــفَاءَا
وَأَحَالَــتْ لَيْلَهَــا فَجْـرًا ضِـيَاءَا
وُلِـدَتْ وَرْدًا فَشَــعَّ الْمَهْدُ عِطْــرًا
فَامْتَــلَا الْكَـوْنُ أَرِيجًــا وَنَقَـاءَا
وَأَدَارَتْ طَرْفَهَـا فِــي الْكَـوْنِ بِشْرًا
فَرَأَتْ أَحْبَابَهَــا شَــعُّوا سَـنَاءَا
تَسْمَعُ الْأَصْـوَاتَ هَمْسًـا وَيُهَنُّـونَ-
مَجِيءَ الْبِنْــتِ فَخْــرًا وَإِبَـاءَا
هِــيَ زَيْــنٌ لِأَبِيهَــا كَاسْــمِهَــا-
زَيْنَــبُ عِــزٍّ زَادَهَــا اللَّهُ سَخَاءَا
فَانْبَـرَى الْجَـدُّ يُنَاغِـي بِنْتَــهُ أَهْـلًا-
وَسَــهْــلًا بِالَّتِــي زَادَتْ بَهَاءَا
كَيْـفَ رَدَّتْ غَيْـرَ بَسْـمَاتٍ عِرَاضٍ
تَمْــلَأُ الصَّــدْرَ سَــلَامًـا وَهَنَاءَا
جَاءَ جِبْرِيــلُ يُهَنِّــي أَحْمَــدَ-
الْمُخْتَارَ بِالْحَوْرَاءِ حُبًّـا وَرِضَاءَا
وَهُنَــاكَ الْمَــلَأُ الْأَعْلَــى يُهَنِّــي
آلَ طَــهَ بِالَّتِــي زَانَــتْ حَيَاءَا
كُلَّمَــا مِيلَادُهَــا الْمَيْمُـونُ يَأْتِينَــا-
نُهَنِّــي فَاطِمًــا فِيهَــا وَفَـاءَا

وَغَــدَا الْكَوْنُ بِهَا يُشْــرِقُ نُــورًا
وَيُضَـــاهِي نُورُهَا بَدْرًا أَضَاءَا
فِي جِنَانِ الْخُلْدِ حُورٌ زَغْرَدَتْ، مِنْ
أَجْلِ بِنْتِ الْمُرْتَضَى، تَهْوَى الدُّعَاءَا
وَأَتَيْنَـــا لِلنَّبِيِّ الْمُصْــطَفَـــى كَـــيْ
نَتَهَـادَى الْـــــوَرْدَ حُبًّـــا وَوَلَاءَا
وَإِلَـــى زَيْنَـــبَ أَرْسَـــلْنَـــا سَـــلَامًا
نَبْتَغِـــي مِنْهَـــا أَمَانًـــا وَرَجَاءَا
اسْـمُهَا يَسْـمُو مَنَـارًا شَـامِخًـا فِـي
سَاحَةِ الْأَبْطَالِ مَنْ شَاؤُوا الْبِنَاءَا
مَوْلِـدُ الْحَوْرَاءِ يَبْقَى مِشْعَـلًا طُولَ-
الْمَـدَى فَارْفَـــعْ صَـــلَاةً وَنِدَاءَا

الأحساء، 5 جمادى الأولى 1443 هجرية

ميلاد السيدة فاطمة المعصومة

جَاءَ وَفْدٌ عَابِـــرٌ يَبْغِـــي أَبَاهَـــا
سَـــائِـــلًا رَأْيَ أَبِيهَا عَـــنْ بِنَاهَـا
فَأَجَابَـــتْ بِعُلُـــومٍ مِـــنْ أَبِيهَـا
بِبَيَـــانٍ لَافِـــتٍ يَحْكِـــي عُلَاهَـا
وَهْـيَ فِـي عُمْـرٍ صَغِيـرٍ أَبْهَرَتْهُمْ
تَغْرِفُ الْعِلْـمَ ضِيَاءً مِـنْ سَنَاهَا
وَكَـــأَنَّ الْعِلْـــمَ طَـــوْعٌ لِذَكَاءٍ
خَـارِقٍ يَسْـعَى إِلَيْهَـا فِـي مَدَاهَا
قَـدْ تَبَاهَـــى قَلْـــبُ مُوسَـــى بِثَنَاءٍ
فَهُـوَ الْعِلْـمُ الَّـذِي أَذْكَـى خُطَاهَا
وُلِـدَتْ فَخْرًا وَعِـزًّا بِنْـتُ مُوسَى
بِعُلُـومٍ بَاهِرَاتٍ فِـــي صِـبَاهَـــا
وَاسْتَنَارَتْ أَرْضُ قُمٍّ حَيْثُ صَارَتْ
عِشَّ آلِ الْمُصْطَفَـى تَحْمِي رُبَاهَا
حَوْزَةُ الدِّيـــنِ بِقُـــمٍّ قَـــدْ تَغَنَّـتْ
بِهُـــدَى فَاطِمَـــةٍ حَيْـــثُ شَـذَاهَا
وَتَلَامِيـــــذٌ لَهَـــا جَاؤُوا بِعَـــزْمٍ
يَطْلُبُونَ الْعِلْـمَ نُورًا مِـنْ هُدَاهَا
بَيْتُهَـــا قَـــدْ شَـــعَّ نُـــورًا وَبِهَاءً
يَسْـتَنِيرُ النَّـاسُ مِنْ فَيْـضِ بَهَاهَا

وَبِهَـــا قَـــدْ لَاذَ عَبْـــدٌ يَتَرَجَّـــى
مِـــن سَـنَاهَـــا وَكَرَامَـاتِ نَدَاهَـا
هِـــيَ بَـابٌ لِلْوَرَى فِـي كُـلِّ شَـأْنٍ
فَـازَ بِالدَّارَيْـنِ عِـــزًّا مَـنْ أَتَاهَا
هِـــيَ تُعْطِـــي كَأَبِيهَـــا بِسَـــخَاءٍ
قَبْرُهَـــا صَارَ مَـلَاذًا لَا يُضَاهَى
وَاسْـمُهَـا فِيهِ نَصِيبٌ مِنْ بَتُـولِ-
الْآلِ بِنْـتِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ نِسَاهَا
شَـأْنُهَـا فِـي الْمَلَأِ الْأَعْلَـى بَهِـيٌّ
إِنَّ رَبِّـي وَاهِـــبٌ مُنْـــذُ بَرَاهَـا
فَلَهَـــا تُنْظَـــمُ أَشْـعَارٌ وَتُشْـــدَا
إِنَّ شِعْرِي غَـارِقٌ فِـي مُنْتَهَاهَـا
قِفْ عَلَـى بَابِ الْهُدَى مُسْـتَشْـفِعًا-
بِالْآلِ مِنْهَـا تَرْتَجِي فَيْضَ دُعَاهَا
وَعَلَـى خَيْرِ الْوَرَى صَـلِّ وَسَـلِّمْ
بِفُؤَادٍ خَاشِـــعٍ يَرْجُـــو رِضَـــاهَا

الأحساء، 1 ذو القعدة 1443 هجرية

ميلاد أم البنين

خُلِقَـتْ صَـفِيَّـةُ حَيْـدَرٍ مِنْ أَجْلِـهِ
وَاللَّهُ أَوْجَدَهَـــا لَـــــهُ وَبِجَعْلِـهِ
وَتَوَلَّـدَتْ فِـي بَيْـتِ وَالِدِهَـا الَّذِي
وَالَـــى عَلِيًّا فِـــي مَجَامِـعِ فِعْلِـهِ
وَتَرَعْرَعَتْ تَحْكِي عَنِ الْأَقْمَارِ فِي
أَحْلَامِهَـا وَتَـــرَى الْبُدُورَ بِخَيْلِـهِ
وَمَضَتْ سُنُونٌ تَذْكُـرُ الْأَحْلَامَ فِـي
طَيَّاتِهَـــا وَكَأَنَّهَـــا فِـــي رَحْلِـهِ
حَتَّـــى عَقِيـلٌ جَاءَهُـمْ فِي خِطْبَـةٍ
لِأَمِيـــرِهِ فَحَكَـــى لَهُـــمْ عَنْ نُبْلِهِ
فَتَحَقَّـقَ الْحُلْـمُ الَّـذِي قَـدْ أَخْبَرَتْ
عَنْـهُ ذَوِيهَـــا وَاعْتَلَـتْ فِـي ظِلِّهِ
سُـرْعَـانَ مَا جَـاءَتْ بِهِ قَمَرًا يُنِيرُ-
الْبَيْتَ عَبَّـــاسٌ يُضِـــيءُ بِلَيْلِـهِ
أَنِسَـتْ بِـــهِ وَبِإِخْوَةٍ شَـــعَّتْ بِهِـــمْ
دُنْيَـــا الْوُجُـــودِ لِحَيْـدَرٍ وَلِنَجْلِـهِ
أُمُّ الْبَنِيـــــنَ تَكَفَّلَـــتْ بِوَلِيدهَـــا
رَسَـمَتْ لَهُ نَهْجَ الْحُسَـيْنِ لِفَضْـلِهِ

الأحساء، 29 جمادى الآخرة 1443 هجرية

عَبرة

عبرة في رحيل الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم

يا أبا القاسم

رَفِيقَــاكَ عِنْــدَ الْوَحْـــيِ آيٌ وَمُرْسَلُ
وَفِــي النَّاسِ تَبْلِيـغٌ وَعِلْـمٌ مُفَصَّلُ
أَبَــا الْقَاسِمِ الدَّاعِــي إِلَــى نُــورِ رَبِّــهِ
يُــرَى فِيكَ بَــدْرٌ لِلْوُجُـودِ مُهَلِّلُ
بَهَــاؤُكَ قَـدْ سَــادَ الْوُجُــودَ بِرَوْعَةٍ
يُـرَى الْفَيْضُ مِـنْ أَلْطَافِـهِ يَتَجَمَّلُ
إِذَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ أَوْ طَغَتْ
فَخَيْرُكَ مَوْفُورٌ وَفَضْـلُكَ يَحْصُلُ
دِيَــارُكَ بَيْـتُ اللَّهِ مَــنْ حَوْلَــهُ تَرَى
أَئِمَّــةَ أَهْلِ الْبَيْتِ طَافُــوا وَهَلَّلُوا
وَأَرْكَانُهَـــا أَبْطَـــالُ آلِ مُحَمَّـــدٍ
وَوَحْيُ الْهُدَى أَنْوَارُهَا وَالْمُؤَصِّلُ
وَأَبْنَاءُ سُـــفْيَــانٍ تَنَادَوْا لِهَدْمِهَـــا
وَأَنْتَ لَهُـمْ بِالسَّــيْفِ دِرْعٌ مُزَمَّلُ
نَشَــرْتَ لِوَاءَ الْخَيْــرِ وَالْعَــدْلَ قَبْلَهُ
فُؤَادُكَ كَهْفُ الْمُؤْمِنِيـــنَ وَمَوْئِلُ

فَأَنْـــتَ إِمَـــامُ الْعَـــدْلِ بَـــلْ وَنَبِيُّـهُ
لَعَمْرِي غَدَا نُورًا يُضِـيءُ وَيُشْعِلُ
فَبَلَّغْـتَ عَـنْ وَحْـــيِ الْإِلَـــهِ رِسَـــالَةً
لِكَيْ تَسْمُوَ الْأَخْلَاقُ دِينًـا وَتَرْفُلُ
وَآيَاتُ فَخْـرٍ فِـــي الْكِتَـــابِ تَنَزَّلَـتْ
عَلَيْـكَ بِـأَنَّ الدِّيـنَ لَا شَـكَّ يَفْصِلُ
بِسَيْفِ عَلِـيٍّ قَدْ جَثَتْ الْعِدَى وَمِـنْ
خَدِيجَـةَ أَمْوَالٌ بِهَـا الدِّيــنُ يَكْمُلُ
وَعَمُّـــكَ طَوْدٌ دَاعِـــمٌ فِـــي قَصِـــيدِهِ
فَكَانَ يَصُـدُّ الْكُفْرَ شِعْرًا وَيُبْطِلُ
وَعَانَيْـتَ مِـنْ شَـعْبٍ ظَلُـومٍ وَغَاشِمٍ
بِمَكْرٍ أَرَادُوا طَمْسَ وَحْيِ يُؤَصِّلُ
كَشَفْتَ نِفَاقًـا فِـي الْمَـلَا كَـانَ خَافِيًـا
بِبُغْـضِ عَلِـيٍّ كُلَّمَـــا رَامَ يَعْمَلُ
تَمَادَوْا بِإِصْـرَارٍ عَلَـى الْقَتْـلِ دُونَمَـا
يُرَاعُـونَ لِلدَّيَّانِ مَنْ كَـانَ يُرْسِلُ
فَكَانَ لَهُمْ فِـي يَثْرِبٍ جَوْلَـةٌ وَصَـوْلَةٌ-
أَقْدَمُـوا فِيهَـــا عَلَـى مَـــنْ يُبَجَّلُ
وَقَتْلُـكَ مَسْـمُومًـا بِهَا أَفْجَـعَ الْوَرَى
فَقَـدْ كُنْتَ نِبْرَاسًا لِـمَ الْيَوْمَ تَرْحَلُ
قَضَـى أَحْمَـدٌ خَيْـرُ الْأَنَـامِ سَـكِينَـةً
وَمَنْ مِثْلُهُ يَحْمِي الضَّعِيفَ وَيُجْمِلُ

وَلَهْفِـــي عَلَـــى قَلْـــبِ الْبَتُـــولِ فَعِنْدَهُ
بَكَـتْ عَيْنُهَا حُزْنًـا عَلَيْـهِ وَتُعْوِلُ

الأحساء, 28 صفر 1443 هجرية

رحيل المصطفى

كُلِّـــي اشْـــتِيَاقٌ أَنْ أَزُورَ مُحَمَّـدَا
كَـــيْ أُذْكِيَ الْقِنْدِيـلَ ذَا الْمُتَوَقِّـدَا
وَأُعِيـدَ بَرْمَجَـةَ اشْـتِيَاقِـي لَائِـذًا
حَتَّـى يَدُومَ الشَّـــوْقُ بَـــلْ يَتَجَدَّدَا
يَـا زَائِرِيـنَ الْمُصْـطَفَـى فَلْتَذْرِفُوا
عِنْدَ الضَّرِيحِ وَرَوْضِهِ قَطْرَ النَّدَى
وَقِفُـوا عَلَـى أَعْتَابِهِ فِـــي عِـــزَةٍ
وَاسْـتَلْهِمُوا مِنْهُ التُّقَـى وَالسُّؤْدَدَا
جَاءَ النَّبِـيُّ إِلَـى الْوَرَى بِشَـرِيعَـةٍ
سَمْحَاءَ تَدْعُـو الْمُهْتَـدِي وَالْمُلْحِدَا
قَدْ جَاءَهُـــمْ بِالنُّـــورِ وَالْإِشْـــرَاقِ-
حَتَّى يَرْتَقُوا نَحْوَ الْمَعَالِي وَالْفِدَا
قَـدْ هَـذَّبَ الْأَخْـلَاقَ بَـلْ وَأَتَمَّهَـا
حَتَّى غَـدَتْ تِلْـكَ الْمَكَارِمُ تُقْتَدَى
مَـــاذَا جَنَـــى مِـــنْ أُمَّةٍ مَهْزُومَـةٍ
غَيْرَ الْعِنَادِ وَسَـطْوَةٍ فِـي الْمُنَتَدَى
وَتَـــآمَرُوا كَـــيْ يَقْتُلُـــوهُ بِبَغْيِهِـمْ
وَنِفَاقِهِـمْ حَتَّـــى قَضَـــى مُتَكَبِّـدَا
إِذْ مَـاتَ مَسْـمُومًـا يَجُـودُ بِنَفْسِـهِ
وَمَضَـى إِلَى رَبِّ الْجَـلَالِ مُخَلَّدَا

لَــمْ يَحْفَظُـوهُ بِآلِــهِ بَـلْ شَرَّدُوهُـمْ-
فِــي الْبِلَادِ وَنُكِّلُـوا حَتَّــى الرَّدَى
أَجْــرَ الرِّسَالَةِ لَــمْ يَرَوْا وَكَأَنَّهُـمْ
لَا يُؤْمِنُــونَ بِـــجُلِّ آيَـاتِ الْهُدَى
هَيَّــا نُوَاسِـــي فاطِمًــا بِمُصَــابِهِ
فَبِفَقْـدِهِ أَمْسَــتْ تُقَاسِــي الْمَشْهَدَا
وَلِفَقْــدِ طَـهَ جَمْرَةٌ فِــي صَـدْرِهَـا
صَـدَعَتْ وَأَبْكَتْ قَلْبَهَـا حَـدَّ الْمُدَى
فَلِعَيْنِهَـا نَسْـقِي الرُّبَــى بِدُمُوعِنَــا
فَلَعَلَّنَــا نُحْيِــي الْقُلُــوبَ مُجَدَّدَا

الأحساء، 28 صفر 1444 هجرية

عبرة في رحيل الإمام علي عليه السلام

ضُرب المرتضى

ضَـرْبَةٌ قَـدْ أَوْجَعَـتْ كُلَّ الْوَرَى
يَـا لِسَيْفٍ صَابَ رَأْسَ الْمُقْتَـدَى
لَهْــفَ نَفْسِـي لِإِمَـــامٍ سَـــاجِدٍ
سَـامَهُ (ابـن مُلْجَمٍ) سَيْفَ الرَّدَى
شَيْبَــةٌ قَـدْ خُضِّــبَتْ مِــنْ دَمِّــهِ
لَيْلَـــةَ الْقَـــدْرِ بِحَـالٍ يُفْتَـــدَى
ضَـرْبَــةٌ فَازَ بِهَـا مُسْتَحْضِــرًا
خُطْبَــةَ الْهَــادِي بِيَـوْمِ الْمُنْتَـدَى
لَعْنَـــةُ اللهِ عَلَـــى (ابـــن مُلْجَمٍ)
غَالَـهُ فِـي الْفَجْـرِ ظُلْمًـا مُفْرَدَا
هَــدَّمَ الدِّيــنَ وَأَرْكَـــانَ التُّقَـى
يَتَّـــمَ الْإِسْـــلَامَ نَصْـرًا لِلْعِــدَى
أَصْـبَحَ النَّـاسُ حَيَارَى حِينَمَـا
خَـرَّ فِــي مِحْرَابِــهِ كَيْ يَسْــجُدَا
ضَجَّتِ الْأَكْوَانُ صَـوْتًـا وَاحِـدًا
هُدِّمَـــتْ وَاللهِ أَرْكَـــانُ الْهُـدَى
فُصِـمَتْ عُرْوَتُــهُ كَــيْ لَا يُـرَى
بِسَلَامٍ وَعَلَـــى طُـــولِ الْمَـــدَى

لَهْـفَ نَفْسِـــــي لِبَنِـــــي حَيْدَرَةٍ
حِينَمَـا قَـدْ خَضَّبُوا وَجْـهَ النَّـدَى
ذَاكَ يَبْكِــي هَائِمًـا وَسْـطَ الْمَــلَا
وَبَنَـــاتُ الْمُرْتَضَــى شَـقَّتْ رِدَا
ذَاكَ يَجْرِي خَلْـفَ أَشْقَى الْأَشْقِيَا
كَـيْ يُقَـامَ الْعَدْلُ فِـي مَـنْ عَرْبَدَا
وَالْغَيَارَى مِنْ نِسَاءِ الْقَوْمِ حُزْنًا-
لَــهُ شَــارَكْــنَ فِــي نَعْــيِ الْفِدَا

الأحساء، 19 شهر رمضان 1443 هجرية

مصاب المرتضى

لَهْفِـي أُصِـيبَ الْمُرْتَضَـى بِحُسَـامِ
أَوْدَى بِـــهِ ابْـــنُ مُلْجَـــمٍ لِقَطَامِ
أَرْدَى الْمُرَادِيُّ الْهُـــدَى بِنِفَاقِـــهِ
وَبِـهِ اعْتَـدَى حِقْدًا عَلَـى الْإِسْلَامِ
قَـدْ شُـجَّ فِي الشَّـهْرِ الْفَضِـيلِ إِمَامُنَـا
بِصَـــلَاتِـــهِ ظُلْمًـــا بِغَـدْرِ لِئَامِ
مَا كَانَ فِي سُوحِ الْوَغَى بَلْ كَانَ فِي
بَيْـــتِ الْإِلَـهِ بِرَكْـــعَـــةِ وَقِيَامِ
فَهَـوَى بِمِحْرَابِ الصَّـلَاةِ مُخَضَّبًا
شَـيْبَاتِـهِ مِـــنْ رَأْسِـــهِ الْمُتَدَامِي
لِلَّـهِ دَرُّ مُجَاهِـــدٍ هَـــزَمَ الْوَغَـــى
وَرِجَالَهَـا وَمَضَـى بِشَـهْرِ صِـيَامِ
وَبَقَـــى ثَلَاثًـــا فِـــي الْفِرَاشِ مُمَدَّدًا
لَا شَـــاكِيًـــا بَـــلْ شَـاكِرًا بِسَلَامِ
مُتَنَسِّـــكًا وَمُصَـــلِّيًـــا وَمُكَبِّـــرًا
وَمُهَلِّـــلًا، وَاللَّهِ نِلْـــتُ وِسَامِي
أَوْصَى الْعِيَـالَ بِكُـلِّ مَـا أَوْصَـى بِـهِ
خَيْـرًا وَبِـرًّا فِـي حِمَـى الْأَيْتَامِ
حَتَّـــى أَتَـــى أَمْـــرُ الْإِلَـهِ بِحُكْمِـــهِ
فَاسْـتَسْـلَمَـتْ لِلَّـهِ رُوحُ إِمَامِي

فَتَشَـرَّفَـتْ أَرْضُ السَّـلَامِ بِرُوحِـهِ
تِلْـكَ الَّتِـــي خُصَّـــتْ لَـهُ بِمَنَامِ
وَادِي السَّـلَامِ حَوَى عَلِيَّ الْمُرْتَضَى
بَـدْرَ الْبُدُورِ وَنُورَهَـا الْمُتَسَامِي
فَبَكَـــى الْأَنَـــامُ بِلَوْعَـةٍ فِـي رُزْئِـهِ
وَالْكَـوْنُ أَصْبَحَ فِي عَشًى وَظَلَامِ
وَبَكَـى لَـهُ دِيـنُ الْإِلَـهِ بِصَـرْخَـةٍ
دَوَّتْ عَلَـى طُـولِ الْمَـدَى بِدَوَامِ

الأحساء، 21 شهر رمضان 1443 هجرية

أفدي علي المرتضى

مِـنْ جُبْنِـــهِ الْجَانِـــي أَتَـــى كَذَّابَـــا
وَقْـتَ الصَّـلَاةِ لِيَقْتُـــلَ الْمِحْرَابَـا
قَدْ أَرْهَـبَ الْأَخْيَـارَ فِي بَيْـتِ الْإِلَهِ-
بِغَدْرِهِ إِذْ لَـــــمْ يُرَاعِ حِسَـــــابَا
ضَرَبَ الْإِمَــامَ بِسَـيْفِهِ فِــي سَجْدَةٍ
هَـزَّتْ كَيَـــانَ الدِّيـــنِ وَالْأَلْبَابَـا
لَــوْ جَــاءَهُ فِـي سَــاحَةِ الْمَيْدَانِ لَـمْ
يَقْـدِرْ عَلَى حَمْلِ السِّـلَاحِ رُهَابَـا
إِذْ فَرَّ ذَاكَ السَّيْفُ خَوْفًا مِنْ حُسَامِ-
الْمُرْتَضــى لَــمْ يَأْلَــفِ الْمِطْنَابَـا
أَفْــدِي قَتِيــلًا بِالْحُسَـامِ الْغَــادِرِ-
الْجَانِي بِنَفْسِـــي نَاعِيًـــا أَحْبَابَـا
أَفْدِي عَلِـيَّ الْمُرْتَضَى خَيْرَ الْوَرَى
مَــنْ كَــانَ خَيْـرَ مُدَافِـعٍ مَا خَابَا
بِالنَّـصِّ قَدْ سَبَقَ الْمَـلَا نَحْـوَ الْهُدَى
وَلَقَدْ هَـدَى الْأَحْبَـابَ وَالْأَصْحَابَا
شُلَّتْ يَـدُ الْأَشْـقَى حَيَاةً فِــي الْمَـلَا
لَمَّـــا جَرَى مِنْ حَيْدَرٍ مِشْخَابَـا
وَبِقَتْلِـــهِ قَدْ هَدَّمُـــوا لِلْحَـقِّ طَوْدًا-
وَانْطَفَـــى لِلْعِلْـــمِ دَرْسٌ طَابَـا

وَالْأَهْلُ أَمْسَـوْا فِـي ذُهُـولٍ حِينَمَا
أَمْسَى صَــرِيعًــا حَيَّــرَ الْأَلْبَابَا
مَـنْ مِثْلُــهُ قَـدْ شَـيَّدَ الْإِسْـلَامَ فِــي
أَيَّامِــهِ وَاسْــتَأْصَــلَ الْأَذْنَابَــا
وَبِنُبْلِهِ أَرْسَــى عُـرَى الْإِيْمَـانِ فِـي
أَنْصَــارِهِ وَاسْــتَنْهَضَ الْأَطْيَابَا
أَنْوَارُ قُدْسٍ قَدْ سَمَتْ فِي الْمُرْتَضَى
فِـي نُصْـرَةِ الْإِسْــلَامِ حَقًّــا ذَابَا
يَلْقَـى الْعِـدَى صُـلْبَ الْفُؤَادِ وَسَيْفُـهُ
أَفْـرَى الْقُلُــوبَ وَشَـتَّتَ الْإِرْهَابَا

الأحساء، 19 شهر رمضان 1444 هجرية

ردا على عمران بن حطان

يَا ضَرْبَـةً مِنْ شَقَيّ مَا أَرَادَ بِهَـا
إِلَّا وَصِـــيَّ رَسُـولِ اللهِ عُدْوَانَـــا
إِنِّـــى لَأَحْسَـبُهُ رِجْسًـا فَأُثْبِتُـــهُ
أَشْقَى الْبَرِيَّـةِ عِنْـدَ اللهِ شَـيْطَانًـا
أَلَا لَعَـائِـنُ رَبِّـــي وَالْأَنَامِ عَلَى-
ابْنِ مُلْجَمٍ وَعَلَى ذَاكَ ابْنِ حَطَّانَا

الأحساء، 21 شهر رمضان 1446 هجرية

عبرة في رحيل فاطمة الزهراء عليها السلام

جلال الزهراء

(إِنْ كَـــانَ عِنْـــدَكَ عَبْـــرَةٌ تُجْرِيهَـــا)

فَانْـــزِلْ بِطَيْبَـــةَ بَاكِيًـــا أَهْلِيهَا
فِيهَـــا الرَّسُـــولُ وَفَاطِـــمٌ وَالْمُجْتَبَـــى
وَالْآلُ وَالْأَطْيَـــابُ مَـــنْ يُحْيِيهَا
وَامْرُرْ عَلَـى الزَّهْرَاءِ حَيْثُ جَلَالُهَـا
نُلْقِـــــي التَّحِيَّـــــةَ عَلَّنَـا نَبْكِيهَا
حَتَّـــى نُوَاسِـيَ مَـنْ مَضَـتْ مَظْلُومَةً
مِـنْ عُصْـبَةٍ لَـمْ يَسْلُكُوا وَادِيهَا
مَـا أَعْظَـمَ الْجُرْمَ الَّـذِي قَـدْ أَسَّـسُوا
فِـــي ظُلْـــمِ آلِ مُحَمَّـــدٍ هَادِيهَا
غَصَـبُوا الْخِلَافَـةَ دُونَمَـا حَـقٍّ لَهُـمْ
وَبَغَـــوْا عَلَـى الزَّهْرَاءِ أُمِّ أَبِيهَا
سَـلَبُوا الْحُقُـوقَ وَلَـمْ يَخَافُـوا رَبَّهُمْ
فِـي عِتْـــرَةٍ أَوْصَى بِهَـا حَامِيهَا
لَكِنَّهُـمْ ضَـرَبُوا بِهَا عَرْضَ الْجِدَارِ-
وَأَمْعَنُـوا فِـــي فِعْـــلِ مَـا يُؤْذِيهَا
مَنَعُوا الْبَتُولَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى ضَرِيحِ-
مُحَمَّـــــدٍ لَـــمْ يَلْحَظُـــوا بَارِيهَا

هَجَمُوا عَلَيْهَا الدَّارَ عَنْ حِقْدٍ وَهَدَّدَ-
حَـــرْقَ بَـــابِ الدَّارِ أَوْ يَرْمِيهَا
عَمَـدَ اللَّعِينُ لِضَـرْبِهَـا وَبِعَصْـرِهَـا
بَيْـــنَ الْجِدَارِ وَبَابِهَـــــا يَفْرِيهَا
وَبِعَصْـرِهَـا حِقْـدًا وَظُلْمًـا أَسْقَطُوهَـا-
مُحْسِـــــنًا وَجَنِينُهَـــــا يَفْـدِيهَا
فِـي لُمَّـةٍ مِـنْ أَهْلِهَـا خَرَجَتْ تُحَاكِـي-
مِشْـيَةَ الْهَـــادِي وَمَـــنْ يَحْمِيهَا
بِأَبِـــي الَّتِـــي خَرَجَـتْ إِلَـــى مِحْرَابِـهِ
لِتُخَاطِـبَ الْأَلْبَـــابَ كَـيْ تُنْجِيهَا
لَـــمْ أَنْـسَ إِذْ وَقَفَـــتْ حَبِيبَـةُ أَحْمَـــدٍ
فِـي الْقَـــوْمِ خَاطِبَـةً تَحُوطُ بَنِيهَا
يَـا حَسْـرَةً بِالْأَمْسِ كَـانَ يَصُـونُهَـا
وَالْيَـوْمَ تَخْضَـعُ لِلْعِـــدَى تُدْمِيهَا

الأحساء، 13 جمادى الأولى 1443 هجرية

قبر مغيب

قُــلْ لِلْمُغَيَّـــبِ قَبْرُهَـا دُونَ الْوَرَى
هَلْ تَسْـمَعِيـنَ بُكَائِـيَ الْمَحْزُونَا
عَيْنِي هَمَتْ وَالرُّوحُ ذَابَتْ بِالْأَسَى
مِنْ فَـرْطِ مَا لَاقَــى الْفُؤَادُ طُعُونَا
لَاذَ الْفُؤَادُ إِلَــى ضَـرِيـحٍ لَا يُرَى
وَكَأَنَّـــــهُ زَارَ الْجِنَـــــانَ يَقِينَـا
فَالْيَـوْمَ أَبْكِـي فَاطِمًــا، فَمُصَـابُهَـا
مَازَالَ فِــي قَلْـبِ الْوَرَى مَرْهُونَا
دَهْــرٌ مَضَـــى لِمُصَـــابِهَـــا لَكِنَّهُ
مَازَالَ يُذْكِـي حُزْنَنَـــا وَشُــجُونَا
قَـدْ أَصْـبَحَـتْ أَحْزَانُنَــا مَقْرُونَــةً
بِمُصَـابِهَـا كَـيْ تُؤْنِسَ الْمَشْـجُونَا
وَدُمُوعُنَـــا تَرْوِي قُلُوبًـــا لَظَّهَـا
مِـنْ حُزْنِهَـا عَطَـشٌ يَدُومُ قُرُونَا
سَتَظَـلُّ فَاطِمَةٌ عَلَـى طُـولِ الْمَدَى
سِـــرًّا عَظِيمًـــا يُفْتِنُ الْمَفْــتُونَا
مَـاذَا عَلَــى مَــنْ ردَّ مِحْنَـةَ فَاطِـمٍ
وَغَـدَا يَدُورُ مَــعَ الْعِـدَى مَلْعُونَا

يَــا سَـيِّدِي عَجِّـلْ ظُهُورَ حَفِيدِهَــا
كَــيْ يَمْـلَأَ الدُّنْيَــا هُدًى وَمَعِينَــا

الأحساء، 3 جمادى الآخرة 1443 هجرية

مآسي البتول

كَـــمْ مَـــآسٍ عِنْـــدَ الْبَتُـــولِ تَدُورُ
أَكَـــذَا يُحْفَظُ الرَّسُـولُ الْبَشِـيرُ؟
مَـنْ لَهَـــا بَعْـــدَهُ نَصِيرٌ أَبِـــيٌّ
سَـــنَدٌ حُبُّـــهُ وَقَلْـــبٌ كَبِيـــرُ
هِـيَ تُرْمَـى بِظُلْمِهِـمْ أَلْـفَ سَهْمٍ
نِيَّـــةُ الْقَـوْمِ الْمُصْطَفَـى وَالنَّذِيـرُ
وَهْـيَ لَا تَعْتَـــدِي بِلَفْـــظٍ عَلَيْهِـمْ
شَأْنُهَـا كَالرَّسُـولِ فِيمَـــا يُشِـيرُ
وَأَسِـــيرٌ مُكَبَّـــلٌ دُونَ خَـــوْفٍ
لَا يَخَافُ الرُّهَـابَ بَـلْ يَسْـتَثِيرُ
فَعَزَائِـــي لِظُلْمِهَـــا مِـــنْ جُمُـوعٍ
تَدَّعِـــي: حُبُّهَـــا لِطَـــهَ مُجِيرُ
فَدَهَانِي مِنْ صَبْرِهَا قَلْبُهَا الْحَانِي-
عَلَـــى أُمَّـةٍ طَغَـتْ بَـــلْ تَجُورُ
وَفُؤَادٌ يَذُوبُ عَـــنْ كَمَـــدٍ لَا
يَرْتَجِـي غَيْـرَ نَاصِـرٍ يَسْتَجِيـرُ
وَجَنِينٌ عَلَـى الرُّبَّى مَـاتَ سُقْطًـا
وَيْلُهُمْ فِـي يَـوْمِ النُّشُـورِ سَعِيـرُ
وَحَنَايَـــا تُخَالِـــجُ الرُّوحَ مِنْهَـــا
فِـي مُحَيَّاهَـــا دَمْعَـــةٌ وَهَدِيـــرُ

وَإِذَا مَـــا دَارَتْ رَحَاهَـــا بِقَلْبِـي
إِنَّ حُزْنِـــي عَلَـــى الْبَتُـــولِ مَرِيرُ
زُرْتُ مَثْوَاهَـا وَهْوَ دُونَ ضَـرِيحٍ
وَمَعَانِيـــــهِ لَوْعَـــةٌ وَهَجِيـــرُ

الدمام، 8 ربيع ثاني 1444 هجرية

أي رزء أتقي

وَيْـلُ قَـوْمٍ ظَلَمُـوا آلَ الرَّسُـولْ
وَهْـوَ مَازَالَ بِـلَا غُسْـلِ الْأُفُـولْ
وَبِظُلْـــمٍ فَـــادِحٍ قَـدْ سَـــدَّدُوا
سَـهْمَ حِقْـدٍ فِي مَدَارَاتِ الْبَتُـولْ
قَطَعُـــوا ظِـــلًّا إِلَيْـهِ تَلْتَجِـــي
بِنْـــتُ طَـــهَ كُلَّمَـــا رَامَتْ تُقِيـــلْ
جَمَعُوا مِـنْ حَطَـبٍ جَزْلٍ عَلَى
بَيْتِ مَنْ أَوْصَى بِهَا فَحْلُ الْفُحُولْ
لَـمْ يُبَالُـوا بِجَـلَالِ الْوَحْـيِ مَـنْ
لِكَمَـالِ الدِّيـنِ أَوْحَـى بِالْجَمِيـلْ
أَسْـــقَطُـوا شِـــبْلَ عَلِـــيٍّ حِينَمَـا
هَجَمُـوا قَهْـرًا بِعَصْرٍ وَذُهُـولْ
وَلَقَـــدْ قَادُوا عَلِيًّـــا مُرْغَمًـــا
وَتُنَـادِي خَلْفَهُـمْ بِنْـتُ الرَّسُـولْ
أُتْرُكُـوا أَسْـرَ عَلِـيٍّ أَوْ لَأَكْشِفَ-
رَأْسِـــي لِلدُّعَـــا عِنْـدَ الْجَلِيـــلْ
وَرَنَـتْ نَحْـوَ ضَرِيحِ الْمُصْطَفَـى
بِفُؤَادٍ مُكْمَـــــدٍ دَامٍ عَلِيـــــلْ
وَتُنَـــادِي فَاطِـــمٌ يَـــا أَبَتِـــي
بَعْدَكَ الْقَـوْمُ تَمَادَوْا بِالصَّـلِيـلْ

أَبَتِي ذَا سَـــامِرِيُّ الْعَصْـــرِ قَـــدْ
لَحِـقَ النَّـــاسُ بِـــهِ دُونَ دَلِيـــلْ
أَيَّ رُزْءٍ أَتَّقِـــي يَـــا سَـــنَدِي
كُلُّهَـا شَـلَّتْ قُوَى جِسْمِي النَّحِيـلْ
فَقْـــدَ طَـــهَ أَمْ عَلِيًّـــا غَصْـــبَهُ
أَمْ سُقُوطَ الْمُحْسِـنِ الطِّفْلِ الْقَتِيـلْ
أَمْ لِغَصْـبِ الْإِرْثِ حَتَّـى نِحْلَتِي
أَمْ لِجَهْـلٍ بِحُقُوقِـي وَالْأُصُـولْ
أَمْ لِمِسْـــمَارٍ بِصَـدْرِي أَنْبَتُـــوا
أَمْ لِدَارٍ أَحْرَقُـوا بَعْـدَ الرَّحِيـلْ
قَهَرُوا سِـبْطَيْكَ ظُلْمًـا بِالَّـذِي
فَعَلُـوهُ دُونَمَـــا خَـــوْفٍ يُقِيـلْ
غَصَـبُوا حَـــقَّ عَلِـــيٍّ دَوْرَهُ
فِـي قِيَـامِ الْأَمْـرِ كَيْ لَا يَسْـتَمِيلْ
وَيْلُهُـمْ يَـوْمَ غَـدٍ مِـنْ حَكَـمٍ
يَحْكُـمُ الْأَمْـرَ بِعَـدْلٍ لَا يَمِيـلْ

المدينة المنورة، 10 جمادى الأولى 1445 هجرية

نَوْحُ فاطمة

أَتَنُــوحُ فَاطِمَـةٌ عَلَــى فَقْدِ الْهُــدَى
أَمْ تَشْـتَكِي عِنْدَ الْإِلَـهِ مَـنِ اعْتَدَى
مَازَال غَضَّـــا قَبْـرُهُ وَالْقَــوْمُ قَــدْ
هَجَمُوا عَلَى بِنْتِ النَّبِــيِّ الْمُقْتَدَى
ذَاقَــتْ هَوَانًــا بَعْـدَ عِـزٍّ فِــي حِمَـى
طَــهَ أَبِيهَـا حَيْـثُ كَــانَ الْمُنْجِدَا
لَــمْ يَحْفَظُـوا بِنْـتَ الرِّسَــالَةِ بَيْنَمَــا
أَجْـرُ الرِّسَالَةِ حِفْظُهَا كَـيْ تُقْتَدَى
يَـا وَيْلَهُـمْ هَضَــمُوا الْبَتُولَــةَ حَقَّهَـا
لَـمْ يَحْفَظُــوا فِي اللهِ حَقًّــا أَوْجَدَا
فَعَلَى الدُّنَــا مِنْ بَعْدِ فَاطِمَــةَ الْعَفَــا
كَيْفَ الْحَيَـاةُ تَزِيـنُ بَعْـدَ الْمُقْتَدَى
طُوبَــى لِفَاطِمَــةٍ لِمَــا أَبْـدَتْ لَهُــمْ
مِــنْ رَأْفَــةٍ لَكِنَّهُـــمْ أَبْدَوْا عَدَا
فَأَرِحْ فُؤَادًا مُكْلَمًـــــا أَدْمَـــــاهُ-
قَوْمٌ لَمْ يُرَاعُـوا شَـاهِدًا أَوْ مَشْهَدَا
أَيَّ الْمَآسِــي يَــا رَسُـولَ اللهِ نَبْكِي-
هَلْ لِكَسْرِ الضِّلْعِ أَمْ لَطْمِ الْعِدَى
أَمْ نَشْـتَكِـي قَتْـلَ الْجَنِيـنِ وَمَنْ هَـوَتْ
فِي الدَّارِ تَحْمِي زَوْجَهَا دُونَ الرَّدَى

فِي بَيْتِهَا ظُلِمَــتْ وَخَلْفَ الْبَــابِ قَــدْ
عُصِرَتْ وَفِـي أَحْشَائِهَا رُكِزَتْ مُدَى
بَاتَتْ عَلَــى فَــرْشِ السِّـقَامِ مَرِيضَـةً
كَالْغُصْنِ جَفَّ مِنَ الْمِيَــاهِ مُمَرَّدَا
فَاسْــتَسْلَمَــتْ لِلْمَــوْتِ رُوحُ مُحَمَّــدٍ
وَكَأَنَّ طَهَ فِـي حِمَاهَــا اسْــتُشْهِدَا
أَمْسَـــــى عَلِـــيٌّ بَعْدَهَــا مُتَأَلِّمًـــا
يَبْكِى حَزِينًـا دَمْعُـــهُ لَــنْ يَبْرُدَا
وَقَــفَ الْوَلِـيُّ عَلَـى ضَــرِيــحِ مُحَمَّدٍ
نَادَى لَقَــدْ رُدَّتْ وَدِيعَتُــكَ النَّدَى

الدمام، 13 جمادى الأولى 1446 هجرية

عبرة في رحيل الإمام الحسن عليه السلام

استشهاد المجتبى ع

حَـزِنَ الْأَنَـامُ عَلَــى ضَـنَا الزَّهْرَاءِ
وَالْكُــلُّ يَنْــدُبُ فَقْـــــدَهُ بِبُكَاءِ
وَعُيُـونُ أَحْبَـابِ الْهُدَى نَزَفَـتْ دَمًـا
فَلَقَدْ قَضَـــى حَسَـنٌ بِسُـمِّ عَدَاءِ
وَالنَّاصِـرُ الْفَـذُّ الْأَصِـيلُ قَدِ انْزَوَى
وَتَبَاعَـدَ الْأَصْحَابُ فِــي الْأَرْجَاءِ
عَجَبًــا تَخَلَّــوْا عَــنْ إِمَــامٍ نَاطِـقٍ
بِالْحَقِّ يَدْعُوهُــمْ إِلَـــى الْإِحْيَاءِ
إِذْ فَضَّــلُوا دُنْيَا الْمُلُــوكِ وَلَهْوِهِــمْ
وَاسْــتُعْبِدُوا بِدَرَاهِــمِ الْوُضَعَاءِ
تَرَكُوا الْإِمَــامَ الْمُجْتَبَــى وَرِكَابَــهُ
وَاسْـــتَبْدَلُوا الْأَخْيَــارَ بِالطُّلَقَاءِ
وَعَـنِ الْهُـدَى ذَهَبُـوا إِلَى شَـيْطَانِهِـمْ
مَالُــوا إِلَيْـــــهِ بِذِلَّـــةِ الْأَرْزَاءِ
قَدْ جَاهَـدَ الْأَشْـرَارَ عَـنْ وَعْـيِ بِهِـمْ
وَبِغَدْرِهِـمْ عَـرَّى قُـوَى الْأَعْدَاءِ
فِــي وَعْيِــهِ بَــأْسٌ وَعِــزَّةُ قَائِـدٍ
يَسْـعَى إِلَــى أَمْــنِ الْوَرَى بِذَكَاءِ

قَـدْ كَـانَ بَدْرًا فَارِسًـا فِـي عَزْمِـهِ
وَكَأَنَّـــهُ الْكَرَّارُ فِـــــي الْهَيْجَاءِ
وَشَـبِيـهُ طَــهَ الْمُصْطَفَــى بِخِصَـالِهِ
وَسِـــمَاتِـــهِ وَبِحِكْمَـــــةِ الْأُمَنَاءِ
قَـدْ عَاهَدَ اللَّهَ الْحَكِيـمَ بِـأَنْ يَصُـونَ-
حَيَــاةَ أَصْـحَابِ النُّهَــى الْحُكَمَاءِ
وَلِذَا ارْتَضَى صُلْحًا مَعَ الطُّلَقَاءِ كَيْ
لَا يَقْضِيَ الْبَاغِـي عَلَى الصُّلَحَاءِ
قَـدْ غِيــلَ بِالسُّـمِّ الذُّعَافِ بِمَكْرِهِـمْ
وَقَرِينَـــةٌ بَاعَتْ رِضَـــا الشُّفَعَاءِ
أَلِمِثْلِ نَجْلِ الْمُرْتَضَى تَسْقِي نَجِيعًا-
كَـــيْ تُلَبِّـــــي مَأْرَبَ الْخُبَثَاءِ
يَــا رَوْضَـــةً عِنْـــدَ الْبَقِيـعِ تَقَبَّلِـــي
مِنِّـي السَّلَامَ وَنَوْحَتِـــي وَبُكَائِـــي

الأحساء، 5 صفر 1443 هجرية

رحيل المجتبى ع

يَــا عَيْــنُ هِلِّــي دَمْعَـكِ الْهَتِنَا
وَابْكِي الْإِمَامَ الْمُجْتَبَى الْحَسَنَا
إِنَّ الْعَزَاءَ لِمِثْلِـــــهِ وَجَـــعٌ
يَفْرِي النُّفُوسَ وَيُلْهِبُ الشَّجَنَـا
غِيَـرُ الزَّمَـانِ تَصُدُّ عَنْ فَـرَحٍ
فَلِذَاكَ بِتْنَـــا نَأْنَـسُ الْحَزَنَـــا
وَاسْتَوْحَشَتْ رُوحِي مَكَارِهَـهُ
حَتَّـى سَئِمْتُ الْعَيْـشَ وَالْوَطَنَا
وَسَـكَبْـتُ دَمْعًـا كَانَ مُدَّخَرًا
لِشَهِيـدِ يَـوْمِ الطَّفِّ حَيْـثُ دَنَا
لَا تَحْسَـــبَنَّ الصَّـبْرَ تَحْمِلُـــهُ
مِـنْ غَيْـرِ جُهْـدٍ لَيْـسَ مُفْتَتَنَا
فَانْظُرْ إِلَى سِبْطِ الرَّسُولِ وَقُلْ
مُسْـــتَعْبِـــرًا نَفْدِيـكَ أَنْفُسَـــنَا
ذَا شِـبْلُ فَاطِمَـةٍ وَبِكْرُ عَلِـيٍّ-
نَالَ مِنْ غُصَـصٍ غَدَتْ مِحَنَا
لَـــمْ يُبْـــدِ عُدْوَانًـــا لِظَالِمِهِ
بَـــلْ آثَـــرَ الْغُفْرَانَ وَالْحَسَـنَا
قَـدْ جَرَّعُـوهُ السُّمَّ فَاخْتَطَفُوا
مِنْـهُ الْحَيَـاةَ وَأَمْعَنُـوا الضَّغَنَـا

فَهَوَى شَـهِيدًا صَـابِرًا وَعَلَيْهِ
بَكَتْ قُلُـوبُ الْمُؤْمِنِيـنَ ضَـنَى
تَفْدِيـــــهِ أَجْيَـــالٌ بِأَنْفُسِـــــهِمْ
مَهْمَـا غَـدَا فِـي الْقَبْرِ مُرْتَـهَنَـا

الأحساء، 7 صفر 1444 هجرية

عبرة في رحيل الإمام الحسين عليه السلام

سفينة النجاة

كَمْ نَائِبَـاتٍ جَـرَتْ فِـي كَرْبَلَا الْمِحَـنِ
لِذَا فَذَبْــحُ الْحُسَـيْنِ السِّـبْطِ أَرَّقَنِي
وَفَاضَ دَمْعِـي عَلَـى خَـدِّي وَهَاجَ لَـهُ
شِعْرِي لِقَتْلِ بَنِي الزَّهْرَاءِ فِي الْعَلَنِ
وَحَارَبُــوا عِتْــرَةَ الْهَــادِي بِأَجْمَعِهِمْ
وَلَـمْ يُرَاعُــوا لِدَيَّـــانٍ وَمُؤْتَمَنِ
فَلَــنْ تَقُــومَ لَهُمْ فِـــي الظُّلْــمِ دَوْلَتُهُ
مَادَامَ فِينَا شُـجَاعٌ رَافِــضُ الْفِتَنِ
فِي نِينَوَى اسْتُشْهِدُوا مِـنْ أَجْلِ سَـيِّدِنَا
ذَاكَ الْحُسَيْنُ الَّذِي أَحْيَا هُدَى السُّنَنِ
هَـذَا الْحُسَـيْنُ عَظِيـمُ الشَّــأْنِ عِنْــدَ-
مُحَمَّدٍ فَمِنْهُ حُسَـيْنٌ جَــادَ بِالْمِنَنِ
وَالْمُصْطَفَـى مِنْ حُسَيْنٍ فِـي سَـلَامَةِ-
دِينِهِ مِـنَ الْكِذْبِ وَالتَّحْرِيـفِ وَالْوَثَنِ
أَنْصَــارُهُ رَكِبُـوا رَكْـبَ الْهُـدَى مَعَــهُ
يَمْضِي بِهِمْ قُدُمًـــا لِلْجَنَّـــةِ الْعَدَنِ
سَـــلَامُ رَبِّـــي عَلَـى رُوحِ الْحُسَـــيْنِ-
وَآلِـهِ الَّذِيــنَ أَعَادُوا دَفَّـــةَ السُّفُنِ

نَـهْجُ الْحُسَيْنِ مَسِيرٌ فِي طَرِيقِ مُحَمَّدٍ-
وَمَازَالَ ذَاكَ النَّهْـــجُ لَـــمْ يَهِنِ
مَازَالَ فِـي وَهَـج يَهْـدِي الحُشُودَ إِلَـى
نَصْرٍ يَدُومُ لَهُمْ دَهْرًا مِــنَ الزَّمَنِ
عَاشُــورُهُ لَـمْ تَــزَلْ فِي كَرْبَـلَا وَهَجًا
أَحْدَاثُهَا بَقِيَتْ تَسْـمُو عَلَى الْمِحَنِ
وَالطَّـــفُّ عَلَّمَنَـــا دَرْسًـــا يُهَذِّبُنَـــا
أَنَّ الْحُسَيْنَ إِمَــامُ الرُّوحِ وَالْبَـدَنِ

الأحساء، 11 محرم 1443 هجرية

شهيد الإبا

إِنْ كُنْـتَ بَاكِيًا عَلَـى رُزْءِ الْهُـدَى
فِي مَحْفَـلٍ فَابْـكِ الْحُسَيْنَ السَّـيِّدَا
لَمْ يَأْتِ رُزْءٌ مِثْلَ رُزْءِ الْمُصْطَفَى
فِي سِـبْطِـــهِ الشَّـــهِيـدِ إِذْ تَخَلَّدَا
جَاءَ النَّبِـــيُّ بِالْهُدَى فِـــي أَصْـلِهِ
وَفِـــي البَقَاءِ فَالْحُسَـــيْنُ جَدَّدَا
لَوْ لَمْ تَكُنْ نَهْضَةُ نَجْلِ الْمُرْتَضَى
مَـا كَانَ دِينٌ فِـي الْوَرَى قَدْ شُـيِّدَا
قَـــدْ خَيَّرُوهُ بَيْـــنَ سِـــلَّةٍ وَذِلَّةٍ-
فَثَـــارَ فِيهِـــمُ وَاسْـــتُشْـــهِدَا
وَاللَّهُ يَأْبَـــى لِلْحُسَـــيْنِ ذِلَّـــةً
بَـلْ عِـزَّةً يَرْضَـى لَهُ كَيْ يَسْعَدَا
هُـوَ الْأَبِـــيُّ لِلظَّـــلَامِ وَالْقَـــذَى
فِـي دَوْلَـةِ الْجَوْرِ فَلَنْ يُسْـتَعْبَـدَا
أَبِـيُّ ضَـيْمٍ سَـالِكٌ نَهْـجَ الْهُـدَى
فِـي عَدْلِـهِ حَتَّـى يُدِيرَ الْمَشْـهَدَا
لِذَا حَقِيقٌ فَازَ مَـنْ يَهْوَى حُسَـيْنًـا-
فِي صَفَـــاءٍ وَإِبَـــاءٍ يُقْتَـــدَى

فَالْجَنَّـــــةُ الْمَأْوَى لِعَبْـــــدٍ طَائِـع
لِرَبِّــهِ يَرْجُــو الرِّضَـا وَالسُّؤْدَدَا

الأحساء، 1 محرم 1443 هجرية

شهر العبرات

يَـا حَزِينًـا هَــلَّ شَــهْرُ الْعَبَرَاتْ
خَيَّمَ الْحُــزْنُ بِـــهِ وَالْكُرُبَــاتْ
فَاذْرُفِ الدَّمْـعَ سَــخِيًّــا وَالْطُـمِ-
الصَّـدْرَ حَزِينًا لِشَـهِيدِ الْعَرَصَاتْ
هَؤُلَاءِ الْقَـوْمُ قَدْ رَامُــوا الرَّدَى
لِحُسَــيْنِ سِبْطِ خَيْـرِ الْكَائِنَــاتْ
مَنَعُـوا الْمَاءَ عَـنِ السِّـبْطِ الَّـذِي
خَلَــقَ اللَّهُ لَـــهُ نَهْـــرَ الْفُرَاتْ
فَغَـدَا الْحِقْــدُ حَمِيمًا مِــنْ لَظَـــى
يَصْطَلِي فِي صَدْرِهِمْ حَتَّى الْمَمَاتْ
لَــمْ يُرَاعُـوا قُرْبَــهُ مِــنْ جَــدِّهِ-
الْمُصْطَفَى مَنْ لَمَّ بِالْوَحْيِ الشَّتَاتْ
أَيُّهَــا الصَّــابِرُ يَـا رَمَــزَ الْإِبَــا
دُمْــتَ بِالْحَــقِّ نَصِــيرًا لِلْأُبَــاةْ
يَـا وَصِـيَّ الْوَحْـيِ يَـا نُـورَ السَّمَا
أَنْــتَ لِلنَّــاسِ إِمَــامٌ فِـــي الْحَيَاةْ
وَإِمَـامٌ فِـــي غَــدٍ حَيْــثُ الرَّجَـا
بِنَعِيـــمٍ دَائِـــمٍ فِيـــهِ النَّجَـــاةْ
يَـــا إِلَهِـــي بِالَّــذِي رَدَّ الْعِــدَى
عَـنْ حَرِيمِ اللَّهِ إِذْ غَــابَ الْحُمَـاةْ

عَجِّـلِ الْأَمْرَ بِتَقْصِـيرِ الْمَـدَى
وَلِكَـيْ نَنْعَـمَ بِالْعَـدْلِ سُـرَاةْ

الأحساء، 1 محرم 1443 هجرية

هل شهر محرم

قَــدْ هَــلَّ شَـهْرُ مُحَـرَّمٍ فَاسْــتَقْبِلُــوا
أَيَّامَـهُ بِالْحُــزْنِ حَتَّـــى تُقْبَلُـوا
إِنَّ الْحُسَـــيْنَ قَضِـــيَّةٌ أَرْزَاؤُهَـــا
فِـي الْقَلْـبِ بَاقِيَـــةٌ فَـــلَا تَتَبَدَّلُوا
وَاجْعَــلْ حُسَــيْنًــا قِبْلَـةً لِلْحُــزْنِ-
وَاذْرِفْ مِنْ دُمُوعِ الْعَيْنِ مَا يَتَبَلَّلُ
وَاجْمَـعْ دُمُوعَـكَ فِــي رِكَابِكَ عَلَّهَـا
تَسْـــقِي فُؤَادًا نَابِضًـــا لَا يَذْبُلُ
وَاحْضُــرْ مَآتِـمَ رُزْئِــهِ فِــي لَهْفَــةٍ
لِلذِّكْـرِ وَالْخَيْرَاتِ حَقًّـــا تَحْصُلُ
وَإِذَا نَعَـى النَّاعِي عَلَى رُزْءِ الْحُسَيْنِ-
فَوَاسِ فَاطِمَةً عَلَــى مَـــنْ جُدِّلُوا
فَهِـــيَ الْمُعَزَّاةُ الَّتِــي قَــدْ أَظْهَــرَتْ
حُزْنًــا عَظِيمًـا سَرْمَـدًا لَا يَفْصِلُ
ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ مِنَ الْوَرِيدِ إِلَى الْوَرِيدِ-
وَبِالْهُــدَى بِالْأَعْوَجِيَّـــــةِ مَثَّلُوا
وَبِجِسْــمِهِ كَــمْ طَعْنَــةٍ قَــدْ وُجِّهَــتْ
وَعَلَيْهِ كَمْ سَــيْفٍ هَــوَى يَتَخَتَّلُ
حَجَـــرٌ أَصَـــابَ جَبِينَــهُ بِقَسَـــاوَةٍ
وَالسَّهْمُ فِي صَدْرِ الْهُدَى يُسْتَقْبَلُ

فَهَـوَى الْحُسَـيْنُ عَلَى الثَّـرَى وَالْعَيْـنُ-
نَاظِــرَةٌ إِلَى حَـــرَمِ الْإِلَـــهِ تُظَلِّلُ
أَعْدَاؤُهُ قَـــدْ أَجْرَمُـــوا فِـــي حَقِّـهِ
وَبِظَعْنِــهِ وَرِكَابِـــهِ قَـــدْ نَكَّلُوا

الأحساء، 1 محرم 1445 هجرية

يا كربلا

شَــعَّ زُوَّارُ الْحُسَــيْنِ السِّبْطِ نُورَا
وَهُنَـا فِـي كَرْبَـلَا عَزُّوا الْأَمِيـرَا
وَبِيَـوْمِ الْأَرْبَعِينَ الرُّوحُ طَافَـتْ
حَوْلَ رُوحِ السِّبْطِ تَرْجُوهُ الْحُبُورَا
كَرْبَلَاءَ السِّــبْطِ جِئْنَــاكِ نُعَــزِّي
قَائِـمَ الْآلِ نُوَاسِـــي الْمُسْـتَجِيـرَا
عَصَـفَتْ فِينَــا شِــدَادٌ لَّا تُجَــارَى
فَأَتَيْنَــا لِلْهُدَى نَصْـــبُو الْعَبِيــرَا
وَلَنَا فِيـــهِ أَمَـــانٌ فِـــي عُصُورِ-
الْجَوْرِ حَتَّى نَسْتَشِيرَ الْمُسْـتَشِيرَا
وَحُسَـــيْنٌ مَنْهَـــجٌ لِلنُّـــورِ يَهْدِي
لِلْوَلَا دَوْمًـــا وَيُحْيِـــي الْمُسْـتَنِيرَا
سَائِرٌ فِـــي دَرْبِـــهِ نَحْـــوَ الْعُـــلَا لَا
يَبْتَغِـــي دُنْيًـــا وَلَا جَاهًا مُثِيـرَا
وَمَضَـــى لِلْمَوْتِ فِـي عِـزٍّ كَرِيمٍ
فَقَضَـى حُـرًّا شَـــهِيـدًا وَبَشِـيرَا
وَأَثَـــــابَ اللَّهُ قَدْرًا لِحُسَـــــيْنٍ
فَارْتَضَى الْقَدْرَ وَكَانَ الْمُسْتَخِيرَا
عِنْـدَهُ جَائِـزَةٌ كُبْـرَى لِمَـنْ يَسْعَى-
إِلَـــى شَـــأْنٍ عَظِيـــمٍ قَـــدْ أُدِيـرَا

يَــا حَبِيبًــا لِلْحُسَــيْنِ السِّــبْطِ أَقْـدِمْ
فَالْتَمِــسْ مِنْــهُ حَيَــاةً لَــن تَبُورَا
أَيُّهَـــا الزَّائِــرُ طُوبَـــى لَكَرِيـــمٍ
جَاءَ يَسْـعَى بَاذِلًا خَيْـــرًا وَفِيـرَا
لَــكَ فَخْرٌ عِنْدَمَــا لَبَّيْــتَ صَــوْتًــا
حَيْثُ نَادَى مَـنْ يَكُنْ حُرًّا نَصِيرَا
هَـرَعَ الزُّوَّارُ سَيْــلًا مِــنْ رِجَـالٍ
وَنِسَـــاءٍ جَدَّدُوا الْعَهْــدَ الْمُنِيـرَا
وَمَضَـوْا مَشْيًا إِلَى قَبْـرِ الْحُسَـيْنِ-
السِّبْطِ شُـعْثًـا لَا يُعَانُونَ الْهَجِيـرَا

الأحساء، 20 صفر 1443 هجرية

حجي في كربلا

إِنَّ حَجِّي لَيْسَ فِي مَكَّـةَ بَلْ فِي كَرْبَلَا
صَارَ جِسْمِي كَعْبَةً وَالنَّحْرُ مِنِّي جُدِّلَا
وَتَـرَى خِـدْرَ نَبِـيٍّ مُرْسَلٍ مُشْـتَعِـلَا
وَمَبِيتِي لَيْسَ فِـي أَرْضِ مِنَى مُتَّصِلَا

إِنَّ سَـعْيِي سَبْعُ أَشْوَاطٍ عَلَـى مَيْدَانِهَـا
فَالصَّفَا الْفُسْطَاطُ وَالْمَرْوَةُ فِي كُثْبَانِهَا
وَأَنَـا الْكَعْبَةُ وَالْحِجْرُ عَلَـى تُرْبَانِهَـا
وَمَبِيتِـي فِي طُفُوفٍ وَعَلَـى وُدْيَانِهَـا

وَالضَّحَايَـا هُمْ شَبَابٌ وَشُـيُوخٌ جُدِّلُـوا
تَرَكُوا أَجْسَادَهُمْ مَرْضُوضَةً وَاحْتَفَلُوا
وَعَلَـى أَسْـنَانِ أَرْمَـاحٍ رُؤُوسٌ رُحِّلُوا
فَالضَّـحَايَـا كُلُّهُـمْ أَقْمَـارُ عِـزٍّ قُتِّلُـوا

الأحساء، 8 ذو الحجة 1443 هجرية

سلوك أم لقلقة

هَــلَّ الْمُحَـرَّمُ بِالدُّمُـوعِ الْمُلْهِبَــاتْ
وَقُلُـوبُ أَنْصَارِ الْهُدَى مُتَفَطِّرَاتْ
وَالْقَلْبُ يَنْعَــى بَاكِيًــا فَقْــدَ الْإِبَــا
وَمُرَدِّدًا: يَــا لَيْتَنِي بَيْــنَ الْأُبَاةْ
خَـرَجَ الْحُسَيْنُ لِأَجْلِ إِصْـلَاحٍ بِأُمَّةِ-
جَـدِّهِ وَلِكَــيْ يُقِيــمَ الْمَكْرُمَاتْ
إِذْ لَــمْ يَكُــنْ أَشِــرًا وَلَا بَطَــرًا وَلَا
مُتَكَـلِّفًــا بَــلْ دَاعِيًـا لِلْمُحْكَمَاتْ
لَهْفِــي لَـهُ مِنْ مُصْـلِحٍ بَـذَلَ الْحَيَـاةَ-
لِأَجْلِ أَنْ تَحْيَــا مَسَــارَاتُ النَّجَاةْ
لَهْفِي لِدِينِ الْمُصْطَفَى أَمْسَى غَرِيبًا-
بَيْــنَ أَتْبَـاعِ الْهَـوَى وَالْمُؤْمِنَاتْ
بَعْـضُ الْأَنَامِ تَرَاهُمُ مِنْ غَيْرِ وَعْيٍ-
يَهْدِمُونَ عُرَى الْكَرَامَــةِ وَالثَّبَاتْ
وَسُلُوكُهُــمْ كَسُــلُوكِ أَعْدَاءِ الْهُـدَى
كِذْبٌ وَتَدْلِيــسٌ وَفِعْـلُ الْمُنْكَرَاتْ
هَــدْمٌ وَتَخْرِيــبٌ وَنَهْــبٌ لِلْوَرَى
وَبَذَاءَةٌ فِــي مَنْطِـقٍ بَيْــنَ الْجُفَاةْ
ثَــارَ الْحُسَــيْنُ لِأَجْلِهِـمْ بِإِبَائِــهِ
كَيْ يَرْفَعَ الْأَغْلَالَ عَنْ نَهْـجِ الْحُمَاةْ

لَـــمْ يَعْتَنُـــوا بِكَلَامِـــهِ وَخِطَابِـــهِ
وَكَأَنَّهُمْ مَالُوا إِلَـى جَيْشِ الطُّغَاةْ
لَـمْ يُنْصِـفُوا شَيْخًـا وَلَا طِفْـلًا لَهُـمْ
وَكَـــأَنَّ مِيزَانَ الْعَدَالَـــةِ لِلْحُفَاةْ
أَمْسَـــى الْبُكَاءُ مُفَرَّغًـا عَنْ نَصِّـــهِ
وَجَمَالِـهِ بَلْ صَارَ مِثْلَ الْقَهْقَهَاتْ
أَمْسَى بِـلَا أَثَـرٍ بِوَعْـيِ الْمَرْءِ فِـي
أَقْوَالِهِ وَسُـــلُوكِـــهِ بِالْمُنْجَزَاتْ
يَـــا أُمَّـــةَ الإِسْـــلامِ كُونِـــي رَايَـــةً
لِلْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ فِـي كُـلِّ الْفِئَاتْ
كُونُـــوا دُعَـــاةً لِلْهُدَى بِسُـلُوكِكُـــمْ
لَا بِاللِّسَانِ وَكَثْـرَةٍ فِـــي اللَّقْلَقَاتْ
يَا سَـيِّدِي أَصْـلِحْ حَيَاةَ النَّـاسِ فِـي
أَحْوَالِهِمْ وَشُـؤُونِهِـمْ حَتَّى الْمَمَاتْ
وَانْصُـرْ إِمَـامَ الْعَصْرِ فِـي جَوْلَاتِهِ
كَيْ يَنْعَمَ الأَجْيَالُ فِي ظِـلِّ الْهُدَاةْ

الأحساء، 1 محرم 1444 هجرية

شهيد الغاضرية

يَا زَائِـرًا جَـدَثَ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَـلَا
قِـفْ عِنْـدَهُ مُسْـتَعْبِـرًا بَلْ مُعْوِلَا
وَاذْكُرْ صُدُورًا لِلْهُدَى رُضَّتْ عَلَى
رَمْضَاءَ أَرْضِ الطَّفِّ حَتَّى تَذْبُلَا
لَكِنَّهَـــا ظَلَّـــتْ عَلَـى بَوْغَائِهَـــا
حَمْرَاءَ نَازِفَـــةً تُصَـارِعُ مُجْفِلَا
مَا لَذَّ عَيْشٌ بَعْدَ أَنْ رُضَّ الْحُسَيْنُ-
بِأَعْوَجِيَّتِهِـمْ وَصَـــارَتْ مَحْفَلَا
قَبْـــرٌ تَضَـــمَّنَ سِـــبْطَ طَهَ سَـــيِّدًا
آبَـــاؤُهُ نُـــورُ النُّبُـــوَّةِ وَالْوَلَا
فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى ضَرِيحِ أَبِي عَلِيٍّ-
فَالْتَمِـسْ مِـــنْهُ الْهُـدَى كَيْ تُقْبَلَا
وَابْـــكِ الْحُسَـــيْنَ وَأَهْلَـــهُ وَرِجَالَهُ
أَرْوَاحَهُمْ بَذَلُـــوا لِأَجْـلِ الْمُبْتَلَـى
فَبَنُـــو أُمَيَّـــةَ جَرَّعُـــوا آلَ الْحُسَيْنِ-
بِظُلْمِهِمْ غُصَـصًا لِيُؤْذُوا الْمُرْسَلَا
بَاعُـــوا النَّزَاهَةَ وَالْإِبَـــا بِدَرَاهِـــمٍ
هُـمْ أَكْثَـرُ الْأَذْنَابِ خُبْثًـا فِي الْمَلَا
جَعَلُوا حُسَـيْنًا عُرْضَـــةً لِسِهَامِهِـمْ
وَرِمَاحِهِـمْ وَسُـيُوفِهِـمْ كَيْ يُقْتَلَا

هَجَمُوا عَلَيْهِ وَهُمْ أُلُـوفٌ وَهْـوَ فِـي
سَـبْعِيــنَ بَدْرًا لَــمْ يَخَافُوا الْمَقْتَلَا
مُتَيَقِّنُـــونَ بِأَنَّهُـــمْ رُسُلُ السَّـــلَامِ-
إِلَـــى حَيَـــاةٍ مِلْؤُهَـا نُـــورٌ جَـلَا
يَـا عَيْـنُ فَابْكِي سِـبْطَ طَـهَ وَانْدُبِـي
وَابْكِي عَلَى صَحْبٍ بِهِمْ رَدَّ الْبَلَا

الأحساء، 10 محرم 1444 هجرية

بعد العز مذللات

زَيْنَبٌ أَمْسَتْ بُعَيْـدَ الْعَشْـرِ وِتْـرَا
دُونَمَـــا رَاعٍ كَفِيـــلٍ فَتُبَـرَّا
زَيْنَـبٌ ظَلَّـتْ تُعَانِـي مِـنْ عَـدُوٍّ
ظَالِـمٍ لَـمْ يَحْتَـرِمْ عَبْـدًا وَحُرَّا
لَهْفَ نَفْسِـي لِحُسَيْنٍ لَمْ يَـذُقْ مِـنْ
بَـارِدِ الْمَاءِ فُرَاتًـا ظَـلَّ هَدْرَا
وَكَـذَا آلُ حُسَـيْنٍ لَـمْ يَذُوقُـوا
شَرْبَةً بَلْ جُرِّعُوا نَهْرًا وَزَجْرَا
أُخْرِجَتْ زَيْنَبُ وَالْأَطْفَـالُ ظُلْمًا
مِن خِيَامِ الطُّهْرِ لَيْلًا كَيْ تُضَرَّا
كَيْـفَ أَنْسَـى زَيْنَبًـا مَسْبِيَّـةً فِـي
قَبْضَـةِ الْأَعْدَاءِ بَعْدَ الْعِـزِّ قَهْرَا
قَلْبُهَا الْمَسْجُورُ أَعْيَا رُوحَهَا مِمَّا-
رَأَتْ وَالْعَيْـنُ مِنْهَـا سَـالَ نَهْرَا
وَتُنَـادِي أَبَتِـي قَـدْ حَكَمُـوا فِينَـا-
رَعَايَانَـــا وَلَـمْ يُبْقُـــوا مَفَـــرَّا
وَلَقَدْ غَابَ كَفِيلُ الظَّعْنِ عَنْ قَهْرٍ-
فَمَـــنْ يَحْمِـي حِمَانَـا وَالْمَقَـرَّا
يَا عَلِـيُّ الطُّهْـرِ قُمْ إِنَّ الْأَعَـادِي
أَخْمَدُوا أَنْفَاسَـنَا ظُلْمًـــا وَجَوْرَا

تَنْثَنِــي تَدْعُـو أَبَاهَــا حُرْقَــةً كَــيْ
يَأْتِـــيَ الْمَيْدَانَ حَتَّـــى لَا تُجَــرَّا
لَهْــفَ نَفْسِــي لِبَنَــاتِ الْمُصْطَفَى-
أَمْسَيْنَ فِي ظِلِّ الْعِدَى شُعْثًا وَغُبْرَا
فَمِـــنَ الْأَجْدَاثِ قُومُـــوا آلَ فِهْــرٍ
فَانْقُذُوهُنْ مِـنْ عَـــدُوٍّ قَـــدْ تَجَرَّا

الأحساء، 14 محرم 1444 هجرية

مسيرة الأربعين

يَمَّمْـتُ وَجْهِـيَ لِلْحُسَـيْنِ إِمَامِـي
وَمَشَيْتُ فِي رَكْبِ الْحُسَيْنِ الدَّامِي
أَمْشِي إِلَى أَرْضِ الطُّفُوفِ بِلَوْعَةٍ
دَمْعِـي يُسَـابِقُ لَهْفَتِـي وَ هِيَامِـي
نَحْـوَ الْحُسَـيْنِ مَسِيرَتِي وَتَوَجُّهِي
وَإِلَـى الشَّـهِيدِ تَحِيَّتِـي وَسَـلَامِي
هَـذَا الْحُسَـيْنُ وَصَحْبُـهُ فِي كَرْبَلَا
يَسْـتَقْبِلُـونَ مَوَاكِـبَ الْأَيْتَامِ
فِي الْأَرْبَعِيـنَ قُلُوبُنَا تَهْفُـوا إِلَـى
أَرْضِ الْفِدَاءِ وَرَوْضَـةِ الْإِسْـلَامِ
وَشِـعَارُ يَـوْمِ الْأَرْبَعِيـنَ بُطُولَـةٌ
تُذْكِـي النُّفُـوسَ بِهِمَّـةِ الْإِقْدَامِ
لِلـهِ دَرُّ الزَّائِرِيـنَ لِكَرْبَـلَا
فِـي لَهْفَـةٍ سَـارُوا عَلَى الْأَقْدَامِ
نَالُوا الْعُـلَا حَيْـثُ الْخُلُـودُ بِجَنَّةٍ
عَرْضِ السَّمَاءِ وَسَهْلِهَا الْمتَرَامِي
وَالْقَاصِـدُونَ ضَـرِيحَـهُ وَمَقَامَـهُ
لَبُّـوا النِّدَاءَ بِسَـجْدَةٍ وَقِيَـامِ
لِنِدَاءِ سِبْطِ الْمُصْـطَفَى يَتَسَـابَقُ-
الْأَحْرَارُ كَـيْ يَبْنُـوا أَسَاسَ نِظَـامِ

يَأْتُــونَ مِــنْ كُـلِّ البِــلادِ بِرَغْبَــةٍ
فِـــــي خِدْمَـــــةِ الزُّوَّارِ وَالْخُدَّامِ
يَبْكُــونَ بِالزَّفَرَاتِ وَالْحَسَـرَاتِ إِذْ
لَمْ يَنْصُرُوا سِبْطَ الرَّسُولِ الظَّامِي
فَأَتَـوْا إِلَـى جَـدَثِ الْحُسَـيْنِ بِدَعْوَةٍ
كَـيْ يَنْصُرُوا أَمَـلَ الْوَرَى بِسَلَامِ

الأحساء، 17 صفر 1444 هجرية

إنه الحسين

أَيُقْتَـــــلُ الْحُسَـــيْنُ ظَمْآنَـــــا
وَالنَّهْرُ يَجْـــرِي فِيـــهِ رَيَّانَـا
وَالْمُرْتَضَى السَّاقِي عَلَى الْحَوْضِ-
وَالْكَوْثَـرُ فَاطِـــمٌ عَلَـــتْ شَـانَا
فَلَهْـــفَ نَفْسِـي لِلْحُسَـــيْنِ وَمَـــا
جَـــرَى عَلَيْـــهِ حِينَمَـــا عَـانَى
تَجَمَّـــعَ الْأَعْدَاءُ فِـــي نَيْنَـــوَى
وَظُلْمُهُـــــمْ يَزْدَادُ طُغْيَانَـــا
قَـــدِ الْتَقَـــى الْجَمْعَـانِ فِـــي كَرْبَلَا
وَصَـارَ مَـنْ فِـي الظُّلْمِ شَـيْطَانَا
حَاطُـوا بِـهِ فِي يَوْمِ عَشْـرٍ وَحَدُّ-
السَّـــيْفِ مَـــاضٍ حَيْثُمَـــا كَانَـا
وَصَـــالَ فِيهِـــمْ صَـــوْلَةً بَيْنَـمَا
قَدْ هَرَبُـــوا خَوْفًـــا وَخُذْلَانَـــا
فَـــرَّقَ جَمْعَهُـــــمْ كَأَنَّهُـــــمْ
قَطِيـعُ مَعْـزٍ خَـافَ عُسْـلَانَـا
ذَكَّرَهُـــمْ لَيْـــلَ الْهَـــرِيـــرِ إِذْ
خَافَـــتْ كِـــلَابٌ لَيْثُهَـــا بَانَـا
هُنَـــاكَ قَـــدْ فَدَاهُ صَـــحْبٌ لَـهُ
يَـــوْمَ الْحِسَـــابِ أَجْرُهُـــمْ زَانَا

جَادُوا بِأَرْوَاحِهِـــــمُ نُصْـــــــرَةً
لِدِيـــــنِ طَـــهَ فَاعْتَلَـــوْا شَـانَا
فَظَـــلَّ مَوْتُـــورًا بِـــلَا نَاصِـــرٍ
يَـذُبُّ عَـــنْ بُيُـــوتِ مَـــنْ صَـانَا
قَـدِ انْبَـــرَى شِـــمْرٌ يَحُـــزُّ الْقَفَـــا
تُعْسًـــا لَهُ من خـــــائن خَانَـــا
رُجَّتْ لَـهُ سَبْـــعٌ شِـدَادٌ وَزُلْزِلَـتْ.
رَوَاسِـــــي الْأَرْضِ إِذْعَانَـــــا
فَيَـــا لَـــــهُ مِنْ قَائِدٍ قَدْ بَكَـــى
الْأَحْرَارُ فِـــي مَصْـرَعِـهِ قَانَـا
لَهْفِـــي لِزَيْـــنِ الْعابِدِيـــنَ قَـــدْ
سَـــرَى أَسِـــيرًا حِينَمَـا حَانَـا
وَآلُ طَـــهَ سُـبِيَـــتْ بَنَاتُهُـــمْ.
وَقَـــــــدْ لَاقَيْـــــنَ عُدْوَانَـــــا
وَيْـلٌ لَهُـمْ مِنْ سَقَرٍ فِـي الْمَعَـادِ.
وَالْإِلَـــــهُ يَحْكُـــــــمُ الْآنَـــــا

الأحساء، 10 محرم 1445 هجرية

قتيل عند الفرات

يَـــا قَتِيـــلًا ظَامِئًـــا عِنْـدَ الْفُرَاتْ
أنـــتَ نِبْرَاسٌ لِكُـــلِّ الْكَائِنَـاتْ
لَـمْ يُرَاعُوا جَـدَّكَ الْهَـادِي شَـفِيعًـا
يَـــا لَهُـمْ مِـنْ عُصْبَةٍ حَقًّـــا جُفَاةْ
مَاءُ نَهْـرٍ لَـــمْ تَذُقْ مِنْـــهُ شَرَابًـــا
سَائِغًا بَـلْ ذُقْـتَ مُرًّا مِـنْ عُتَاةْ
كَوْثَـــرُ الْآلِ غَدَا مَهْـــرًا لِبِنْـــتِـ
الْمُصْطَفَـى حَقًّـا لَهَا مُنْـذُ الْحَيَاةْ
وَعَلِـيٌّ قَائِـــمٌ عِنْـــدَ الْيَنَابِيـــعِـ
بِكَفٍّ قَـدْ سَـقَى عَطْشَـــى الثُّقَاةْ
لَهْفَ نَفْسِـي لِلْحُسَـيْنِ السِّـبْطِ لَمَّـا
سَـــــــــلَّمَ الرُّوحَ فِدَاءً لِلْهُدَاةْ
كَرْبَلَا أَمْسَتْ لِآلِ الْمُصْطَفَى رَوْضًا
مِـــنَ الْجَنَّـــاتِ عَبْـــرَ النَّفَحَاتْ
وَالْتَقَـــى الْجَمْعَـانِ فِيهَـــا بِقِتَـــالٍ
جَـــارِفٍ بَيْـــنَ عُتَـــاةٍ وَحُمَاةْ
وَحَمَـــاهُ صَـحْبُـهُ مِنْ شَـــرِّ قَـــوْمٍ
كَيْ يَنَالُـوا مِـنْ مَعَالِـي الدَّرَجَاتْ
لَا نُبَالِـي بِالْأَعَـادِي كُلَّمَـا غَاصُـوا
بِظُلْـــمٍ هَكَـــذَا قَـــــالَ الرُّوَاةْ

جَـــادَتِ الْأَصْـــحَابُ بِالرُّوحِ فِدَاءً
لِحُسَـــــيْنٍ وَإِبَـــــاهُ وَالصَّـلَاةْ
وَلَقَدْ حَاطُـوا بِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ-
حَتَّـــــى يَقْبَـــــلَ الـــــذُّلَّ نَجَـاةْ
وَبِعَـزْمٍ صَـــالَ فِيهِمْ دُونَ خَـــوْفٍ
قَـــدْ أَرَاهُـــمْ لِعَلِـــيٍّ حَمَلَاتْ
فَـرَّقَ الْجَمْـعَ بِسَـيْفٍ مِـنْ سُيُوفِـ-
الْآلِ ذَاتِ الْعَدْلِ مَنْ تَحْمِي الْأُبَاةْ
وَبِصِـــدْقٍ ذَكَّـــرَ الْأَعْدَاءَ قَـــوْلًا
لِرَسُـولِ اللهِ فِـــي يَـــوْمِ الثَّبَاتْ
لَـمْ يُرَاعُوا قَوْلَـهُ فِي نُصْـرَةِ الدِّيـنِ-
لِكَـــيْ يَنْجُـــوا بِيَـــوْمِ الزَّفَرَاتْ
ظَـلَّ مَوْتُـورًا بِـلَا أَهْـلٍ وَصَـحْبٍ
فَانْبَـرَى جَيْـــشُ يَزِيـــدٍ بِالرُّمَاةْ
فَأَصَـابُوا سِبْطَ طَـهَ بِالْجُرَاحَـاتِ-
الَّتِـــي أَعْيَـــتْ قِوَاهُ وَالْحَيَـاةْ
فَانْزَوَى عَنْهُـــمْ لِيَرْتَـــاحَ قَلِيـلًا
فَرَمَـــوْهُ بِسِـــهَامٍ وَحَصَـاةْ
فَهَـوَى مِـنْ مُهْـرِهِ قَسْرًا عَلَـى
أَرْضِ الْفِدَا فَاسْتَفْرَدُوا فِيهِ الْجُنَاةْ
وَيُنَاجِـي رَبَّـهُ فِـي لُطْـفِ حَـالٍ
يَسْـــأَلُ اللهَ لِحِفْـــظِ الصَّابِرَاتْ

فَانْبَــرَى شِــمْرٌ يَحُــزُّ الرَّأْسَ حِقْـدًا
لَا يُبَالِــي لِدُمُــــــوعِ الْخَفِرَاتْ
لِمُصَــابِ السِّبْطِ يَوْمَ الْعَشْرِ حُزْنًــا
رُجَّــتِ السَّــبْعُ الشِّــدَادُ الْعَالِيَاتْ
يَـا لَـهُ مِـنْ مَقْتَلٍ قَدْ كُسِفَ الْكَوْنُ-
لَـهُ وَالشَّمْسُ أَضْحَتْ فِـي سُبَاتْ
لَهْــفَ نَفْسِــي لِعَلِــيِّ الطُّهْرِ لَمَّــا
شَــــاهَدَ الرَّأْسَ مُعَلَّــــى بِالْقَنَاةْ
وَسَــــرَوْا فِيــهِ أَسِـيرًا مِنْ بِــلَادٍ
لِبِــلَادٍ مُثْــقَــــــلًا بِالثَّاكِـلَاتْ
خَفِرَاتٌ لِبَنِــــي أَحْمَــــدَ لَاقَيْــنَ-
عَذَابَــاتٍ بِسَــبْيٍ مِــنْ عُصَاةْ
وَيُلْهُمْ مِــنْ سَقَرٍ فِــي يَـوْمِ حَشْــرٍ
حِينَمَـا يَحْكُــمُ رَبُّ الصَّارِخَـاتْ

الأحساء، 10 محرم 1446 هجرية

عبرة في رحيل الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

في رحيل الإمام السجاد (ع)

لَبِسَ الدِّينُ سَوَادًا فِي سَوَادْ
لِأَذَى السَّجَّادِ مِنْ ثِقْلِ الصِّفَادْ
قُيِّدَ السَّجَّادُ بِالْأَصْفَادِ ظُلْمًا
لَمْ يُرَاعُوهُ عَلِيلًا فِي حِدَادْ
بِيَدِ الظُّلْمِ وَقَهْرِ الْجَوْرِ جَاؤُوا
وَبِحِقْدٍ قَيَّدُوا زَيْنَ الْعِبَادْ
جَرَّعُوا السَّجَّادَ مِنْ عَلْقَمِ رُزْءٍ
وَبَلَاءٍ وَسِبَاءٍ وَقِيَادْ
وَعَلَى عَجْفَاءَ قَهْرًا أَرْكَبُوهُ
بِحَدِيدٍ وَبِضَرْبٍ وَاضْطِهَادْ
لَهْفَ نَفْسِي لِعَلِيٍّ سَيَّرُوهُ
مِنْ مَكَانٍ لِمَكَانٍ فِي الْبِلَادْ
وَإِلَى الْكُوفَةِ قَسْرًا أَدْخَلُوهُ
مَجْلِسَ الظُّلْمِ عَلَى (اِبْنِ زِيَادْ)
أَدْخَلُوا السَّجَّادَ وَالْعَمَّاتِ قَهْرًا
كَسَبَايَا وَأُسَارَى لِلْجِهَادْ

وَإِلَـى الشَّـامِ عَلِـــيٌّ أَرْسَـــلُوهُ
لِابْـــنِ هِنْدٍ يَتَشَـــفَّى بِالْعِمَـــادْ
مَـا كَفَاهُمْ آلُ مَرْوَانَ إِلَـــى أَنْ
جَرَّعُـوهُ الْمَوْتَ فِي مَاءٍ وَزَادْ
لَـوْ تَرَى زَيْـنَ عِبَـادِ اللَّهِ مُلْقًى
قَـدْ سَرَى سُـمٌّ نَقِيـعٌ فِي الْفُؤَادْ
لَمْ يَزَلْ فِـي وَجَـعٍ مِنْـهُ تَلَـوَّى
فَقَضَى رُوحِي لَهُ نُورُ الرَّشَادْ
فَغَـــدَا بَاقِـرُ عِلْـمِ اللَّهِ يَبْكِـــي
وَبِحُـزْنٍ لَابِسًا ثَـوْبَ السَّـوَادْ
وَبَكَى جِبْرِيلُ وَالْأَمْلَاكُ حُزْنًا
لِمُصَابٍ لَمْ يَزَلْ يُشْجِي الْعِبَادْ

الأحساء، 25 محرم 1443 هجرية

مصاب زين العباد ع

قَـدْ قَــذَتْ عَيْنِـــي بِحُـــزْنٍ وَسُـهَادِ
وَبَكَتْ فِـي حُرْقَـــةٍ زَيْـــنَ الْعِبَادِ
وَفُؤَادِي مِنْــهُ سَالَتْ أَدْمُـعٌ حَـرَّى-
يُنَاجِـي رَبَّـــــهُ يَـــــوْمَ الْحِدَادِ
نَادِبًـــا زَيْـــنَ عِبَـــادِ اللهِ طُـــرًّا
بَاكِيًـــا عَبْـــدًا حَكِيمًـــا بِرَشَادِ
كَـــمْ بَلَاءٍ زَادَ مِـــنْ أَرْزَائِـــهِ فِـــي
عِلَّـــةٍ هَـــدَّتْ كَيَانًـــا لِعِمَـادِ
وَعَلَـى نَطْعٍ مُسَـجًّى فِـي الثَّـرَى-
أَلْقَـــوْهُ مِنْـــهُ بِجَفَاءٍ وَعِنَـادِ
وَلِأَيْتَـــامٍ بَكَـــتْ عَيْنَـــاهُ حُزْنًـــا
إِذ يَرَاهُمْ فِـي فِرَارٍ مِـنْ أَعَادِي
وَشَـــبَابٍ أَرْهَقُوهُـــمْ بِسِـــيَاطٍ
صَيَّرُوهُمْ طَوْقَ حِصْـنٍ لِلْجِيَادِ
وَنِسَـاءٍ بَعْـدَ خِـدْرٍ سُـبِيَتْ مِـنْ
أَرْذَلِ النَّـــاسِ بِغَـــدْرٍ وَرِعَـادِ
وَيَـرَى السِّبْطَ حُسَـيْنًـا قَمَـرًا-
يَسْمُو بِآفَاقِ الْهُدَى رَغْمَ السَّوَادِ
وَرَأَى النَّـــارَ لَهِيبًـــا حَوَّلَـــتْ-
خَيْمَاتِهِـــمْ فِـــي كَرْبَلَاءٍ لِرَمَادِ

لَهْـفَ نَفْسِـــي لِعَلِـــيٍّ وَهْـــوَ فِـــي-
أَغْلَالِـهِ قَـدْ قِيـــدَ ظُلْمًـــا بِصِفَادِ
وَعَلِيـــلٌ جَرَّحَـــــتْ جَامِعَـــــةٌ-
أَوْدَاجَـهُ قَهْـرًا يُعَانِـي مِـــنْ قِيَادِ
قِيدَ بِالْأَضْغَانِ مِنْ مِصْرٍ إِلَى مِصْرٍ-
وَأَحْقَـادُ الْعِـــدَى مِثْـــلُ الزِّنَادِ
يَـا لِشَـامِ الْجَـوْرِ زَجَّـتْ قَلْبَـهُ فِـي
أَلَـــمٍ لَـــمْ يَلْتَئِـــمْ دُونَ ضَمَادِ
لَـمْ يَجِـدْ فِيهَـا سِـوَى ظُلْمٍ وَقَهْـرٍ
وَحَدِيـــــدٍ وَشَـــتَاتٍ وَسُـــهَادِ
يَـا تُرَى بَعْـدَ الْحُسَـيْنِ السِّبْطِ هَـلْ-
طَابَتْ لَـــهُ عَيْنٌ بِنَـــوْمٍ أَوْ رُقَادِ
لَـــمْ يَـذُقْ زَادًا هَنِيئًـــا أَبَـــدًا إِلَّا-
بِسَـيْلٍ مَازِجًـــــا دَمْعًـــا بِزَادِ
وَوَلِيـــدُ الْبَغْـــيِ قَـدْ جَـــارَ عَلَيْـهِ
بِعَدَاءٍ وَبِسُـــــمٍّ وَاضْـــــطِهَادِ
فَقَضَـــى بِالسُّـــمِّ مَظْلُومًـــا شَـــهِيدًا
فَلْنُوَاسِ الجَـدَّ طَـــــهَ فِي الْعِبَادِ
وَنُوَاسِ الْفَـــاطِمَ الزَّهْرَاءَ رَوْحًـــا
وَبَنِيـــهِ تَـــارَةً أُخْـرَى نُغَادِي

الدمام، 25 محرم 1444 هجرية

الأسير العليل

إِنَّ دَمْعِي قَدْ جَرَى سَيْـلًا بِوَجْـدِ
لَنْ تُـلَامَ الْعَيْـنُ إِنْ سَحَّتْ بِجَهْدِ
بَلْ يُلَامُ الْمَرْءُ مِنْ فَـرْطِ جُمُـودٍ
إِنْ سَــلَا دُونَ بُكَاءٍ وَتَحَـــدِّي
لَهَفَ نَفْسِي لِعَلِـيِّ حَيْثُ أَمْضَى
عُمْـــرَهُ بَيْـــنَ بُكَاءٍ وَتَصَـدِّي
قَتَلُوا السِّبْطَ وَصَحْبًا دُونَ جُـرْمٍ
فِي فَيَافِي نَيْنَـوَى بَعْـدَ التَّعَـدِّي
ثُـمَّ سَاقُوهُ عَلَى عَجْفَاءَ مَكْتُوفًـا
إِلَــى الطَّاغِـي يَزِيـدٍ دُونَ رُشْدِ
وَيَـرَى عَمَّاتِــهِ فَـوْقَ عِجَـافٍ
ثَاكِــلَاتٍ سـتْرُهَـا سِـتْرٌ بِيَـدِّ
لَــمْ يَــزَلْ لِلــهِ عَبْــدًا ذَاكِـرًا
بِالرَّغْمِ مِمَّـا ذَاقَ مِنْ قَهْرٍ وَشَـدِّ
بِدُعَاءٍ وَخُشُــوع شَــاكِرًا لِلــهِ
رَبًّــا وَاحِــدًا مِــنْ غَيْـرِ نِــدِّ
مَوْقِــفٌ لَــمْ أَنْسَــهُ لَمَّــا أَتَــى
لِلْبَيْـتِ يَمْشِــي بِخُشُـوع وَتَأَدِّي
فَرَجَ الْحُجَّــاجُ دَرْبًــا فِــي هَوَاهُ
كَيْ يَطُـوفَ الْبَيْتَ سَبْعًا بِتَهَـدِّي

فَأَثَـارَ الْحَـدَثُ الْحِقْدَ لَـدَى مَنْ
زَارَ بَيْـتَ اللهِ شَـكْـلًا دُونَ قَصْدِ
وَإِذَا بِالشَّـاعِرِ الْفَـــذِّ هُمَـــامٍ
قَالَ هَذَا ابْنُ الْحُسَـيْنِ الْمُتَصَدِّي
مُتَصَـدٍّ لِبَنِـي حَـرْبٍ وَمَرْوَانَ-
وَلِلظُّلْـــمِ وَلِلْقَهْـــرِ بِجِـــدِّ
إِنَّ مَـنْ أَنْكَـرْتَ هَـذَا يَـا هِشَـامُ
هُوَ نُـورُ اللهِ فِـي الْبَيْـتِ بِوَعْـدِ
هُـوَ وَعْــدُ اللهِ لِلْعَــدْلِ قِوَامًــا
وَهْـوَ مَعْرُوفٌ لَـدَى كُـلِّ مُجِدِّ
فَاسْتَشَاطَ الْحِقْدُ مِنْ عَيْنَيْهِ جَمْرًا
فَلِـذَا أَخْنَـى عَلَى النُّـورِ بِحِقْـدِ
فَقَضَـى مِنْ سُمِّ آلِ الشَّـرِّ ظُلْمًـا
بَعْـــدَ جَهْـــدٍ وَعَنَاءٍ وَتَـــرَدِّ
فَبَكَـــتْ مَكَّــةُ وَالْأَرْجَاءُ فِيهَــا
وَكَـذَا يَثْـرِبُ أَبْـدَتْ كُـلَّ وَجْدِ
وَابْنُهُ الْبَاقِــرُ أَبْــدَى لَوْعَــةً إِذْ
فَقَـــدَ الْوَالِـــدَ وَالْجَدَّ بِمَـــدِّ
تَـارَةً يَبْكِـــي عَلَيْـــهِ بِافْتِجَـــاع
وَكَـذَا يَبْكِـي عَلَـى الْجَـدِّ بِسَهْدِ

الأحساء، 25 محرم 1446 هجرية

عبرة في رحيل الإمام محمد الباقر عليه السلام

شهادة الإمام الباقر عليه السلام

إِمَامِـــي بَاقِـــرٌ لِلْعِلْـــمِ بَحْـــرُ
وَكُـــلُّ الْعَارِفِيـــنَ إِلَيْـــهِ فَرُّوا
وَقَوْمِـــي كُلَّمَـــا مَرُّوا بِعِلْـــمٍ
لَـــهُ فِـــي الْبَاقِـــرِ الْمَبْرُورِ ذِكْـــرُ
قُلُـــوبُ النَّـــاسِ ذَابَـــتْ فِي هَوَاهُ
فَبَاقِـــرُ آلِ أَحْمَـــدَ فِيـــهِ سِـــرُّ
وَيَغْمُرُنِـــي الْعَلِيمُ بِنُـــورِ عِلْـــمٍ
وَكُـــلُّ الْعِلْـــمِ نُـــورٌ كَمْ يَسُـــرُّ
لَقَدْ أَحْيَـــا تَعَالِيـــمَ الْهُـــدَى فِـــي
حَيَاةِ النَّـــاسِ نُسْكًـــا فِيـــهِ بِرُّ
هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي قَوْمِي وَنَاسِي
وَمَعْلُـــومٌ لِمَـــنْ أَحْيَـــاهُ فِكْـــرُ
إِمَـــامٌ وَاهِبٌ لِلْقَلْـــبِ نُـــورًا
وَرُوحِـــي تَسْتَقِـــي فَيْضًـــا يَـــدُرُّ
بِعِلْمٍ قَـــدْ بَنَـــى نَهْجًـــا قَوِيمًـــا
لِيَرْفَـــعَ شَـــأْنَ قَـــوْمٍ لَـــنْ يَخِرُّوا
إِمَـــامٌ لَـــمْ يُرَاعُـــوا فِيهِ قُدْسًـــا
لِطَـــهَ جَـــدِّهِ بَـــلْ لَـــمْ يُقِرُّوا

يُرِيدُونَ الظَّـــلَامَ لَـــهُ وَلَكِـنْ
يُرِيـــدُ لَهُـــمْ ضِـــيَاءً يَسْـــتَمِـرُّ
سَـــعَوْا فِـــي قَتْلِـــهِ بِالسُّـــمِّ حِقْـدًا
بِـــلَا ذَنْـــبٍ سِـوَى عِلْـــمٍ يُثَـرُّ
وَدَسُّـــوا سُـــمَّهُمْ ظُلْمًـــا وَجَوْرًا
بِـــلَا رَحْمٍ يُرَاعَـــى أَوْ يُبَـــرُّ
بِظُلْـــمٍ قَطَّعُـــوا أَحْشَـــاءَ بَـــدْرٍ
لَـهُ عِنْـدَ الرَّسُولِ هُـدًى وَبِشْـرُ
أُوَاسِـــي قَلْبِـــيَ الْمَكْلُـــومَ فِيـــهِ
بِحُـــزْنٍ دَائِـمٍ لَا يَسْـــتَقِـــرُّ
يَسِيلُ عَلَيْـهِ دَمْعِـي مِثْـلَ قَطْرِ-
السَّـمَاءِ يَبُـلُّ صَـدْرًا فِيهِ كَـدْرُ
وَهَذَا الْحُـزْنُ خَيَّـمَ فِـي فَضَـاءٍ
عَلَى قَـوْمٍ لَهُمْ فِي الذِّكْـرِ عِطْـرُ

الأحساء، 7 ذو الحجة 1443 هجرية

عبرة في رحيل الإمام جعفر الصادق عليه السلام

شهادة الإمام الصادق عليه السلام

تَبْكِـي الْعُيُـونُ دَمًـا بِيَـوْمٍ مُفْجِـعِ
حُزْنًـا عَلَى فَقْـدِ الْإِمَـامِ الْأَرْفِعِ
تَبْكِـي الْقُلُـوبُ بِلَوْعَـةٍ فِـي مَأْتَمٍ
لِلصَّـادِقِ الْمَبْرُورِ يَـوْمَ الْمَفْـزَعِ
أَيُّ الْمَحَاجِرِ لَا تَسِـيلُ دُمُوعُهَـا
حُزْنًـا عَلَـى نَجْلِ الْإِمَـامِ الْأَنْزَعِ
رُزْءٌ لَـهُ الْأَمْـلَاكُ ضَجَّتْ بِالْبُكَاءِ-
وَلَيْلُهَـا قَـدْ بَـاتَ قَانِـي الْمَهْجَعِ
وَالسَّـهْمُ صَـابَ مُحَمَّـدًا فِي قَلْبِـهِ
وَأَصَـابَ كُـلَّ مُوَحِّـدٍ مُتَفَجِّعِ
رُزْءٌ بِقَلْـبِ الْمُرْتَضَـى قَـدْ صَابَهُ
وَلَـهُ الْبَتُـولُ تَأَلَّمَـتْ بِتَوَجُّـعِ
وَمُصَـابُهُ أَبْكَـى شَرِيعَـةَ أَحْمَـدٍ
وَعَلَيْـهِ مُعْوِلَـةً تَنُـوحُ بِمَدْمَعِ
مَـاذَا جَنَـى آلُ النَّبِـيِّ مُحَمَّـدٍ
حَتَّى يُضَـامُوا مِـنْ بَنِي الْمَتَنَطِّعِ
بَـلْ هُمْ دَعَوْا أَحْفَادَ عَمِّ الْمُصْـطَفَى
كَيْ يَرْكَبُوا سُفُنَ النَّجَاةِ، فَمَنْ يَعِي؟

لَكِنَّهُمْ قَــدْ أَنْزَلُــوا مُــرَّ الْعَذَابِ-
بِجَعْفَرٍ حِقْــدًا عَلَـــى الْمُتَضَلِّعِ
قَدْ ضَـيّقُوا الدُّنْيَــا عَلَيْـهِ بِظُلْمِهِـمْ
لَمْ يَحْفَظُوا الْمُخْتَارَ فِي الْمُسْــتَوْدَعِ
وَلَقَدْ رَأَى الْمَنْصُــورُ مِنْــهُ عِنَايَـةً
وَنَصَــائِحًـــا لَكِنَّــهُ لَـــمْ يَسْمَعِ
فَغَدَا يُجَرِّعُ جَعْفَرًا غُصَصَ الْبَلَاءِ-
بِظُلْمِـــــهِ وَعِنَـــادِهِ لِلْمُبْــدِعِ
دَسَّ الذُّعَــافَ لِقَتْلِهِ كَــيْ لَا يَقُـومَ-
الْعَدْلُ فِـــي أَرْجَائِـــهِ وَالْمَرْبَـعِ
ظَنًّا بِقَتْــلِ الصِّــدْقِ أَعْشَـى نُــورَهُ
كَـــلَّا فَنُــورُ اللهِ لَــمْ يَتَصَــدَّعِ
سَيَظَـلُّ بَدْرًا سَــاطِعًا لَا يَعْتَرِيــهِ-
الْكَسْـفُ مَهْمَا أَكْثَرُوا مِـنْ زَعْزَعِ
يَــا سَــيِّدِي بِالْمُصْــطَفَى وَبِآلِــهِ
شَــفِّعْ إِمَامِـــي فِـي فَقِيـرٍ مُدْقِعِ

الأحساء، 25 شوال 1443 هجرية

رحيل الإمام الصادق عليه السلام

رَحَــلَ الصَّــادِقُ عَـنْ عَالَمِنَــا
وَاكْتَسَــى بِالْحُـزْنِ قَلْـبٌ قَدْ حَنَـا
كَيْـفَ لَا يَبْكِي عَلَـى نُورِ الْهُدَى
وَهْـوَ شَـمْسٌ نُورُهَا عَـمَّ الْفِنَـا
صَــادِقُ الْأَنْوَارِ أَفْنَــى عُمْــرَهُ
لِيَزِيــدَ النَّـــاسَ عِلْمًـــا وَسَـنَا
كَيْفَ رَاعِي الْعِلْمِ غَطَّاهُ الثَّـرَى
كَيْـفَ بَـدْرُ الْآلِ قَـدْ لَاقَى الْعَنَــا
هُـدِمَ الدِّيــنُ بِمَــوْتِ الْمُقْتَــدَى
وَحَفِيــدِ الْمُرْتَضَــى رُكْنِ الْبِنَــا
رَحَــلَ النُّـورُ الَّــذِي عَمَّ الْفَضَـا
وَارْتَـدَى الدِّينُ سَـوَادًا وَضَـنَى
إِنَّـــهُ الْقَائِـــدُ مَـنْ أَبْكَـــى الْوَرَى
بِرَحِيـــلٍ مُؤْلِـمٍ هَـــدَّ الْبُنَـــى
قُـلْ لِمَنْصُـورِ الْخَنَا أَبْشِـرْ غَـدًا
سَــتَذُوقُ الــذُّلَّ بَـلْ وَالْمِحَنَــا
خَانَ عَهْــدَ اللهِ دَهْــرًا ظَالِمًــا
يَلْتَقِــي اللهَ بِذَنْــبٍ قَـدْ جَنَــى
يَا وَصِـيَّ الْمُصْطَفَى نُورِ الْهُدَى
مَـنْ لَـهُ النَّـاسُ أَجَادُوا فِـي الثَّنَـا

أَيُّهَــا الْهَدْيُ الَّذِي مَــدَّ الْحَيَــاةَ-
صَــلَاحًا فَارْتَقَــى حَــالُ الدُّنَــا
أَيُّهَــا الرَّاحِــلُ نَحْــوَ الْمُلْتَقَــى
جُــدْ عَلَيْنَــا بِسَــخَاءٍ وَهَنَــا
يَــا إِلَــهَ الْكَــوْنِ أَدْعُـوكَ بِمَـنْ
مَـاتَ مَسْمُومًـا يُحَاكِـي الْحَسَـنَا
أَنْ تُزَكِّي الْعَقْلَ مِنْ بَغْيِ الْعَمَى
وَتُنَجِّي الْقَلْــبَ مِــنْ طَعْنِ الْقَنَـا

الأحساء، 25 شوال 1444 هجرية

عبرة في رحيل الإمام موسى الكاظم عليه السلام

شهادة كاظم الغيظ

يَــا كَاظِــمَ الْغَيْـظِ فِــي الْأَرْزَاءِ وَالْجَلَلِ
يَا هَــادِيَ النَّاسِ لِلْأَخْلَاقِ وَالْمُثُلِ
يَــا سَيِّدِي يَــا إِمَــامَ الْخَلْــقِ مِــنْ أَمَــدٍ
يَا مُنْتَهَى الْحَقِّ فِي الْأَدْيَانِ وَالْمِلَلِ
فِــي ظِلِّكُمْ نَرْتَــوِي مِــنْ نَبْــعِ مَبْدَأِكُــمْ
إِنَّ الْإِمَامَةَ لُطْفٌ فِي هُدَى الرُّسُلِ
فَهَــلْ أُنَاجِيــكَ أَمْ هَـذَا يُحَــالُ عَلَــى
عَبْدٍ ضَعِيــفٍ مُقِـلٍّ دُونَمَا عَمَلِ
أَمْ أَنَّنِــي لَسْــتُ مِنْ أَهْلِ التُّقَــى سَــلَفًــا
أَمْ هَلْ تَرَانِي مَعَ الْأَعْدَاءِ فِـي الوَحَلِ
قَــدْ جِئْــتُ أَسْـعَى مُحِبًّــا لِلْعَدَالَــةِ فِــي
جِوَارِكَ الْحُرِّ فَاقْبَلْنِي عَلَى عَجَلِ
يَــا صَــابِرًا دَفَــنَ الْأَوْجَـاعَ فِــي نَفَــقٍ
كَيْ يُرْهِبَ الظُّلْمَ وَالْأَعْدَاءَ بِالْأَمَلِ
لَـمْ يُعْـرَفِ الْوَهْنُ فِي بَيْتِ الْهُـدَى أَبَـدًا
هُـمْ قَـادَةُ الْخَيْرِ وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَزَلِ
إِنَّ الْعِبَــادَةَ أَصْــلٌ فِــي هُدَاكَ لِـذَا
عَبَدْتَ رَبَّـكَ حَقًّــا دُونَمَــا مَلَلِ

وَلِلتَّوَاضُـــعِ فِـــي أَخْلَاقِـــهِ أُسُـسٌ
لَا يَخْتَفِي أَبَدًا مِـنْ دَوْحَـةِ الْحُلَلِ
تِلْكَ الْمَطَامِيـرُ أَمْسَـتْ لِلْإِمَامِ سُـجُونًـا-
تَفْصِلُ النَّاسَ عَـنْ فَيْضٍ مِـنَ النُّبُلِ
لَـــمْ يُبْـــقِ هَارُونُ ظُلْمًـا فِـــي خِزَانَتِـهِ
إِلَّا سَقَاهُ إِمَامَ الْعَـدْلِ فِـــي الْعَسَلِ
حَتَّى قَضَى كَاظِمُ الْأَطْهَارِ مِنْ غُصَصٍ
أَدْمَـتْ صَـفَاءَ فُؤَادٍ كَامِـــلٍ بَطَلِ
وَرُوحُـهُ فَارَقَـتْ دُنْيَـــا الظَّـــلَامِ إِلَـــى
رَوْضِ الْجِنَانِ مَعَ الْأَخْيَارِ فِي النُّزُلِ
نَادَوْا عَلَـى نَعْشِـــهِ الْمَرْمِيِّ فِي جِسْـــرٍ
قَضَى إِمَامُ زِمَامِ الرَّفْـــضِ مِنْ زَلَلِ
شُـــلَّتْ أَيَـــادٍ سَقَتْـــهُ السُّـــمَّ مُرْتَهَنًـــا
فِي سِجْنِ أَعْدَاءِ دِينِ اللَّهِ وَالرُّسُلِ
فَالنَّـــارُ مَثْـــوَى عَـــدُوٍّ حَاقِـــدٍ أَشِرٍ
وَالْجَنَّةُ الْغَرَّاءُ لِلْخَضْـلَاءِ وَالْخَضِلِ
فَيَنْهَـــلُ الظَّامِئُـــونَ الْغُـــرُّ مِـــنْ نَهَرٍ
وَيَرْتَوِي مَنْ يَطُوفُ الْقَبْرَ بِالْمُقَلِ

الأحساء، 25 رجب 1443 هجرية

كاظم الغيظ

كَاظِـــمُ الْغَيْــظِ إِمَـــامُ الْمُتَّقِيـــنْ
قَــدْ تَجَلَّى فِـــي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِيـنْ
آلُ طَهَ نَهْجُهُــمْ وَحْــيٌ سَــمَاوِيٌّ-
سَـــيَبْقَـــى شُـــعْلَـــةً لِلْمُهْتَدِيـنْ
أَلْـفُ كَلَّا لَـنْ يُزِيـلَ الظُّلْمُ صَـرْحًـا
قَدْ سَمَا عِـزًّا عَلَى مَـرِّ السِّنِينْ
لِإِمَامِــي صَــارَ فِي قَلْبِــيَ عِشْــقٌ
وَهِيَـــامٌ يُلْهِـــمُ الْعَقْـــلَ الْفَطِينْ
هَــلْ أُنَاجِيــهِ بِقَلْــبٍ مُسْــتَكِيـنِ
يَشْـتَكِي الْأَرْزَاءَ فِي لَحْـنٍ حَزِينْ
أَمْ أُنَاجِيــهِ بِعَقْـــلٍ مُسَـــتَجِيـــرِ
لَا يَنَـــامُ اللَّيْـلَ يَبْكِـــي بِالْحَنِيـنْ
جِئْــتُ أَسْــعَى قَاصِــدًا بَدْرًا مُنِيرًا
أَرْتَـوِي مِـنْ نُــورِهِ فِــي الْأَوَّلِينْ
كَمْ خُطُوبٍ دَاهَمَتْ أَسْوَارَ مُوسَـى
وَبِصَــبْرٍ وَاجَــهَ الظُّلْـمَ الْمَشِينْ
كَاظِــمُ الغَيْـظِ لَــهُ فِـي الْفَقْـدِ رَهْطٌ
كَـــمْ سَجِيـــنٍ وَقَتِيـــلٍ وَطَعِينْ
وَبِطَامُـــورَةِ سِـــنْدِيٍّ لَعِيـــنِ
قَدْ قَضَى الْأَوْقَاتَ فِـي رَسْمِ الْجَبِينْ

عَبَـــــــدَ اللهَ يَقِينًـــــــا بِتَفَـــــانِ
وَبِنُكْـــرَانٍ لِـــــــذَاتٍ لِسِـــنِينْ
لَـــمْ يَكُـــنْ هَارُونُ إِلَّا مُسْـتَهِيـنًـــا
قَـــدْ تَمَـــادَى بِحَدِيـــدٍ وَطَنِينْ
فَارَقَـــتْ رُوحُ إِمَامِـــي بِسُـــجُونٍ
وَسُـــمُومٍ دَسَّـــهَا رِجْـــسٌ لَعِينْ
لَـــمْ يُغَيِّبْـــهُ ظَـــلَامُ السِّجْنِ كَـــلَّا
فَقِبَـــابُ الصَّـــرْحِ دَوَّتْ بِالْيَقِينْ
وَغَـــدَا مَرْقَـــدُهُ رَوْضَـــةَ عِـــزٍّ
يَنْهَـلُ الْأَحْرَارُ مِنْ فَيْضِ الْمَعِينْ
تِلْـــكَ بَغْدَادُ تَسَـــامَتْ عُنْفُوَانًـــا
وَبِمُوسَى أَصْبَحَتْ حِصْـنَ الْحَصِينْ

الأحساء، 25 رجب 1444 هجرية

عبرة في رحيل الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

سلطان طوس (ع)

تَهْوَاكَ نَفْسِـــي أَيُّهَـا السُّـلْطَـــانُ
وَتَـرَى بِقُرْبِـكَ رُوحَهَـا تَزْدَانُ
أَنْـتَ السَّـلَامُ وَفِي جِوَارِكَ رَاحَـةٌ
وَإِلَـى الضَّـرِيـح تَهَافَتَـتْ أَبْدَانُ
وَالنَّفْـسُ تَأْنَـسُ بِالْجِوَارِ لِقُدْسِـهِ
فِـي أَرْضِ طُـوسٍ وَالرِّضَا عُنْوَانُ
وَإِذَا دُعِيـتُ إِلَـى بَهَاءٍ كُلُّـهُ
نُـورٌ فَحَتْمًـا حُبُّـهُ إِيمَـانُ
يَا عَيْـنُ صُـبِّي دَمْعَـكِ الْهَتَّانَ فِي
يَـوْمِ الرِّضَا إِذْ عَمَّـتِ الْأَحْزَانُ
نَـالَ الرَّدَى مِنْـهُ بِظُلْمٍ مِـنْ بَنِـي-
الْعَبَّـاسِ إِذْ كَانُـوا طُغَـاةً خَانُـوا
كَـمْ كَابَدَ الْأَرْزَاءَ مِـنْ مَأْمُونِهِـمْ
إِذْ كَـانَ خَوَّانًـا بِـهِ نُكْرَانُ
لَهْفِي عَلَى سِـبْطٍ يُضَـامُ مُعَذَّبًـا
فِـي غُرْبَـةٍ يَغْتَالُـهُ الْخَوَّانُ

ذَاقَ الْمَنُــونَ بِظُلْمِهِـمْ سُمًّا ذُعَافًا-
فَاسْــتَشَــاطَ النُّـــورُ وَالْقُرْآنُ
عَجَبًــا لِرُزْءٍ هَــدَّ أَرْكَـانَ الْهُـدَى
مِنْ بَعْـدِهِ هَانَــتْ لَــهُ الْأَشْجَانُ
يَوْمُ الرِّضَا قَدْ زَلْزَلَ السَّبْعَ الشِّدَادَ-
وَأَعْوَلَــتْ فِـــي فَقْـــدِهِ نِسْـوَانُ
وَالدِّيــنُ حُزْنًـا قَـدْ تَشَتَّتَ شَـمْلُــهُ
وَبَكَى عِبَــادٌ وَاشْـتَكَــتْ أَوْطَانُ
وَمُصَـابُهُ أَشْــجَى الْبَتُــولَ وَبَعْلَهَــا
وَالْمُصْطَفَى وَبَكَــتْ لَــهُ الْأَكْوَانُ

الأحساء، 17 صفر 1443 هجرية

شمس الشموس

مَــاذَا دَهَــى الْأَكْوَانَ أَمْ مَاذَا جَرَى
هَلْ قَامَتِ الْأُخْرَى تُعِدُّ الْمَحْشَرَا
أَمْ سَارَ عَنْهَا بَدْرُهَا أَمْ هَلْ قَضَى
شَمْسُ الشُّمُوسِ فَلَمْ يَعُدْ بَيْنَ الْوَرَى
لِلــهِ خَطْــبٌ هَــزَّ أَرْكَــانَ الْهُدَى
فِي أَرْضِ طُوسٍ أَلْهَبَ الْمُسْتَعْبِرَا
لِلــهِ يَــوْمٌ لِلرِّضَــا قَــدْ زَلْــزَلَ-
السَّبْعَ الشِّدَادَ فَأَحْزَنَتْ مَنْ كَبَّرَا
ثُّلِمَــتْ حِيَــاضُ الدِّينِ حُزْنًــا بَعْدَهُ
وَبَكَتْ عُيُونُ النَّاسِ دَمًّــا أَحْمَرَا
وَمُصَــابُهُ أَشْــجَى الْبَتُولَ وَبَعْلَهَــا
وَالْمُؤْمِنِيــــنَ وَمَنْ إِلَيْــــهِ شَمَّرَا
أَضْــحَى الرِّضَا مُتَجَرِّعًــا آلَامَــهُ
إِذْ سُمَّ فِــي عِنَبٍ فُؤَادَهُ قَدْ فَــرَى
هَيَّــا نُعَــزِّ الْمُصْطَفَــى بِحَبِيبِــهِ
نَــالَ الْعِــدَى مِنْــهُ دُيُونًــا لَا تُرَى
هُوَ ضَامِنُ الْجَنَّــاتِ فِي سَكَرَاتِهَا
فَاحْرَصْ بِأَنْ تَلْقَى الْإِلَــهَ مُطَهَّرَا
وَاهْنَــــأْ بِطُــــولِ إِقَامَــةٍ بِجِوَارِهِ
فَهُوَ الْأَنِيسُ لِمَنْ أَطَابَ الْمَعْشَرَا

يَا سَـيِّدِي خُذْنِـي إِلَــى مَثْوَاكَ فِــي
طُوسٍ لِكَـي أَحْيَــا بِلُــبِّ مُبْصِرَا
قَدْ أَشْــرَقَــتْ نَفْسِي بِنُــورِ بَهَائِكُــمْ
وَالشِّـرْرُ عِشْـقًا قَـدْ أَجَـنَّ الْأَشْطُرَا
وَتَعَلَّقَــتْ رُوحِـي بِطُوسٍ فَارْتَـوَتْ
مِـنْ نَبْعِهَـا عَسَلًا مُصَــفًّى مُبْهِرَا
وَكَمَـالُ رَغْبَةِ خَاطِـرِي فِـي لُطْفِـهِ
أَصْـبُو إِلَى فَـرَجٍ يُدِيــرُ الْمَنْظَـرَا

الأحساء، 17 صفر 1444 هجرية

عبرة في رحيل الإمام محمد الجواد عليه السلام

جواد الآل

يَنْعَـــى جَوَادَ الْآلِ قَلْـــبٌ مُفْجَـــعُ
وَبِيَـوْمِ فَقَـدِ الطُّهْـرِ سَـالَتْ أَدْمُعُ
هُـوَ نَبْعُ خَيْـرٍ لِلْهُـدَى وَالْمُرْتَجَـى
يَـــوْمَ الْمَعَـــادِ لِعَابِـــدٍ يَتَطَلَّـعُ
يَهْـدِي الْوَرَى لِلْعِلْـمِ وَالنُّـورِ الَّـذِي
أَرْسَـــى قَوَاعِـــدَهُ نَبِـــيٌّ أَلْمَعُ
وَبِصَدْرِهِ الْمَفْتُـــوحِ أَمْسَـــى قِبْلَـــةً
لِلنَّاسِ يَرْجُـونَ الْهُدَى حَتَّى يَعُـوا
هَـذَا سَـلِيـلُ الْمُرْتَضَـــى وَكَفَـاهُ-
فَخْرًا أَنَّـهُ الْبَـابُ الَّـذِي لَا يَمْنَـعُ
وَتَرَاهُ فِينَا شُـــعْلَـــةَ الْعِلْـــمِ الَّـــذِي
لَـــمْ يبْتَعِـدْ عَنَّـــا وَعَقْـــلٌ يَصْنَعُ
جَلَبُـــوا لَـــهُ يَحْيَـــى لِكَيْ يَتَغَلَّبُـــوا
ظَنًّـــا بِـــأَنَّ مُحَمَّـــدًا لَا يُبْـدِعُ
فَأَتَى ولَكِنْ غَاصَ يَحْيَى فِي رُدُودٍ-
مُبْهِرَاتٍ فِـــي مَبَـــانٍ تُقْنِـعُ
وَاحْتَارَ يَحْيَـى حِينَمَـا رَدَّ الْإِمَـامُ-
سُـــؤَالَـــهُ فَارْتَـــدَّ قَهْـرًا يَخْضَـعُ

هُــوَ مِـنْ بَتُــولِ الْآلِ نُورٌ مُفْعَــمٌ
مَـنْ مِثْلُهَـــا أُمٌّ تُدِيـــرُ وَتَدْفَــعُ
هُوَ مِثْلُهَـا عُمْـرًا قَصِيرًا قَدْ قَضَـى
فَانْسَـــابَ عَنَّـــا يَافِعًا لَا يَرْجَـعُ
قَـــدْ غَيَّبُوهُـــمْ آلُ عَبَّـــاسٍ لِكَـــيْ
لَا يَنْصُـــرُوا الْمَظْلُـومَ لَمَّا يُقْمَعُ
وَقَـدِ اشْـتَفَــى بِالسُّـمِّ ظُلْمًـا جَائِرٌ
لَـــمْ يَكْتَـــرِثْ بِنَبِيِّـــهِ مَــنْ يَشْفَعُ
وَمُصَـــابُهُ أَبْكَـــى الْفُؤَادَ بِلَوْعَــةٍ
وَالصَّدْرُ ضَاقَ فَلَـمْ يَعُـدْ يَتَوَسَّـعُ
لَهْفِي عَلَـى جَسَدِ الْإِمَـامِ وَطُهْـرِهِ
قَدْ ظَـلَّ مُلْقًـى لَمْ يَجِدْ مَـنْ يَرْفَعُ
وقَضَـى وَحِيدًا دُونَمَا أَهْلٍ يُنَاجِي-
سَـــاعَةَ التَّشْـــيِيـــع أَوْ يَتَوَدَّعُ

الأحساء، 29 ذو القعدة 1443 هجرية

عبرة في رحيل الإمام علي الهادي عليه السلام

شهادة الإمام الهادي

دَارُ النَّقِـــيِّ لِفَقْدِهِ تُشْـــجِينِـــي
وَالنَّـــاسُ تَبْكِـــي فَقْـــدَهُ بِرَنِيـــنِ
قَدْ ضَيَّقَ الْمُعْتَـزُّ فِـي حِقْدٍ عَلَى-
الْهَـادِي وَدَسَّ إِلَيْـهِ سُـمَّ مَنَـونِ
قَدْ سَدِّدُوا سَهْمَ الْخِيَانَـةِ ظَالِمِينَ-
لَـهُ فَظَـلَّ رَحِيلُـهُ يُضْـنِينِـي
قَـدَ عَافَ دُنْيَا الْجَوْرِ فِـي بُلْدَانِهِمْ
وَاسْوَدَّتِ الدُّنْيَـا بِعَيْـنِ سَـجِيـنِ
قَـدْ سَافَرَ الْهَـادِي إِلَـى أَسْـلَافِـهِ
فِـي حَضْـرَةِ الْأَمْـلَاكِ يَـوْمَ الدِّينِ
وَالشّمْسُ قَـدْ حَـارَتْ بِيَوْمِ رَحِيلِهِ
وَلِـذَا تَوَارَتْ خَلْفَ نَعْـشِ أَمِيـنِ
كُلُّ السُّـجُونِ بُعَيْـدَ قَتْلِـكَ هُدِّمَـتْ
خَوْفًـا مِـنَ الْأَرْوَاحِ فِـي التَّأْبِينِ
عَرَفُوا بِـأَنَّ النُّورَ لَمْ يُطْفَأْ بِقَتْـلِ-
إِمَامِهِـمْ بَـلْ زَادَ فِـي التَّبْيِـنِ
رُوحُ الْإِمَـامِ وَنُورُهُ تُضْفِي عَلَى
دُورِ الْعِبَـادَةِ بِالرِّضَـا وَمَعِيـنِ

وَالْيَـوْمَ أَمْسَــى قَبْـرُهُ فِــي جَنَّـةٍ
تَهْفُـــو إِلَيْـــهِ مَوَاكِـــبٌ بِحَنِينِ
وَالْحُـــزْنُ مَمْزُوجٌ بِدَمْـعِ هَـادِرٍ
وَالْقَلْـبُ مَجْمُـورٌ بِنَـوْحِ رَصِـينِ
وَكَأَنَّنِـــي بِالْحَضْـــرَةِ الْغَرَّاءِ-
أَرْجُو رَحْمَةَ الْبَارِي بِمَنْ يُحْيِينِي
أَسْـتَأْذِنُ الْهَـادِي فَأَدْخُـلُ صَحْنَـهُ
وَالْعِشْـقُ قَدْ أَحْيَـا الْفُؤَادَ بِلِيـنِ
أُلْقِـي السَّلَامَ عَلَـى الْإِمَـامِ بِلَوْعَةٍ
وَالْأُذْنُ تَسْـــمَعُ رَدَّهُ بِيَقِيـــنِ
وَدَخَلْـتُ عِنْـدَ ضَرِيحِـهِ مُتَأَجِّجًـا
مِـنْ ذِكْرَيَـاتٍ لَمْ تَـزَلْ تُؤْذِينِـي
خُطُوَاتُ زُوَّارِ الْإِمَامِ بِهَا مَـآسٍ-
جَمَّـــةٌ لَكِنَّهَـــا تُغْرِينِـــي
إِنَّ التَّقِـيَّ يُسَـجِّلُ الزُّوَّارَ فِـي
أَعْلَـى الْمَرَاتِـبِ فِي سَمَا التَّكْوِينِ
فَازَ الَّـذِي رَكِـبَ السَّفِينَـةَ مُؤْمِنًـا
بِمُحَمَّـدٍ وَوَصِـيِّهِ الْمَيْمُـونِ

الأحساء، 3 رجب 1443 هجرية

عبرة في رحيل الإمام الحسن العسكري عليه السلام

شهادة الإمام العسكري ع

طُــفْ بِالْإِمَـامِ الْعَسْــكَرِيِّ مُجَدِّدَا
ذِكْرَى الرَّحِيلِ بِحَسْـرَةٍ وَمُمَجِّـدَا
وَاعْطِفْ عَلَى قَبْرِ الْحَكِيمَـةِ تالِيًـا
شِــعْرَ الْوَلَاءِ بِحُرْقَـــةٍ وَمُرَدِّدَا
فَالْقَـلْبُ يَبْكِــي عِنْـــدَهُ مُتَأَثِّـــرًا
لِمُصَـــابِهِ فِـــي لَوْعَـةٍ وَمُسَـــدَّدَا
هَــزَّ السَّمَاءَ مُصَــابُهُ وَلَـهُ الْهُدَى
أَمْسَى حَزِينًــا حُزْنُــهُ لَــنْ يَبْرُدَا
نَبْكِي فَتًى بِمُصَابِهِ أَشْجَى الْبَتُولَ-
وَنَجْلَهَــا وَالْمُرْتَضَـــى وَمُحَمَّــدَا
لَهْفِـــي لِفَقْـــدِ الْعَسْكَرِيِّ بِغُرْبَــةٍ
كم بَاتَ فِي سِجْنِ الطُّغَـاةِ مُصَفَّدَا
قُتِــلَ الْإِمَـامُ بِسُــمِّ (مُعْتَمِدٍ) الشَّقَا
فَمَضَـى شَهِيــدًا لِلْمَعَالِي مُرْشِــدَا
يَـا أَفْجَرَ الْفُجَّارِ مُوتُوا فِي الْعَمَـى
أَوَمَا تَهَابُــونَ اللَّظَــى يَــوْمَ النِّـدَا

يَـا قَـوْمُ نُوحُـوا عِنْـدَهُ وَتَصَدَّعُـوا
هَـذَا سَلِيـلُ مُحَمَّـدٍ مُسْـتَشْـهَدَا
هَيَّا نُعَزِّي الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى
وَالْقَائِـمَ الْمَهْدِيَّ مَنْ يُحْيِي الْهُدَى
يَا صَاحِبَ الأَمْرِ الَّـذِي اشْـتِقْنَا لَهُ
عَجِّلْ لِأَخْذِ الثَّأْرِ مِنْ زُمَرِ الْعِدَى
فِيـمَ انْتِظَـارُكَ سَـيِّدِي فَلَقَـدْ قَضَى
آلُ الرَّسُـولِ وَمَـا لَقُـوا إِلَّا الرَّدَى

الأحساء، 8 ربيع الأول 1443 هجرية

الإمام العسكري ع

رَحَـلَ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ عَلِيـلَا
وَبِسُـمِّ أَهْلِ الْغَدْرِ مَاتَ قَتِيـلَا
بِنَجِيـعِ سُـمٍّ نَفْسُهُ ذَابَـتْ ضَـنًى
وَقَضَى ضَعِيفًا مُكْمَـدًا وَنَحِيـلَا
فَبَكَى الْإِمَـامُ مُحَمَّـدٌ حُزْنًـا لَـهُ
لَمَّـــــا رَآهُ مُمَدَّدًا مَقْتُـــولَا
وَبَكَى عَلَيْهِ النَّاسُ وَجْدًا مُوجِعًا
وَغَـدَا الْعَوِيـلُ لِمَوْتِـهِ تَرْتِيـلَا
مَـنْ مِثْلُـهُ فِـي فَضْـلِهِ حَتْمًـا-
سـيُبْكِي فَقْدُهُ الْأَمْلَاكَ وَالتَّنْزِيلَا
مَنْ لَمْ تَسِـلْ دَمْعَاتُـهُ فِـي فَقْـدِهِ
لَـمْ يَعْرِفِ التَّكْرِيـمَ وَالتَّبْجِيـلَا
أَوَلَمْ تَرَ الأجْوَاءَ صَارَتْ عَتْمَةً
أَعْدَاؤُهُ قَـدْ أَوْغَلُـوا تَنْكِيـلَا
إِنَّ الْإِمَـامَ العَسْكَرِيَّ يُمَحِّصُ-
الْأَفْكَـارَ مِنْ عِلْـمٍ سَمَا تَفْصِـيلَا
إِذْ بَيَّـنَ الْقُرْآنَ نَهْجًـا حَاكِمًـا
وَغَدَا نَمِيـرُ الوَحْـيِ فِيـهِ دَلِيـلَا
قَـدْ أَفْهَـمَ الْكِنْـدِيَّ فِيمَـا لَـمْ يَجِدْ
فِـي عِلْمِـهِ أَوْ فِكْـرِهِ تَعْلِيـلَا

إِذْ كَــانَ فِي تَفْسِيرِهِ مُتَشَــوِّشًــا
لَـمْ يَفْهَــمِ التَّنْزِيــلَ وَالتَّأْوِيــلَا
وَلَـهُ بِيَــوْمِ الِانْتِظَــارِ عَلَامَــةٌ
إِذْ كَـانَ مَهْـدًا لِلْهُـدَى وَسَبِيــلَا
قَدْ مَهَّــدَ الْأَرْجَاءَ لِلْمَهْـدِيِّ مَـنْ
يَبْنِي الْعَدَالَةَ فِي الْوَرَى تَأْصِيلَا
يَا سَـيِّدِي عَجِّـلْ ظُهُـورَ إِمَامِنَـا
كَيْ يُنْهِيَ الْأَغْــلَالَ وَالتَّهْوِيــلَا
وَانْصُــرْ سَـلَامَ مُحَمَّـدٍ بِحَفِيــدِهِ
وَابْسُطْ لَهُ أَرْضَ السَّلَامِ طَوِيلَا

الأحساء، 8 ربيع الأول 1444 هجرية

عبرة في رثاء آباء وأمهات وأبناء المعصومين عليهم السلام

شهادة مسلم عليه السلام

أَيُّ رُزْءٍ لِعَقِيلٍ قَدْ جَرَى
لِبَنِيهِ الْغُرِّ مِنْ ظُلْمِ الْقُرَى
لَهْفَ نَفْسِي لِعَقِيلٍ فِي ابْنِهِ
عِنْدَمَا أَيْقَنَ خِذْلَانَ الْوَرَى
خَدَعُوا مُسْلِمَ فِي كُوفَانِهِمْ
وَكَأَنَّ الظُّلْمَ فِيهِمْ جُذِّرَا
خَذَلُوا السِّبْطَ حُسَيْنًا حِينَمَا
تَرَكُوا مُسْلِمَ يَبْكِي فِي السُّرَى
إِذْ بَكَى غَدْرَ الْعِدَى فِي سِبْطِهِ
طَهَ حُسَيْنٍ، لَمْ يُرَاعُوا مَنْ بَرَا
ظَلَّ حَيْرَانًا إِلَى مَنْ يَلْتَجِي
فَلِذَا طَوْعَةُ كَانَتْ قَدَرَا
فَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي بَيْتِهَا
دَاعِيًا أَنْ يَحْفَظَ الْمُسْتَنْصِرَا
وَابْنُهَا لَاحَظَهَا فِي هَلَعٍ
مُرْبِكٍ فَاكْتَشَفَ الْمُسْتَتِرَا

فَمَضَــى لِابْــنِ زِيَــادٍ مُخْبِـرًا
طَالِبًــا أَجْــرًا عَلَــى مَـا أَخْبَرَا
فَمَضَــى الْقَـوْمُ لِيَأْتُــوا بِسَفِيـرِ-
حُسَـيْنٍ كَــيْ يَدُكُّــوا الْمِحْوَرَا
وَأَرَادُوا أَسَـــــرَهُ لَكِنَّـــــــهُ
قَاوَمَ الْجَيْـشَ مِرَارًا فَانْبَــرَى
صَالَ فِيهِـمْ بِحَمَـاسٍ شَــاهِرًا
سَــيْفَ طَــهَ فَأَرَاهُــمْ حَيْدَرَا
وَبِغَـــدْرٍ حَفَرُوا حُفْرَتَهُـــمْ
فَهَــوَتْ أَسْـيَافُهُــمْ فَانْطَبَــرَا
قَتَلُــوا نَجْلَ عَقِيــلٍ وَرَمَــوْا
جِسْمَهُ مِنْ شَاهِقٍ حَتَّى الثَّرَى
وَبِحَبْـلٍ سَــحَلُــوا أَشْــلَاءَهُ
وَيْلُهُـمْ مِــنْ رَبِّهِمْ، لَنْ يَغْفِـرَا

الأحساء، 8 ذو الحجة 1443 هجرية

قمر الطفوف

خَـرَّ عِنْـدَ الْمُــلْتَقَى مُسْـتَنْجِدَا
بَعْـدَ أَنْ أَضْـعَفَـهُ نَـزْفُ الرَّدَى
وَالْحُسَـيْنُ السِّبْطُ فِـي فُسْطَاطِهِ
يَنْظُرُ الْعَبَّاسَ قَـدْ شَـقَّ الْمَـدَى
فَانْبَـرَى السِّبْطُ حُسَيْنٌ مُسْـرِعًـا
يُنْقِـذُ الْعَبَّــاسَ مِمَّــنْ عَرْبَـدَا
فَرَأَى الْعَبَّـــاسَ فِـــي مَجْزَرَةٍ
دُونَ كَفَّيْـنِ وَلَا عَيْـنَيْ فِـــدَا
وَرَأَى الــدَّمَّ مِـــنَ الْأَطْرَافِ-
مُنْهَمِـرًا وَالْعَـزْمَ مِنْــهُ أُجْهِـدَا
لَهْفَ نَفْسِي فِي فَيَــافِي نَيْنَوَى
فَقَـدَ السِّــبْطُ أَخَـــاهُ الْمُنْجِـــدَا
يَا أَخِي قَـدْ كُسِرَ الظَّهْـرُ هُنَاكَ-
وَقَلَّـــتْ حِيلَتِـــي عِنْـــدَ الْعِدَى
هَجَعَتْ عَيْنُ الْعِدَى وَالشَّامِتِينَ-
وَلَكِـنْ لَـمْ تَجُـفْ عَيْـنُ الْهُـدَى
إِنَّ نَفْسِي فِـــي الْفِـدَا أَبْسُـطُهَـا
لِحُسَـيْنٍ وَأَخِيـــهِ الْمُفْتَـــدَى
قَمَـــرٌ مَازَالَ فِـــي الصَّـدْرِ لَـهُ
لَوْعَـةٌ فِـي وَهْجِهَـا لَـنْ تَبْرُدَا

سَـيِّدِي عَبَّاسُ يَــا نَبْــعَ الْهُــدَى
أَصْـلِح الْحَالَ وَكُـنْ لِي مُرْشِـدَا

الأحساء، 7محرم 1443 هجرية

هيبة الساقي

بِجُرُوحٍ وَهُمُـــــــومٍ وَعِبَـــــرْ
عَرَجَتْ رُوحِـي إِلَى شَـطِّ النَّهَـرْ
ذَائِـــبٌ قَلْبِـي عَلَـــى فَقْـــدِ الْإِبَـــا
وَدُمُوعِـــي سَائِـــلَاتٌ بِالْقَهَـــرْ
وَأُنَـــادِي يَـا أَخِـي عُمْرِي قَضَـــى
وَانْحَنَى ظَهْرِي بِحُـزْنٍ وَانْكَسَرْ
عِنْدَمَـا لَـــمْ أَسْـــمَعِ الـــرَّدَّ هُنَـــا
حَـــارّ فِكْـرِي طَـارَ عَقْلِي وَانْبَهَرْ
يَـــا أَخِي مِـــنْ ذَاكَ ذَابَـتْ مُهْجَتِي
وَاكْتَـوَى صَدْرِي بِوَجْدٍ وَانْشَـعَرْ
كُلَّمَـــــا أَمْشِـــــي إِلَـــى مَيْدَانِـــــهِ
خُطْوَتِـي تَكْبُـو وَقَلْبِي قَـدْ عَثَـرْ
أَنْـــدُبُ الْعَبَّـــاسَ فِـــي كُـلِّ بَـــلَا
وَطَرِيقِـي عَاثِـــرٌ فِيـــهِ الْخَطَـرْ
وَسِـــهَامٌ وَرِمَـــــاحٌ عَبَـــــرَتْ
قَلْبِيَ الْمَكْلُـــومَ ثَكْـــلًا فَانْفَجَـــرْ
أَنْظُـــرُ الظَّالِـمَ خَجْلَـــى شَامِتًـــا
وَعَلَـى حَالِـي يَجُـورُ الْمُزْدَجِـرْ
يَا كَفِيلِي هَلْ رَأَيْتَ الدَّمْعَ يَجْرِي-
عَلَـــى خَـــدِّي كَسَـــيْلٍ مِنْ مَطَـــرْ

وَعَلَى وَضْعِي أَخِي عَبَّاسُ لَمْ
يَأْتِ كَيْ يُنْقِذَنِي مِمَّنْ زَجَرْ
لَيْسَ لِي غَيْرُ كَفِيلِي أَلْتَجِي
مِنْ هُمُومٍ وَغُمُومٍ وَضَجَرْ
دَمْعَتِي أَجْرَيْتُهَا باحِثَةً
عَنْ عَضِيدِي بَيْنَ نَخْلٍ وَشَجَرْ
هِمْتُ فِي الصَّحْرَاءِ أَشْكُو وَحْدَتِي
صِرْتُ أَبْكِي أَيْنَ فَخْرِي أَيْنَ قَرْ
خَجَلًا قَدْ جَاوَبَ النَّخْلُ عَلَى
أَلَمِي كَيْ لَا أَرَى سِرًّا سَتَرْ
إِنَّهُ فِي مَصْرَعِ ثَاوٍ عَلَى
تُرْبِهِ جَدَّلَهُ شَرُّ الْبَشَرْ
صِرْتُ أَمْشِي فِي طَرِيقٍ عَاثِرٍ
عُنْوَةً قَدْ شَدَّ أَثْوَابِي أَثَرْ
فَتَحَقَّقْتُ مَلِيًّا بُرْهَةً
إِذْ أَرَى يُمْنَى وَيُسْرَى قَدْ بَتَرْ
صِرْتُ أَبْكِي وَأُنَادِي يَا أَخِي
أَيْنَ مَثْوَاكَ بِذَاكَ الْمُسْتَقَرْ
بَاكِيًا أَسْمَعُ سَهْمَ الْعَيْنِ نَادَى-
أَخُوكَ الْفَذُّ مَخْطُوفُ الْبَصَرْ
صِرْتُ عِنْدَ الْجَسَدِ الثَّاوِي عَلَى
شَطِّ نَهْرٍ لَمْ يَزَلْ حَيْثُ اسْتَقَرْ

أَلْثِـــــمُ الرَّأْسَ مِرَارًا عَلَّنِـــــي
أَرْتَوِي مِـنْ هَيْبَـةِ السَّــاقِي الْقَمَرْ
وَمِـــنَ النَّـزْفِ يَـدِي خَضَّــبْتُهَــا
كَــيْ أُدَاوِيْ جُرْحَـــهُ مِمَّـا بَـــدَرْ
وَهَمَـــتْ عَيْنِـــي عَلَـــى أَشْــلَائِهِ
عَلَّنِـــي أَغْسِـلُ هَمِّـــي وَالْكَـدَرْ

الأحساء، 7 محرم 1444 هجرية

تخميس بيت شعري للسيد جعفر الحلي

سَمِعَ السَّلَامَ مِنَ الْهُمَامِ مُوَدِّعَا
فَانْقَضَّ فِي عَجَلٍ إِلَيْهِ مُسْرِعَـا
فَرَآهُ يُدْمَى لَا حَرَاكَ مُوَزَّعَـــا
(قَدْ رَامَ يَلْثِمُهُ فَلَمْ يَرَ مَوْضِعَا
لَـمْ يُدْمِـهِ عَضُّ السِّلَاح فَيَلْثِمُ)

الأحساء، 1 ذو الحجة 1444 هجرية

بدر العشيرة

غَـدَا جِسْــمُهُ لِلْعِدَى مَلْعَبَــا
وَفَيْضُ الْجُرُوح لَــهُ خَضَّــبَا
قَطِيــعُ الْيَمِيـنِ قَطِيـعُ الْيَسَــارِ
عَفِيــرُ الْجَبِينِ بِحَــرِّ الرُّبَــى
فَلَــمْ يَتْرُكُوا مِــنْ بَهَــاهُ سَــنَا
بِغَيْــرِ جِرَاح تُشِــيبُ الصِّبَا
وَبَــدْرُ الْعَشِــيرَةِ مِـنْ هَاشِمٍ
خَبَــا وَهْجُــهُ حِينَمَــا احْتَجَبَا
فَهَيْهَـاتَ أَنْ يُرْتَجَــى أَوْ يُـرَى
بِسُوحِ الْوَغَى حَيْثُ غَابَ الْإِبَا
وَفَقْدُ أَبِـي الْفَضْـلِ قَدْ أَوْجَعَ-
الْحُسَيْنَ وَأَبْكَــى لَــهُ زَيْنَبَــا
وَظَهْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْــهِ انْحَنَى
وَبِالْحُـزْنِ قَدْ جَــاوَزَ الْحُجُـبَـا
لَـهُ غَضِبَتْ أَعْيُــنُ الْمُؤْمِنِيــنَ
وَأُخْرَى لِعَبَّــاسَ لَــنْ تَغْضَــبَا
عُطَاشَى الْحُسَيْنِ لَقَدْ كَظَّهَـا-
الظَّمَا، لَـمْ تَـذُقْ بَعْدَهُ مَشْــرَبَـا
حَمَــى الرَّكْبَ مِنْ يَثْرِبٍ كَافِلًا
وَزَيْنَــبَ فِــي خِدْرِهَــا أَرْكَبَــا

أَبَـا الْفَضْلِ يَـا مَـنْ إِلَيْهِ سَـعَتْ
قُلُـوبُ الْحَيَـارَى لِـرَدِّ السِّـبَا
مُحَـالٌ يَـــرُدُّ الْإِلَـــهُ فَتًـــى
بِصِدْقٍ بَكَــى وَإِلَيْــكَ احْتَبَــا

الأحساء، 7 محرم 1445 هجرية

حامل اللواء

لَمْ أَنْسَ عَبَّاسَ فِي سُوحِ الْوَغَى الْجَلَلِ
يَفِـــرُّ مِنْـهُ الْعِـدَى خَوْفًـا مِـنَ الْفَشَلِ
لَهْفِـي لَـهُ عِنْدَمَـا حَاطَـتْ بِـهِ زُمَـرُ-
الْأَعْدَاءِ أَمْسَى حَصُورًا فِي حِمَى الْقُلَلِ
بِخِدْعَـةٍ قَدْ أَصَـابُوا عَيْنَـهُ وَيَدَيْـهِ-
دُونَمَـا رَأْفَـةٍ فِـي دَوْحَـةِ النَّخَـلِ
وَدَاهَمُـوهُ بِنَبْـلٍ غَـادِرٍ خَطِـرٍ
أَصَـابَ قِرْبَتَـهُ فِـي صَـدْرِهِ الْفَتِلِ
أَصَـابَهُ خَـائِنٌ بِالسَّـيْفِ مُخْتَفِيًـا
خَلْـفَ النَّخِيلِ عَلَى الْهَامَـاتِ فِـي عَجَلِ
نَـادَى بِصَوْتٍ يُخِيـفُ الظُّلْمَ مُنْتَفِضًـا
عَلَيْـكَ مِنِّـي سَـلَامٌ يَـا حِمَـى الْمُثُـلِ
فَجَـاءَهُ السِّبْطُ مَوْتُـورًا عَلَـى فَـرَسٍ
يُفَـرِّقُ الْجَمْـعَ عَنْـهُ دُونَمَـا وَجَـلِ
وَقَـالَ فِـي حَقِّـهِ لَمَّـا رَآهُ بِـلَا
كَفَّيْـنِ وَالسَّـهْمُ أَغْفَـى صَـفْوَةَ الْمُقَـلِ
عَبَّاسُ قَدْ كُنْـتَ لِـي دِرْعًـا أَذُودُ بِـهِ
وَكُنْـتَ لِي شُـعْلَةً مِـنْ أَفْضَلِ الشُّـعَلِ
عَبَّاسُ هَـذِى جُيُوشُ الْغَـدْرِ قَـدْ زَحَفَتْ
نَحْـوَ الْخِيَـامِ لِثَارَاتٍ مِـنَ الْأَزَلِ

ظَهْـرِي انْحَنَى وَعَدُوّي شَـامِتٌ فَـرِحٌ
بِمَــا جَــرَى لَــكَ مِنْ هَـوْلٍ وَمِنْ كَـلَلِ
بَقِيـتُ بَعْدَكَ فِـي سُــوحِ الْوَغَــى فَرَدًا
بِــلَا عَضِيدٍ يدِيـرُ الْحَرْبَ فِـي الْجَــلَلِ

الأحساء، 7 محرم 1446 هجرية

شبيه المصطفى الأكبر

كَمَـنَ ابْنُ مُـرَّةَ لِلشَّـبِيـهِ الْأَكْبَـرِ
مُتَحَمِّـلَ الْآثَـامِ إِنْ لَـمْ يَغْـدُرِ
تَأْبَـى الْعُقُـولُ فِعَالَـهُ وَصَـنِيعَهُ
يَا وَيْلَـهُ مِنْ أَحْمَـدٍ فِـي الْمَحْشَرِ
لَـمْ يَكْتَـرِثْ بِجَمَالِـهِ وَكَمَالِـهِ
طَعَـنَ الْأَبِـيَّ بِحِقْـدِهِ الْمُتَجَذِّرِ
شُـلَّتْ يَدَاهُ عَلَـى قَسَـاوَتِهِ الَّتِـي
أَبْدَى لِقَتْلِ الْمُصْطَفَى فِـي الْأَكْبَرِ
أَرْدَاهُ عَـنْ حِقْدٍ خَضِـيبًا نَازِفًـا
لَنْ يُفْلِـتَ الْعَبْدِيُّ عِنْـدَ الْمَعْبَـرِ
أَمْسَـى الشَّبِيهُ مُقَطَّعًـا بَيْنَ الْعِدَى
ضَـرْبًا وَطَعْنًا بِالسَّـلِيلِ وَخِنْجَـرِ
فَدَعَـا أَبَـاهُ مُسَـلِّمًـا وَمُوَدِّعًـا
أَمْسَى يَجُـودُ بِنَفْسِـهِ فِـي الْمَعْفَرِ
وَالرُّوحُ قَـدْ بَلَغَـتْ تَرَاقِ عِنْـدَهُ
يَبْـدُو بِحَـالٍ صَـادِمٍ مُتَفَطِّـرِ
نَـادَى أَبَـاهُ بِفَرْحَـةٍ جَدِّي أَتَانِـي
سَـاقِيًا وَبِكَأْسِـهِ الْأَوْفَـى الثَّـرِي
وَمَضَى أَبُوهُ مُيَمِّمًا نَحْـوَ الْوَغَـى
فَلَعَلَّـهُ يَحْظَـى بِنَظْـرَةِ أَنْـوَرِ

فَرَأَى عَلِيًّا فَـارَقَ الدُّنْيَا شَـهِيدًا
لَا يُجَـارَى فِـي سَـنَاهُ الْأَزْهَـرِ
وَلَقَدْ رَثَـاهُ بِعَوْذَةٍ فِيهَـا: عَلَـى-
الدُّنْيَا الْعَفَا، إِنْ لَمْ تَكُنْ بِمُعَسْكَرِي

الأحساء، 9 محرم 1443 هجرية

شبيه طه

أَشْـــبَهُ النَّـــاسِ بِطَـــهَ جُـــدِّلَا
وَبِظُلْـــمٍ وَبِبَطْـــــشٍ قُتِـــــلَا
يَـا شَـبِيـهَ الْمُصْطَفَـى فِـي خَلْقِـهِ
وَشَبِيـهَ الْمُرْتَضَـى حَيْـثُ عَـلَا
يَـا شَـهِيـدًا قَـدْ عَلَا فِـي شَأْنِهِ
وَحَوَتْـــهُ بِافْتِخَـــارٍ كَرْبَـــلَا
مَزَّقَـــتْ أَشْـــلَاءَهُ أَسْـيَافُهُـــمْ
لَـمْ يُرَاعُـوا شِبْهَـهُ الْمُتَّصِـلَا
وَاسْتَطَابَ الْأَكْبَرُ الْمَوْتَ شَهِيدًا-
لِأَجْـلِ الدِّيـنِ يَحْمِـي الْمُبْتَلَـى
صَـفْوَةُ الْهَادِي عَلِيٌّ قَدْ أَرَاهُـمْ-
بُطُـــولَاتِ عَلِـــيٍّ مُقْبِـــلَا
وَعَلِـيٌّ فِـي الْفِـدَا مِثْـلُ عَلِـيٍّ-
فَـدَا بِالنَّفْـسِ طَـــهَ الْمُرْسَـلَا
يَسْـــتَمِـدُّ الْجِيـلُ مِنْـــهُ قُـــوَّةً
وَاقْتِدَارًا حَيْثُمَـــا دَارَ الْبَـــلَا
فَهَنِيئًـــــا لِعَلِـــــيٍّ فَوْزَهُ
بِجِنَـــانِ الْخُلْـــدِ فِي ظِـــلِّ الْوَلَا
لِرَسُـــولِ اللهِ وَالسِّـــبْطِ عَزَائِي-
لِشِـــبْلٍ قَـــدْ قَضَـــى مُنْجَـدِلَا

قَطَّعُـــوهُ بِسُـــيُوفٍ إِرَبًـــا
وَلَهُـــمْ شَـــاهَتْ وُجُـــوهٌ بِالْقَلَـى
أَنْكَرُوا دَوْحَـةَ طَـــهَ فِـــي الْوَرَى
دُونَمَـــا وَعْـــيٍ لِيَجْفُوا الْمُثْكَـــلَا
لَمْ يَصُونُوا قَدْرَ طَـهَ الْمُصْطَفَـى
لَمْ يُرَاعُـوا فِيـــهِ مَجْـدًا مُذْهِـلَا
وَيْلُهُمْ فِي يَـوْمِ حَشْـرِ النَّاسِ مِنْ
سَـقَرٍ تُهْلِـــكُ أَشْـــرَارَ الْمَـــلَا

الأحساء، 9 محرم 1444 هجرية

قاسم الشهادة

تَبْكِـي الْعُيُـونُ دَمًـا لِقَتْـلِ الْقَاسِـمِ
وَيَطِيـرُ لُبِّـي مِـنْ عَظِيـمِ مَلَاحِمِ
فِـي كَرْبَـلَا أَبْكَـى الْحُسَيْنَ مُصَـابُهُ
وَبَكَـتْ مَلَائِكَـــةُ السَّـــمَا بِتَنَاغُمِ
عَشِـقَ الشَّهَادَةَ فَانْبَـرَى فِـي سَاحَةِ-
الْأَحْرَارِ ضَرْبًا فِي الْعِدَى بِالصَّارِمِ
مَـنْ مِثْلُـهُ شَـبَهًـا بِوَالِـدِهِ الزَّكِيّ-
الْمُجْتَبَى إِذْ كَـــانَ نَبْـــعَ مَكَـارِمِ
لَمَّـــا رَأَى جَيْـــشَ اللِّئَـــامِ بِكَرْبَـلَا
زَحَفُوا لِقَتْلِ السِّبْطِ ذَاكَ الْهَاشِمِيْ
فَأَتَـــى يُطَالِـــبُ عَمَّـــهُ إِذْنًـــا، بِـــهِ
يَسْعَى إِلَـى نَيْلِ الرِّضَـا الْمُتَسَالِمِ
عَمِّي لَقَـدْ ضَـاقَ الْفَضَـا بِمَصَارِعِ-
الْأَحْبَابِ مِنْ أَهْلِي فَهَلْ مِنْ دَاعِمِ
وَتَـرَى الْحُسَـيْنَ تَصَـاعَدَتْ آهَاتُهُ
حَتَّى الْمَـــدَى بِحَمَاسَـــةٍ لِلْقَاسِمِ
فَتَعَانَقَا وَعَلَـى الثَّـرَى سَـقَطَـا مَعًا
وَالدَّمْـعُ يَهْمِـــي مِنْهُمَـا كَزَمَازِمِ
فَتَنَـاوَلَ السَّـــيْفَ الصَّـــقِيلَ بِهِمَّـــةٍ
وَمَضَى يُحَامِي عَنْ بُيُوتِ فَوَاطِمِ

لَـمْ يَكْتَــرِثْ لِعَدِيدِهِــمْ وَعَتَادِهِــمْ
وَأَرَاهُـمُ ضَرَبَــاتِ طَــهَ الْخَاتَمِ
لَكِنَّـــهُ أَهْــوَى لِيُصْـــلِحَ نَعْلَـــهُ
فَتَرَبَّــصَ الْأَزْدِيُّ فِيـــهِ بِحَاسِمِ
نَــادَى بِأَعْلَـى صَـوْتِــهِ يَـا عَــمُّ-
أَدْرِكْنِي عَسَاهَا فِي حِمَاكَ مَآتِمِي
فَجَثَــا الْحُسَــيْنُ بِلَوْعَــةٍ بِإِزَائِــهِ
يَبْكِـــي وَيَمْـــزِجُ دَمْعَــهُ بِالْقَاتِمِ

الأحساء، 8 محرم 1443 هجرية

شهادة القاسم

هَلَّـتْ دُمُوعِـي حِينَ هَـلَّ مُحَـرَّمُ
وَرُقَـادُ أَجْفَانِـي عَلَـيَّ مُحَـرَّمُ
لَهْفِـي لِآلِ الْمُصْـطَفَـى قَدْ جُرِّعُوا
غُصَصًا بِأَرْضِ الطَّفِّ لَمَّا خَيَّمُوا
طَبَّتْ جُيُـوشُ بَنِـي أُمَيَّـةَ نَيْنَـوَى
وَالْغِـلُّ فِي أَسْـيَافِهِـمْ يَتَقَدَّمُ
هَبَّ الْأُبَاةُ بَنُـو عَلِـيِّ الْمُرْتَضَـى
وَإِمَامُهُـمْ أَتْقَـى الْأَنَـامِ وَأَعْلَمُ
إِنَّ الْحُسَـيْنَ سَـفِينَـةٌ قَدْ خَصَّـهُ
الْبَـارِي إِمَامًـا لِلْهُـدَى وَيُقَوِّمُ
وَلِقَاسِـمٍ شِـبْلِ الْإِمَـامِ الْمُجْتَبَـى
صَـوْلَاتُـهُ فَحُسَـامُهُ لَا يُهْـزَمُ
غَـاصَ الْوَغَـى نَجْلُ الزَّكِـيِّ بِهِمَّـةٍ
وَبِصَارِمٍ كَتَـبَ الْبُطُولَـةَ ضَـيْغَمُ
قَدْ جَـالَ بِالْأَعْدَاءِ جَـوْلًا كَالرَّحَى
وَكَأَنَّـهُ الرُّبَّـانُ لَا المُتَعَلِّـمُ
أَمْسَى الصَّبَّاحُ دُجًى وَوَجْهُ الْقَاسِمِ
الْأَسْنَى أَضَـاءَ كَبَـدْرِ لَيْـلٍ يُلْهِمُ
قَـدْ نَكَّسَ الرَّايَـاتِ تَحْـتَ قَسَـاوُرٍ
أَرْدَى بِهِمْ أَرْضًـا وَفَـرَّ الْأَقْصَمُ

لَمَّـــا تَجَلَّـــى فِـــي النِّزَالِ أَرَاهُمُ
حَمَلَاتِ حَيْدَرَ فِي الْوَغَـى يَتَبَسَّمُ
فِي الْحَـرْبِ سَوَّى نَعْلَـهُ بِرَبَاطَـةٍ
لَـمْ يَخْشَ بَـلْ بَيْـنَ الْعِـدَى يَتَرَنَّمُ
وَيَقُـولُ إِنِّي قَاسِـمُ ابْـنُ الْمُجْتَبَـى
إِنْ تَجْهَلُونِـي فَالْوَغَـــى بِـيَ تَعْلَمُ
شُـلَّتْ يَـدُ الْأَزْدِيِّ أَهْـوَى سَـيْفَـهُ
فَأَصَـــابَ هَامَتَـــهُ فَخَضَّـبَهُ الـدَّمُ
وَعَلَى الْبَسِيطَةِ خَرَّ مُنْجَدِلًا وَفِـي-
الرَّمْضَاءِ يَفْحَصُ رِجْلَـــهُ وَيُسَلِّمُ
لَـــمْ أَنْـــسَ لَمَّـــا عَمَّـــهُ وَافَـــاهُ-
مُنْقَضًّـا كَصَقْرٍ وَالْمَدَامِـعُ تُسْجَمُ
لَـــوْ أَنَّنِـــي بَـــاقٍ بَكَيْتُـكَ حُرْقَـــةً
لَكِـــنْ إِلَـــى مَأْوَاكُـــمُ أَتَقَـدَّمُ
بَـدْرٌ مَضَـى قَـدْ غَالَـهُ حِقْدُ الْعِـدَى
لَمْ يَحْفَظُوا آلَ الرَّسُولِ وَيَرْحَمُوا
رَشَـقُوا الشَّهِيـدَ بِحِقْدِهِـمْ وَنِبَالِهِمْ
وَلِذَا بِكُـلِّ صَـلَافَـةٍ قَـدْ أَجْرَمُوا

الأحساء، 8 محرم 1444 هجرية

ركب الأنصار

بَكَـتِ الطُّفُــوفُ شَــبَابَهَــا وَكُــهُولَا
نَصَـرُوا الْحُسَــيْنَ مُقَاتِــلًا وَقَتِيــلَا
وَالسِّبْطُ قَدْ أَوْلَاهُــمُ وَصْــفًا حَكِيمًــا-
لِلنَّصِــيرِ بِحَيْــثُ صَــارَ نَبِيــلَا
قَــدْ كُنْتُمُ مَوْجًــا يُلَاطِمُــهُ الرَّدَى
وَلِــذَا انْبَرَيْتُــمْ فِــي الْعِدَى تَكْبِيــلَا
كُنْتُــمْ لِدِيــنِ اللَّهِ خَيْــرَ مُدَافِعِيــنَ-
بِدَمِّكُــمْ وَرَسَــمْتُــمُ التَّفْصِــيلَا
كَــمْ مِنْ شَــبَابٍ يَسْــتَهِــلُّ بِوَجْهِــهِ
قَمَــرُ السَّــمَاءِ وَيَنْصُــرُ التَّهْلِيــلَا
بَانَــتْ عَرَاقَــةُ نُبْلِهِــمْ وَوَلَائِهِــمْ
صَــمَدُوا بِهَــا عِنْدَ الْقِتَــالِ طَوِيــلَا
فَحَبِيبُــهُ وَزُهَيْــرُهُ قَــدْ طَلَّقَــا-
الدُّنْيَــا وَفِيــهِ تَبَتَّــلَا تَبْتِيــلَا
وَكَــذَا تَرَى وَهَبًــا تَوَطَّنَهَــا وَمَــالَ-
إِلَــى رِحَــالِ الْمُصْــطَفَــى تَبْجِيــلَا
وَهِلَالُــهُ وَبُرَيْــرُهُ وَابْنُ الشَّــبِيــبِ-
تَكَامَلُــوا فِــي كَرْبَــلَا تَأْصِــيلَا

وَكَذَا ابْنُ عَوْسَجَةٍ سَمَا فِي كَرْبَلَا
نَالَ الشَّهَادَةَ وَالرِّضَا تَفْضِيلَا
قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا الْوَغَى لَمْ يُدْرَكُوا
إِلَّا بِغَدْرٍ يَمْتَطِي التَّنْكِيلَا
إِنَّ السَّمَاءَ رَعَتْ هُدَى رَكْبِ الْحُسَيْنِ-
وَصَحْبِهِ إِذْ حَقَّقُوا الْمَأْمُولَا
نَالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ-
حَتَّى يَشْفَعُوا لِلْعَالَمِينَ أَصِيلَا

الأحساء، 6 محرم 1443 هجرية

كوكبة الأنصار

خَرَجَتْ عَقِيلَةُ هَاشِمٍ مِنْ خِدْرِهَا
مَفْجُوعَةً نَحْوَ الْحُسَيْنِ وَفَخْرِهَا
لَمَّا دَنَتْ سَمِعَتْ أَخَاهَا نَاعِيًا
يَبْكِي عَلَى أَصْحَابِهِ فِي فَجْرِهَا
وَتَقُولُ لِلسِّبْطِ الْحُسَيْنِ بِلَوْعَةٍ
ذَوَّبْتَ قَلْبِي يَا أَخِي لَا تُجْرِهَا
قَدْ جِئْتَ بِالْحَرَمِ الْمَصُونِ لِكَرْبَلَا
وَدِمَاؤُكُمْ قَدْ أُخْبَرَتْ عَنْ سِرِّهَا
وَنَزَلْتَ وَادِي كَرْبَلَا وَطُفُوفَهَا
وَالْجَيْشُ أَبْدَى شِدَّةً فِي قَسْرِهَا
وَلَقَدْ نَزَلْتَ بِقِلَّةِ الْأَنْصَارِ فِي
أَرْضٍ غَرِيبًا مَاكِثًا فِي وَعْرِهَا
سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي سُفْيَانَ قَدْ
جَاؤُوا إِلَى أَرْضِ الْبَلَاءِ وَبَدْرِهَا
قَدْ عَسْكَرَ الْأَعْدَاءُ فَاسْوَدَّ الْفَضَا
بِعَدِيدِهِمْ وَعَتَادِهِمْ فِي بَرِّهَا
هَلَّا اخْتَبَرْتَ رِجَالَكَ الْمَاضِي بِهِمْ
نَحْوَ الْوَغَى مُسْتَنْصِرًا فِي عَشْرِهَا
هَل يَا تُرَى هُمْ أَهْلُهَا لَنْ يَخْذُلُوكَ-
بِعَرْصَةِ الْمَيْدَانِ حَتَّى عَصْرِهَا

قَـالَ الْحُسَـــيْنُ لِزَيْنَـبٍ أَخْبَرْتُهُـــمْ
وَخَبِرْتُهُـمْ وَعَذَرْتُهُمْ عَـن حَرِّهَا
رَدُّوا عَلَى قَوْلِـي بِصَـوْتٍ وَاحِدٍ
لَـنْ يَتْرُكُـوا سِبْطَ الرَّسُولِ لِمُرِّهَا
حَنُّــوا حَنِينًـــا حِينَمَـــا خَاطَبْتُهُـــمْ
وَاسْتَحْضَرُوا حَمَلَاتِ سَيِّدِ أَمْرِهَا
وَجَمِيعُهُمْ قَالُـوا سَـنَحْمِـي بَيْضَـةَ-
الْإِسْـلَامِ بِالْأَرْوَاحِ حَتَّـى نَحْرِهَا
وَجَمِيعُهُـمْ قَـدْ أَثْبَتُوا حُبَّ الشَّهَادَةِ-
فِــي حِمَـــى آلِ النَّبِـــيِّ وَبَدْرِهَـا
ظَلَّـــتْ تُعَايِنُهُـــمْ وَتَهْمِـــي دَمْعَهَا
وَمِــنَ الْأَسَى دَمْعَاتُهَـا لَـمْ تُبْرِهَا

الأحساء، 6 محرم 1444 هجرية

مؤمن قريش

عَبَـــــدَ الْإِلَـــهَ مُوَحِّـــــدًا عِمْرَانُ
بَشَـــرٌ وَلَيْـــسَ كَمِثْلِـــــهِ إِنْسَـانُ
لَـــمْ يَعْبُـــدِ الْأَصْـنَامَ قَـــطُّ بِعُمْـــرِهِ
بَـــلْ كَـــانَ عَبْـدًا مِلْـــؤُهُ إِيمَانُ
عَبَـدَ الْإِلَـــهَ عَلَـــى عَقِيـــدَةِ هَاشِـــمٍ
تَوْحِيـــــدُهُ أَمْضَـى بِـــــهِ الدَّيَّـانُ
مِـــنْ جَـــدِّهِ أَخَـذَ الرِّفَـادَةَ بَـــاذِلًا
هَشَمَ الثَّرِيـــدَ وَفَضْـلُهُ إِحْسَـــانُ
وَعَلَـــى رِسَـــالَةِ دِيـــنِ إِبْرَاهِيـــمَ-
أَخْلَـصَ لِلْإِلَـــهِ فَلَـــمْ تَقُـــمْ أَوْثَانُ
وَرِثَ الرِّيَـــادَةَ مِـنْ أَبِيـــهِ خِلَافَـــةً
يَحْمِـــي النَّبِـــيَّ لِتَكْمُـــلَ الْأَدْيَانُ
قَـدْ كَـانَ نَجْمًـــا فِي رِيَادَتِـهِ فَلَـمْ
يَظْلِـــمْ وَمَـــا نَامَـــتْ لَـــهُ أَجْفَانُ
بَـــذَلَ الثَّمِينَ لِدَعْـمِ دِيـــنِ اللَّهِ فِـــي
أَيَّامِـــهِ وَبِـــهِ احْتَفَـــى الرَّحْمَنُ
وَحَمَـــى الرَّسُولَ مُحَمَّـــدًا بِعَقِيـــدَةٍ
وَلِـذَا أَتَـى فِـــي فَضْـــلِهِ قُرْآنُ
نَصَـــرَ النَّبِـــيَّ بِشِـــعْرِهِ وَبَيَانِـــهِ
لَمْ يَكْتَـرِثْ مَهْمَـــا نَمَـــا الْعُدْوَانُ

أَوْصَى بَنِيهِ بِأَنْ يَكُونُوا فِي رِكَابِ-
الْمُصْطَفَى إِذْ دَعْمُهُ إِيمَانُ
وَلَقَدْ سَمَا عِنْدَ الْإِلَهِ مَقَامُهُ
فَهُوَ الْقَوِيُّ حُسَامُهُ وَبَيَانُ
لِلَّهِ دَرُّ نَصِيرِ طَهَ فَازَ-
بِالدَّارَيْنِ عِزًّا وَاحْتَوَتْهُ جِنَانُ
سُرْعَانَ مَا حَلَّ الْقَضَاءُ بِدَارِهِ
وَمُحَمَّدٌ فِي فَقْدِهِ حَزْنَانُ
فِي عَامِ حُزْنِ الْمُصْطَفَى غُمَّ الْوَرَى
وَبِمَكَّةٍ قَدْ عَمَّتِ الأَحْزَانُ
بِرَحِيلِهِ فَرِحَتْ قُرَيْشُ الشِّرْكِ إِذْ
لَمْ يَبْقَ مَنْ يَحْمِي الْهُدَى إِنْ خَانُوا

الأحساء، 27 رجب 1443 هجرية

شيخ البطحاء

الْمَـوْتُ حَـقٌّ لَا مَنَــاصَ لَعَاقِـلِ
سَـيْفٌ هُـوَ الْبَتَّارُ حَتْـفُ الْغَافِلِ
هُــوَ سُـنَّةٌ لِلــهِ فِــي خَلْــقٍ لَهُ
قَــدْ سَـنَّهَـا لِمُنَاضِــلٍ وَلِخَامِـلِ
كُلُّ الْوَرَى مِنْ حَتْفِهُمْ لَنَ يَهْرُبُوا
فَالْمَـوْتُ حَـقٌّ دُونَ أَيِّ تَفَاضُـلِ
وَالنَّـاسُ مِنْ أَزَلٍ غَدَوْا فِي غَفْلَـةٍ
عَنْ مَيِّتٍ يَمْضِـي وَعَنْ مُتَخَـاذِلِ
فَالْجَــأْ إِلَــى رَبٍّ رَحِيـمٍ غَافِرٍ
إِذْ يَغْفِــرُ الــزَّلَّاتِ دُونَ تَغَافُــلِ
يَـا أَيُّهَا الْإِنْسَــانُ مَهْـلًا لَا تَشِطْ
لَا بُـدَّ مِـنْ يَـوْمٍ لِمَـوْتِ الرَّاحِـلِ
هلْ يَا تُـرَى هَيَّأْتَ زَادًا لِلرَّحِيلِ-
كَمَــا يُرِيــدُ بِوَعْــدِهِ لِلْفَاضِــلِ
فَالْمَـوْتُ لَا يُبْقِــي أَخًا أَوْ وَالِـدًا
أَوْ صَــاحِبًــا أَوْ نَاصِرًا لِلْبَــاذِلِ
هَــذَا رَسُولُ اللهِ يَبْكِــي عَمَّــهُ
مَنْ كَـانَ حِصْـنًا حَامِيًا لِمُنَاضِـلِ
يَبْكِـي عَلَى عَـمٍّ رَحِيـمٍ قَـدْ قَضَى
فِـي مَنْعَةٍ مِـنْ أَجْـلِ دِينٍ شَامِلِ

يَبْكِي الَّذِي آوَاهُ مِـنْ دُونِ الْوَرَى
ذَاكَ الَّــذِي يَفْدِي بِقَلْــبٍ بَاسِــلِ
يَبْكِي عَلَى مَـنْ أَوْجَسَــتْ مِنْــهُ-
قُرَيْشٌ حُبَّـهُ لِرَسُــولِهَا وَالْعَـادِلِ
إِذْ كَـانَ عَمًّــا دَاعِمًــا لَا يَنْثَنِــي
عَـنْ دَعْمِـهِ فِـي شِـعْبِهِ وَمَحَافِـلِ
حَتَّــى قَضَى فَاسْـتَفْرَدُوا بِنَبِيِّهِـمْ
صَـبُّوا عَلَيْـهِ حِقْدَهُــمْ بِالْكَامِــلِ
وَدِيَارُ مَكَّــةَ أَظْلَمَــتْ فِي عَيْنِــهِ
وَلِيَثْرِبَ الْهَادِي مَضَى فِي الْقَابِلِ

الأحساء، 7 شهر رمضان 1444 هجرية

في رثاء الحمزة عليه السلام

يَـــا عَيْنُ صُبِّـــي دَمْعَـكِ الْهَتَّانَـــا
حُزْنًا عَلَـى أَسَـدٍ قَضَـــى عُدْوَانَا
بَطَـلٌ هَـوَى فِـي سَـاحَةٍ أَبْلَـى بِهَا
وَجِهَـادُهُ قَـدْ أَرْعَـبَ الشَّـيْطَانَا
وَلَقَـــدْ بَكَتْـــهُ فَاطِـــمٌ فِـي لَوْعَـــةٍ
أَشْـجَتْ كُهُـولَ الْآلِ وَالشُّـبَّانَـا
وَعَلَيْـهِ طَـهَ قَدْ بَكَى وَجْدًا وَحُزْنًا-
فَالْمُصِـــيبَةُ جَدَّدَتْ أَشْـــجَانَـــا
وَاحَمْزَتَـــاهُ لِفَقْـدِهِ بَكَـتِ السَّـمَاءُ-
دَمًـــا وَأَشْـــجَى قَتْلُـهُ الْأَكْوَانَـــا
وَلَقَـدْ أُصِيبَ الْمُؤْمِنُـونَ بِنَكْسَـةٍ
لَمَّـــا هَـــوَى عَـــمُّ النَّبِـــيِّ عِنَانَـــا
بَطَلٌ لَـهُ الْأَمْلَاكُ شَـعَّتْ بِابْتِهَاجِ-
وَالْجِنَـــانُ تَشَـكَّلَـــتْ أَلْوَانَـــا
وَإِلَـــى نَعِيـــمِ اللهِ فِـي جَنَّاتِـــهِ
لَبَّـــى النِّدَاءَ مُيَمِّمًـــا قُبْطَـــانَـــا
يَـــا أَيُّهَـــا الْأَخْيَـــارُ إِنَّ شَـهِيدَكُمْ
قَـدْ جَنْـدَلَ الْأَبْطَـالَ وَالشُّـجْعَانَا
أَسَـدُ الْإِلَـهِ مَـعَ الرَّسُـولِ بِجَنَّـةٍ
يَحْيَـــا عَزِيـــزًا هَانِئًـا فَرْحَانَـا

أَمَّا الَّذِينَ قَضَوْا دُهُورًا فِي الْعَمَى
فِي النَّــارِ مَسْكَنُهُـمْ غَـدَا عُنْوَانَا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـى الْحَبِيـبِ وَآلِهِ
وَاقْبَلْ شَفَاعَـةَ مَنْ هَـدَى الْإِنْسَـانَا

الأحساء، 11 شوال 1443 هجرية

خديجة الطاهرة

بَكَـتِ السَّـمَاءُ دَمًـا لِفَقْدِ الطَّاهِـرَةْ
أُمِّ الْبَتُـــولِ وَقَاسِمٍ ذِي الصَّابِرَةْ
وَبَكَـتْ عُيُونِـي لَوْعَـةً فِـي فَقْدِهَـا
وَبَلَائِهَا فِـي الشِّعْبِ حَيْثُ الْهَاجِرَةْ
هَلَّـتْ دُمُوعِـي عِنْـدَ ذِكْـرِ رَزِيَّـةٍ
لِلْمُصْطَفَى فِـي فَقْـدِهِ لِلشَّاكِرَةْ
إِذْ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَدْ بَكَتِ السَّمَاءُ-
لِفَقْدِهَا حَتَّـى النُّجُـومُ الزَّاهِرَةْ
تَبْكِـي عُيُونُ الْخَلْقِ طُرًّا مَنْ بَكَاهَا-
الْمُصْطَفَى، آهٍ لَهَا مِـنْ نَاصِرَةْ
بَلْ كَيْفَ لَا يَلْتَاعُ صَدْرِي وَالْحَشَا
وَجُرُوحُ فَاطِمَـةٍ عَلَيْهَـا ثَائِرَةْ
يَـا عَيْنُ جُـودِي بِالدُّمُوعِ وَبِالْأَسَى
لِخَدِيجَةٍ حَيْـثُ اللَّيَالِـي الْحَائِرَةْ
مَدَّتْ رَسُـولَ اللَّهِ بِالْأَمْـوَالِ-
وَالْأَعْمَالِ فِي نَشْـرِ الْمَعَالِي الظَّافِرَةْ
وَتَحَمَّلَـتْ كُـلَّ الْخُطُـوبِ لِأَجْلِـهِ
فِـي نُصْرَةِ الْأَخْلَاقِ تِلْكَ الْفَاخِرَةْ
وَتَجَرَّعَتْ كَـأْسَ الْمَنُـونِ بِغَصَّـةٍ
وَقُرَيْشُ حَاصَـرَتِ الشِّعَابَ الْعَامِرَةْ

هَلْ يَا تُرَى تُنْسَى خَدِيجَةُ فِي الْوَرَى
وَفُؤَادُهَا الْحَانِـي وَعَيْنٌ سَاهِرَةْ
كَـلَّا فَخَيْـرُ عَطَائِهَـا جَـمٌّ بِـلَا
مَـنٍّ وَلَا ثَمَنٍ وَكَانَـتْ جَابِرَةْ
وَلَئِنْ قَضَـتْ فِـي حَسْـرَةٍ وَظُلَامَـةٍ
فَجَزَاءُ خَالِقِهَـا قُصُـورٌ بَاهِرَةْ
عَبَـدَتْ إِلَـهَ الْكَـوْنِ مُؤْمِنَـةً بِـهِ
وَبِكُلِّ مَا يُنْجِي الْوَرَى فِي الْآخِرَةْ

الأحساء، 10 شهر رمضان 1443 هجرية

خديجة الكبرى

إِنْ كُنْـتَ لِلْهَـادِي الرَّسُـولِ مُوَالِيَـا
عَـرِّجْ عَلَى جـدَثِ الشَّرِيفَةِ نَاعِيَا
أُمُّ الْهُدَاةِ خَدِيجَـــةٌ رَحَلَـتْ عَــنِ-
الْأَحْبَـــابِ تَارِكَـــةً فُؤَادًا بَاكِيَـا
يَبْكِـي عَقِيلَتَـــهُ الَّتِـــي وَقَفَـــتْ-
بِحِنْكَتِهَـا تُسَـــانِدُهُ نَبِيًّـــا هَادِيَـا
أَبْلَـــتْ بَلَاءً وَاعِيًـــا بِنِضَـــالِهَـا
كَـيْ تَنْصُـرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ الصَّافِيَا
فِـي ذِكْرِهَـا تَبْكِـي الْقُلُوبُ بِلَوْعَةٍ
وَبِحُرْقَـةٍ تَبْكِـي الْعُيُـونُ غَوَالِيَا
تِلْـكَ الْقُلُـوبُ أَتَـتْ إِلَـى أَعْتَابِهَـا
كَـيْ تَرْسُـمَ الْقُبُلَاتِ وَسْمًا وَاعِيَا
تَرْجُـو الْحُرُوفَ مُسَبِّحَـاتٍ رَبَّهَا
فِـي عَتْمَـةِ الْأَحْدَاثِ لُطْفًـا حَانِيَا
فَحَكَـتْ قَصِيدَةَ مُؤْمِـنٍ بِكَمَالِهَـا
فَانْهَالَـتِ الْعَبَرَاتُ نَهَـرًا جَارِيَا
يَـا أَيُّهَـا الزَّحْـفُ الْعَظِيـمُ جَلَالَةً
بَلِّـغْ سَـلَامِـي لِلشَّـرِيفَـةِ دَاعِيَا
وَاكْتُبْ حُرُوفَ الْعِشْقِ عَنْدَ جَلَالِهَا
فَالشِّـعْرُ يُؤْنِسُ بَاكِيًـا وَمُوَاسِيَا

يَــا رَبِّ صَــلِّ عَلَى عَقِيلَـةِ أَحْمَــدٍ
وَانْفَـعْ بِهَـا يَـوْمَ الْمَعَــادِ الرَّاجِيَا
وَاجْعَـلْ نِضَـالَ خَدِيجَةٍ هَدْيًا لِكُلِّ-
مُنَاصِـــرٍ وَاخْـــذُلْ عَدُوًّا جَافِيَا
وَامْسَــحْ عَلَى قَلْبِي بِنُــورٍ كَمَالِهَــا
وَاجْبُـــرْ بِهَــا وَبِحُبِّهَـــا أَحْوَالِيَا
فَالْعَيْـنُ تَبْكِــي لَوْعَــةً لِمُصَــابِهَا
وَالدَّمْــعُ سَــالَ مُمَازِجًــا أَحْزَانِيَا

الأحساء، 10 شهر رمضان 1444 هجرية

الحوراء زينب

أَعَلِمْتَ زَيْنَبَ مَنْ دَعَتْ يَحْمِيهَا
لَمَّا غَدَتْ ثَكْلَى بِلَا وَالِيهَا
وَلَقَدْ رَأَتْ فِعْلَ الْعِدَى فِي أَهْلِهَا
وَبِقَسْوَةٍ قَدْ مَثَّلُوا بِأَخِيهَا
عِشْقُ الْحُسَيْنِ يَمُرُّ مِنْ بَوَّابَةِ-
الْحَوْرَاءِ إِذْ هِيَ دُرَّةٌ يَحْكِيهَا
نَادَتْ عَلَى صِنْوِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
بَطَلِ الْوَغَى ذَاكَ الَّذِي يُنْجِيهَا
نَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا هَلَّا ضَرَبْتَ-
بِسَيْفِكَ الْبَتَّارِ مَنْ يُؤْذِيهَا
فِي كَرْبَلَا ظَلَّتْ بِلَا أَهْلٍ وَلَا
وَلَدٍ وَلَا مَنْ يَهْتَدِي بِأَبِيهَا
وتَحَمَّلَتْ سَهْمًا أَصَابَ شَقِيقَهَا
ظُلْمًا هَوَى وَدِمَاؤُهُ تُضْنِيهَا
وَتَأَلَّمَتْ لبُكَاءِ أَطْفَالٍ لَهُ
قَدْ يُتِمُّوا وَبِعَبْرَةٍ تُجْرِيهَا
وتَصَاغَرَتْ آلَامُهَا فِي كَرْبَلَا
لَمَّا رَأَتْ شِمْرًا عَلَى حَامِيهَا
لَوْلَا عَقِيلَةُ هَاشِمٍ فِي كَرْبَلَاءَ-
لَضَاعَ بَيْنَ النَّاسِ مَا يُدْمِيهَا

قَــدْ عَلَّمَتْنَـا فِـــي الْبُكَاءِ عَزِيمَـــةٌ
لَكِنَّهَـــا صَـــمَدَتْ أَمَـــامَ بَنِيهَـا
بِثَبَاتِهَـا رَسَـــمَتْ مَنَاهِـجَ عِـزَّةٍ
فِـي سَـاحَةِ الْأَحْرَارِ مَـــا يُعْلِيهَـا
وَبِفِطْنَـــةٍ كَشَـفَتْ أَلَاعِيـبَ الْعِدَى
فِـــي الشَّـــامِ لَمَّـا أُدْخِلُـوا نَادِيهَا
لَكِنَّهُـــمْ لَـــمْ يَتْرُكُوهَـــا حُـــرَّةً
بَـلْ قَيَّدُوا نَبَضَـــاتِ مَـا يُحْيِيهَـا
حَتَّـى قَضَـتْ مَظْلُومَـــةً مَهْضُومَةً
مَفْجُوعَـــةً مَثْكُولَـــــةً بِأَخِيهَـــا

الدمام، 15 رجب 1444 هجرية

كعبة الصبر

إِنَّ الْمَصَـــائِبَ جَمَّـةٌ كَـــمْ تُتْعِـــبُ
عَجَبًـا فَكَيْـفَ تَحَمَّلَتْهَـــا زَيْنَبُ
فَلَقَـــدْ رَأَتْ تِلْـكَ الْمَصَـــائِبَ كُلَّهَـــا
قَتْـلًا وَضَـــرْبًـا وَالنِّسَـاءَ تُسَلَّبُ
وَرَأَتْ يَتَامَـــى الْغَاضِـرِيَّـــةِ أُرْعِبُوا
وَبِسَوْطِ أَعْدَاءِ الْهُدَى قَدْ ضُرِّبُوا
لَكِـنَّ زَيْنَبَ أَظْهَـرَتْ صَـبْرًا جَمِيـلًا-
لَافِتًـــا فِـي كُـــلِّ مَـــا يَتَوَجَّبُ
فَإِذَا مَرَرْتَ بِحَـــــادِثٍ فَتَذَكَّـــــرِ-
الْأَحْـدَاثَ فِي أَرْضِ الطُّفُوفِ سَتَعْجَبُ
إِنْ لَمْ تَكُـنْ جَلْـدًا سَـتَبْقَـى فِـي أَسًى
طُـــولَ الْمَـدَى وَلَرُبَّمَـــا تَتَطَبَّبُ
فَاذْكُـرْ مَصَـائِبَ زَيْنَـبٍ تَهْـدَأْ بِهَـا
كَيْ لَا تُصَـــابَ بِعِلَّـــةٍ لَا تَذْهَـبُ
وَاذْكُرْ مَصَـائِبَهَا الَّتِي تَهْمِي الدُّمُوعَ-
بِحُرْقَـــةٍ وَعَلَـى الرُّبَّـى تَتَصَبَّبُ
إِنَّ النَّوَائِـــبَ تَخْتَفِـــي بِنَوَائِـــبِ-
الْحَوْرَاءِ زَيْنَبَ حَيْثُ دَمْعٌ يُسْكَبُ
فَلَقَـــدْ تَرَبَّـتْ فِـــي بُيُـــوتِ هِدَايَـةٍ
وَتَرَعْرَعَتْ فِي حِجْرِ مَنْ يَتَهَذَّبُ

وَتَأَدَّبَـــــتْ بِخِطَـــــابِ أُمٍّ وَالْأَبِ-
الْحَانِي الَّذِي بِالصَّبْرِ كَـمْ يَتَأَدَّبُ
كَانَــتْ كَوَالِدِهَــا بِصَــبْرٍ وَاجَهَـتْ
مِحَنَ الظُّفُوفِ وَحَيَّرَتْ مَنْ يَكْتُبُ
وَكَأُمِّهَا خَرَجَـتْ تُنَافِـحُ عَـنْ إِمَـامِ-
زَمَانِهَـا، وَقَفَتْ عَلَيْهِـــمْ تَخْطُبُ
وَرَأَتْ مُصَـابَ الْمُصْطَفَـى لَمَّا قَضَى
وَبِقَلْبِهَـا الْمَفْجُـوع كَانَــتْ تَنْدِبُ
شَـهِدَتْ ظُلَامَــةَ أُمِّهَــا وَسُـقُوطَهَــا
بَيْــنَ الْجِدَارِ وَبَابِهَـــا إِذْ تَرْقُبُ
وَرَأَتْ أَبَاهَــا الْمُرْتَضَـى غَصَــبُوا-
خِلَافَتَهُ الَّتِي رُسِمَتْ بِلُطْفٍ يُكْسَبُ
وَالْمُجْتَبَــى شَــهِدَتْ ظُلَامَتَــهُ بِسُــمٍّ
قَاذِفًــا مِنْــــهُ الْحَشَــــا يَتَعَذَّبُ
نَاهِيــكَ عَـنْ أَرْزَائِهَــا فِــي كَرْبَلَا
مَهْمَا تَعُـدُّ مَصَـائِبًــا لَا تُحْسَبُ
فِــي الطِّفِّ حَدِّثْ عَـنْ عَقِيلَةِ هَاشِمٍ
مِنْ غَيْرِ حَـدٍّ فَالْمَصَـائِبُ أَعْجَبُ
خَلَفَــتْ أَخَاهَــا فِــي قِيَــادَةِ رَكْبِــهِ
حَتَّى يَطِيــبَ إِمَامُهَــا وَيُطَيِّبُ

الأحساء، 15 رجب 1443 هجرية

لا تدعني أم البنين

لَــمْ أَنْسَ يَــوْمَ الطَّفِّ إِذْ فِيــهِ انْبَـرَى
آلُ الرَّسُولِ لِكَـــيْ يَعِـــزَّ الْمُسْلِمُ
وَلَقَـدْ قَضَـــى آلُ النَّبِـــيِّ وَصَـحْبُهُـمْ
فِي كَرْبَـلَا صَبْرًا عَلَى مَا قَدَّمُوا
لَــمْ أَنْـــسَ فَاطِمَـةً وَقَـدْ فَقَـدَتْ بِهَـــا
أَقْمَارَهَا، لَـمْ يَبْـقَ مِنْهُـمْ ضَـيْغَمُ
نَاحَـــتْ عَلَيْهِـــمْ بِالْبَقِيـــعِ حَزِينَـــةً
وَالنَّاسُ مِنْ عِظَمِ الْمُصَابِ تَوَجَّمُوا
ذَرَفَـتْ دُمُوعًـا خِلْتُهَـا سَيْـلًا مِـنَ-
الْأَمْطَـارِ كَـيْ يُرْوَى فُؤَادٌ مُكْلَمُ
لِلَّـــهِ دَرُّ عَزِيـــزَةٍ لِلْمُرْتَضَـــى
فَقَدَتْ مِنَ الْأَوْلَادِ مَنْ لَـمْ يُرْغَمُوا
فَقَدَتْ شَبَابًا كُلَّهُـمْ نَالُـوا الْمَعَالِـي-
وَالْوِسَـــامَ بِهِمَّـــةٍ لَا تُعْـدَمُ
لَا غَرْوَ حَيْـثُ الْأُمُّ فَاطِمَـةٌ وَوَالِدُهُمْ-
عَلِـــيٌّ فِـــي الْوَغَـــى لَا يُهْزَمُ
يَوْمَ الطُّفُوفِ جَمِيعُهُمْ سَلُّوا السّيُوفَ-
بِوَجْهِ مَنْ ظَلَمُوا وَمَنْ لَمْ يَرْحَمُوا
مَـنْ ذَا الَّذِي يَسْقِي الْعِيَـالَ وَلَـمْ يَـذُقْ
طَعْـــمَ الْفُرَاتِ وَصَـــدْرُهُ مُتَأَلِّمُ

حَتَّــى هَـوَى عِنْـدَ الْفُرَاتِ مُخَضَّـبًا
رَسَمَ الْإِلَـهُ لَـهُ ضَـرِيحًـا يُلْثَمُ
وَالْإِخْـوَةُ الْأَبْطَالُ قَـد رَحَلُـوا إِلَـى
جَنَّاتِهِمْ وَهُـوَ الشَّـهِيدُ الْأَعْظَمُ
مَـنْ مِثْلُهُـمْ نَاحَـتْ عَلَيْهِـمْ فَاطِـمٌ
هَلَّتْ دُمُوعًـا جَارِيَـاتٍ تَضْـرِمُ
قَالَـتْ لِمَـنْ نَـادَى عَلَـى أُمِّ الْبَنِيـنَ-
بِأَنَّهُـمْ قُتِلُـوا وَلَـمْ يَتَبَرَّمُوا
لَا تَدْعُنِـي أُمَّ الْبَنِيـنَ فَبَيْتُهُـمْ
فِي يَثْـرِبٍ أَمْسَـى خَلِيًّـا مِنْهُمُ
يَـا لَيْـتَ مَوْتِـي قَبْلَهُـمْ قَـدْ جَاءَنِـي
يَا لَيْتَ نَاعِيهُمْ نَعَى مَنْ أَجْرَمُوا
ذَابَ الْفُؤَادُ لِفَقْدِهِـمْ وَالْوَهْـنُ قَـدْ
هَدَّ الْقُوَى وَالْعَيْـنُ مِنِّـي تَسْجِمُ
فَبَكَـتْ وَأَبْكَـتْ أَهْلَهَـا حَتَّـى قَضَتْ
فِـي دَارِهَـا مَسْـمُومَـةً تَتَظَلَّمُ

الأحساء، 13 جمادى الثانية 1443 هجرية

فداء لأم البنين

بَكَـتِ السَّمَاءُ لِفَقْـدِ بِنْـتِ حُزَامِ
وَبَكَـتْ لَهَـا أَرْضٌ وَخَيْـرُ أَنَـامِ
يَا لَيْتَ رُوحِي قَدْ فَدَتْ أُمَّ الْبَنِينَ-
كَمَـا فَدَتْ رُوحَ الْحُسَيْنِ بِحَامِـي
أُمُّ الْبَنِيـنَ بِنَفْسِـهَا فَـدَتِ الْإِبَـا
وَبِوِلْدِهَا ضَـحَّتْ لِأَجْـلِ الظَّامِـي
هَرَعُوا إِلَى رَكْبِ الْحُسَيْنِ بِهِمَّـةٍ
رَفَعُـوا لَهَـا رَأْسًـا لَدَى الْعَـلَّامِ
وَاسْتَرْخَصُوا أَرْوَاحَهُـمْ فِي حُبِّهِ
كَـيْ يُنْقِذُوهُ مِـنَ اللَّعِينِ الشَّـامِيْ
بَذَلُـوا نُفُوسَـهُمُ الْأَبِيَّـةَ نُصْـرَةً
لِلدِّيـنِ وَالْإِيمَـانِ وَالْأَحْكَـامِ
عَاشَتْ مُكَرَّمَـةً بِبَيْـتِ الْمُرْتَضَى
وَبِوِلْدِهِ نَـالَتْ جَمِيـلَ خِـتَامِ
وَتَجَلْبَبَـتْ جِلْبَـابَ خَالِقِهَـا-
وَبِالْأَخْـلَاقِ رَبَّـتْ وِلْـدَهُ بِوِئَـامِ
لِلـهِ دَرُّ نَصِـيرَةُ لِلدِّيـنِ قَـدْ
وَهَبَتْ حَيَـاةً لِلْأَبِـيِّ السَّـامِيْ
لَـمْ تَبْـكِ لِلْفَقْدِ الَّـذِي قَـدْ حَـلَّ فِـي
أَبْنَائِهَـا كَبُكَائِهَـا لِلدَّامِـي

فَبَكَتْ وَأَدْمَتْ قَلْبَهَـا حَتَّـى قَضَتْ
فِـــي دَارِهَــا مَسْـمُومَـــةً بِزُؤَامِ
ذَابَ الْفُؤَادُ لِفَقْدِهَــا وَالْوَهْنُ قَـدْ
هَدَّ الْقُوَى وَالْعَيْـنُ فِــي إِسْــجَامِ

الأحساء، 13 جمادى الآخرة 1444 هجرية

في رثاء فاطمة المعصومة ع

لَهْفِي عَلَى بِنْتِ الْهُدَى الْمَعْصُومَةْ
ظَلَّتْ عَلَى طُولِ الْمَدَى مَظْلُومَةْ
فَقَدَتْ أَبَاهَا الْمُرْتَجَى مِنْ صِغرِهَا
لَمْ تَلْتَئِمْ مِنْ فَقْدِهَا الْمَحْرُومَةْ
إِذْ أُوْدَعُوهُ السِّجْنَ قَوْمٌ ظَالِمُونَ-
وَحَالُهُمْ فِي ظُلْمِهِ مَعْلُومَةْ
حَتَّى قَضَى فِي سِجْنِهِ مُتَّجَرِّعًا
سُمًّا زُعَافًا يُرْبِكُ الْمَنْظُومَةْ
لَهْفِي لَهَا وَلِمَا أَصَابَ فُؤَادَهَا
مِنْ فَقْدِهِ فَاسْتَرْجَعَتْ مَكْلُومَةْ
وَأَتَى فِرَاقُ عَضِيدِهَا كَالسَّهْمِ فِي
أَحْشَائِهَا قَدْ أَسْعَرَ الْمَضْرُومَةْ
أَيَّامُهَا صَارَتْ دُهُورًا لَا تَرَى
فِيهَا حَيَاةً أَوْ تَرَى دَيْمُومَةْ
فَاسْتَنْهَضَتْ مِنْ (طَيْبَةٍ) أَخْيَارَهَا
وَكَأَنَّهَا تَحْكِي عَنِ الْمَهْضُومَةْ
وَتَهَيَّأَتْ لِلِقَاءِ عَالِمِ آلِ بَيْتِ-
مُحَمَّدٍ فِي (مَرْوِهِ) الْمَشْؤُومَةْ
وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ الرِّضَا مُشْتَاقَةً
قَدْ أَسْرَعَتْ خُطُوَاتِهَا الْمَرْسُومَةْ

لَمَّـــا أَتَـتْ (قُمَّـــا) بِفَرْحَتِهَـــا أَلَـــمَّ-
بِهَـا حِمَـــامُ الْبَيْـــنِ بِالْمَحْتُومَةْ
فَتَمَرَّضَتْ فِي دَارِ (مُوسَى) الصَّاحِبِ-
الْأَوْفَى لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي الْمَحْكُومَةْ
فَقَضَـتْ غَرِيبَـةَ دَارِهَا فِـى سُـقْمِهَـا
لَـمْ يَكْتُبِ الْبَـارِي لَهَـا تَضَمِيمَهْ
قَدْ أَسْـلَمَـتْ لِلْمَـوْتِ رُوحًا طَالَمَـا
أَحْيَـتْ بِهَـا الْأَرْوَاحَ وَالْمَنْظُومَةْ

الدمام، 12 ربيع الثاني 1446 هجرية

حميدة بنت مسلم

لَمَّـــا أَتَـــتْ لِخَالِهَـــا حَمِيـــدَةْ
أَنَّـــتْ بِوَجْـــدٍ وَنَّـــةً شَـــدِيدَةْ
قَالَـتْ لَـــهُ خَالِـي أُرِيدُ وَالِـدِي
قَـدْ أَصْبَحَـتْ سَـفْرَتُـــهُ بَعِيـدَةْ
مِثْـلُ الْيَتَامَـى رَأْسَـــهَا يَمْسَحُهُ
لُطْفًا، وَقَلْبِـي يَكْتُـبُ الْقَصِـيدَةْ
أَتَمْسَـــحُ الْهَامَـــةَ خَالِي مُعْلِنًـــا
يُتْمِـــي، أَصِـــرْتُ بَعْدَهُ وَحِيدَةْ
بِحَسْـــــرَةٍ قَـــالَ لَهَـا بُنَيَّتِـــــي
أَبُـوكِ فِـــي كُوفَانِهَـا الْجَحُودَةْ
وَأَهْلُهَـــا قَـــدْ غَدَرُوا ظُلْمًا بِـــهِ
بِسَـيْفِهِـمْ إِذْ قَطَعُـــوا وَرِيـــدَهْ
صَاحَتْ بِحُرْقَةٍ وَدَمْعُهَا عَلَى-
الْعِرَاقِ جَـــارٍ بَلَّلَـتْ صَـعِيدَهْ
يَتِيمَةٌ أَمْسَتْ تُصَارِعُ الْجَـوَى
وَقَلْبُهَـا قَـدْ زَلْزَلَـتْ صُـمُودَهْ

الأحساء، 4 محرم 1443 هجرية

فاطمة العليلة

بَكَتِ السَّـمَاءُ دَمًا عَلَـى رُوحِ جَلِيلَـةْ
بِنْـتِ الْحُسَيْنِ وَفَاطِمٍ تِلْـكَ الْعَلِيلَةْ
بَكَتِ السَّــمَاءُ وَبَلَّــتِ الْأَرْجَاءَ مِــنْ
سَيْلِ الدُّمُوعِ عَلَى بُيُوتَاتٍ سَلِيلَةْ
تَبْكِــي عَلَــى السِّــبْطِ الْحُسَيْنِ وَبِنْتِهِ
تِلْكَ الْمَرِيضَةِ وَالضَّعِيفَةِ وَالنَّحِيلَةْ
هَلَّــتْ دُمُوعِــي حِينَمَــا جَــاءَتْ إِلَــى
رَحْلِ الْحُسَيْنِ تَنُوحُ حُزْنًا تَشْتَكِي لَهْ
إِذْ تَشْــتَكِي عِنْدَ الْحُسَــيْنِ مُصَابَهَــا
وَعَنِ الْأَمَانِي، عَنْ مَآسِيهَا الطَّوِيلَةْ
تَدْرِي بِــأَنَّ رَحِيلَهُــمْ سَــيَطُــولُ-
دَهْرًا لَنْ تَرَاهُمْ فِــي الْمَدِينَةِ وَالْقَبِيلَةْ
جَلَّتْ خُطُــوبٌ فِــي دُرُوبٍ مِلْؤُهَــا
حُزْنٌ وَأَتْرَاحٌ بِشِــدَّتِهَــا الْجَلِيلَةْ
عَانَــتْ كَثِيــرًا مِــنْ فِرَاقِ أَحِبَّــةٍ
وَتَنَاغَمَ الْعُمْرُ الْقَصِيرُ مَعَ الْخَمِيلَةْ
تَبْكِي عَلَى مَــنْ مَاتَ مِــنْ أَحْبَابِهَا
وَعَلَى الَّذِينَ مَضَوْا بِأَرْوَاحٍ نَبِيلَةْ

تَبْكِــي عَلَــى أَرْوَاحِهِــمْ وَحَيَاتِهِمْ
تِلْكَ الَّتِي لَــمْ تَبْــقَ أَيَّامًــا طَوِيلَةْ

الأحساء، 3 محرم 1443 هجرية

عليلة الحسين

ذِي أَدْمُعِـي تَجْرِي عَلَـى خَـدِّي دَمَا
فَاقْبَلْ مِـنَ الْحَــادِي حُرُوفًا نَظَّمَا
أَبْكِي عَلَـى مَنْ أَقْبَلَتْ نَحْوَ الْحُسَيْنِ-
وَدَمْعُهَا فِي الْخَـدِّ جَــارٍ قَدْ هَمَى
أَبَتِــي خُذُونِــي فِــي رِكَــابِ أَحِبَّتِي
إِنِّي عَلِيلَـةُ مَرْقَــدِي لَــنْ أُرْحَمَا
فَبَكَى الْحُسَــيْنُ لِأَجْلِهَــا وَلِعِلَّــةٍ
قَـدْ أَضْعَفَـتْ جِسْـمًا نَحِيلًا مُكْلَمَا
مَسَــحَ الْأَنَامِــلَ فَــوْقَ رَأْسٍ مُكْمَدٍ
وَبِعَطْفِهِ قَـالَ الْبَسِـي صَـبْرًا حَمَا
قَالَـتْ وَمَسْـحُكَ هَامَتِـى يُنْبِــي بِأَنَّ-
لُقَاكَ أَمْسَى فِــي الْمَعَــادِ مُحَتَّمَا
قَــالَ الْحُسَـيْنُ بُنَيَّتِــي أَمْضِــي إِلَى
أَرْضِ الْعِرَاقِ هُنَاكَ إِذْ نَشْكُو الظَّمَا
وَلَقَدْ نَـأَى عَنْهَـا فَأَمْسَـتْ فِـي جَـوًى
تَدْعُـو وَتَسْـهَرُ لَيْلَهَـا كَــيْ يَقْدِمَا
وَقَفَتْ عَلَـى الْبَابِ الَّذِي يَلِـجُ الْأَبِيُّ-
الْبَيْـتَ مِنْــهُ عَلَّهَا تَلْقَــى الْحِمَى
يَـا بَابُ هَـلْ يَأْتِــي أَبِــي مَـعَ رَكْبِهِ
قَــدْ بَاتَ قَلْبِــي خَائِفًــا مُتَأَلِّمَا

ظَلَّتْ بِهَـذَا الْحَـالِ حَتَّـــى جَاءَ يَـوْمٌ-
أَسْـوَدٌ تَنْعَـــــى الْأَنَـــــامُ مُعَظَّمَا
ذَا رَأْسُـهُ أَمْسَـــى قَطِيعًـــا بَعْــدَ أَنْ
لَاقَى الظَّمَا وَالظُّلْمَ قَهْـرًا مَغْرَمَا

الأحساء، 2 محرم 1445 هجرية

مؤلفات عادل حسن الحسين

- بَسمةٌ وعَبرة: ديوان شعر، ط1، 2025م، دار بسمة للنشر الإلكتروني.
- ولاء: ديوان شعر، ط1، 2021م، دار بسمة للنشر الإلكتروني.
- يراع الصادقين: مجموعة قصصية للدكتور صادق العمران، ط2، 2021م، دار بسمة للنشر الإلكتروني.
- مداد العارفين بشيخ المؤرخين: الحاج جواد بن حسين الرمضان، ط1، 2018م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.
- الطبيب الإنسان صادق العمران، ط1، 2018م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.
- طبيب الواحة في حوار، ط1، 2018م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع
- التدريب الطبي: تجربة الدكتور صادق العمران، ط1، 2018م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.
- العلامة الفضلي ومنهجه الرسالي، ط2، 2017م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.

- صور من عالمها، مجموعة قصصية، 2017م، القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.
- لحظة فراغ، مجموعة قصصية، 2015م، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.
- همسة حب، مجموعة قصصية 2009م، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.
- نهج الرسالة للحج والزيارة، 1999م.
- البسط والإيجاز في تحقيق نسب السادة آل جماز في الأحساء والبصرة، مخطوط.
- المصاهرة في حياة أهل البيت عليهم السلام، مخطوط.
- لمحة تاريخية عن قرية الدالوة، مخطوط.
- شذرات رومانسية، مخطوط.
- وتر حزين: ديوان شعر، مخطوط.
- مشاعر: ديوان شعر، مخطوط.
- ترانيم، ديوان شعر، مخطوط.
- لست مزواجًا، رواية، مخطوط.

للتواصل مع الكاتب:
adel.alhussain@gmail.com

الفهرس

إهداء 6
شكر وتقدير 7
تقديم 8
بَسمة 12
بسمة في مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم 13
صلوا عليه وسلموا تسليما 13
سيد الخلق محمد 15
المبعث الشريف 17
فرحة الأكوان 20
بعثة النبي ص 22
ترتاح نفسي إن ذكرت محمدا 24
بسمة في مولد الإمام علي عليه السلام 25
ميلاد الأمير 25
ميلاد المرتضى 27
عيد الولاية 29
ميلاد الكمال 31
وليد الكعبة 34
بسمة في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام 37
ميلاد النور 37
زواج النورين 40
فرحة الزهراء 42
ميلاد الزهراء ع 43
بهجة المولد 45
بسمة في مولد الإمام الحسن عليه السلام 47

صفوة الأبرار 47
سبط طه المجتبى 49
بسمة في مولد الإمام الحسين عليه السلام 51
سفينة النجاة 51
ميلاد الحسين 54
سفينة الهدى 56
بسمة في مولد الإمام علي زين العابدين عليه السلام 58
جود السجاد 58
ميلاد السجاد 60
بسمة في مولد الإمام محمد الباقر عليه السلام 62
ميلاد الإمام الباقر 62
خامس الأقمار 64
بسمة في مولد الإمام جعفر الصادق عليه السلام 66
ترنيمة الصادق 66
ميلاد الأمين 68
بسمة في مولد الإمام موسى الكاظم عليه السلام 70
ميلاد الكاظم 70
بسمة في مولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام 72
يا ضامن آهو 72
ميلاد الرضا عليه السلام 74
بسمة في مولد الإمام محمد الجواد عليه السلام 76
ميلاد الإمام الجواد 76
ميلاد الجواد 78
بسمة في مولد الإمام علي الهادي عليه السلام 80
ميلاد الإمام الهادي 80
مولد الهادي 82
بسمة في مولد الإمام الحسن العسكري عليه السلام 84
نور على نور 84

أودعت حبك 86
بسمة في مولد الإمام المهدي عليه السلام..... 88
مهوى القلوب 88
ميلاد المؤمل..... 90
إمام العصر 92
(وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا)..... 94
المهدي والغدير..... 96
محيي الشريعة..... 97
واكحل ناظري..... 99
إمام العصر 100
بسمة في مواليد آباء وأمهات وأبناء المعصومين عليهم السلام ... 102
مولد العباس..... 102
ميلاد العباس..... 104
مولد الأكبر..... 106
ميلاد الأكبر..... 108
نور القاسم..... 110
ميلاد القاسم 112
زين أبيها 114
ميلاد السيدة فاطمة المعصومة 116
ميلاد أم البنين 118
عَبرة 119
عبرة في رحيل الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم 121
يا أبا القاسم..... 121
رحيل المصطفى..... 124
عبرة في رحيل الإمام علي عليه السلام 126
ضُرب المرتضى 126
مصاب المرتضى..... 128
أفدي علي المرتضى 130

ردا على عمران بن حطان 132
عبرة في رحيل فاطمة الزهراء عليها السلام 133
جلال الزهراء 133
فِيهَــا الرَّسُــولُ وَفَاطِــمٌ وَالْمُجْتَبَــى 133
قبر مغيب 135
مآسي البتول 137
أي رزء أتقي 139
نَوْحُ فاطمة 141
عبرة في رحيل الإمام الحسن عليه السلام 143
استشهاد المجتبى ع 143
رحيل المجتبى ع 145
عبرة في رحيل الإمام الحسين عليه السلام 147
سفينة النجاة 147
شهيد الإبا 149
شهر العبرات 151
هل شهر محرم 153
يا كربلا 155
حجي في كربلا 157
سلوك أم لقلقة 158
شهيد الغاضرية 160
بعد العز مذللات 162
مسيرة الأربعين 164
إنه الحسين 166
قتيل عند الفرات 168
عبرة في رحيل الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام 171
في رحيل الإمام السجاد (ع) 171
مصاب زين العباد ع 173
الأسير العليل 175

عبرة في رحيل الإمام محمد الباقر عليه السلام 177
شهادة الإمام الباقر عليه السلام..... 177
عبرة في رحيل الإمام جعفر الصادق عليه السلام 179
شهادة الإمام الصادق عليه السلام..... 179
رحيل الإمام الصادق عليه السلام..... 181
عبرة في رحيل الإمام موسى الكاظم عليه السلام..... 183
شهادة كاظم الغيظ..... 183
كاظم الغيظ..... 185
عبرة في رحيل الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام 187
سلطان طوس (ع) 187
شمس الشموس 189
عبرة في رحيل الإمام محمد الجواد عليه السلام 191
جواد الآل..... 191
عبرة في رحيل الإمام علي الهادي عليه السلام 193
شهادة الإمام الهادي 193
عبرة في رحيل الإمام الحسن العسكري عليه السلام..... 195
شهادة الإمام العسكري ع..... 195
الإمام العسكري ع 197
عبرة في رثاء آباء وأمهات وأبناء المعصومين عليهم السلام..... 199
شهادة مسلم عليه السلام 199
قمر الطفوف 201
هيبة الساقي 203
تخميس بيت شعري للسيد جعفر الحلي..... 206
بدر العشيرة..... 207
حامل اللواء 209
شبيه المصطفى الأكبر 211
شبيه طه 213
قاسم الشهادة 215

شهادة القاسم 217
ركب الأنصار 219
كوكبة الأنصار 221
مؤمن قريش 223
شيخ البطحاء 225
في رثاء الحمزة عليه السلام 227
خديجة الطاهرة 229
خديجة الكبرى 231
الحوراء زينب 233
كعبة الصبر 235
لا تدعني أم البنين 237
فداء لأم البنين 239
في رثاء فاطمة المعصومة ع 241
حميدة بنت مسلم 243
فاطمة العليلة 244
عليلة الحسين 246
مؤلفات عادل حسن الحسين 248
الفهرس 250

تَهوَاهُ رُوحِي فِي الوُجُودِ أمَا تَرَى
رُوحِي تُنَاغِي قَلْبيَ المُستَبشِرَا

تَرتَاحُ نَفسِي إنْ ذَكَرتُ مُحَمَّدًا
عِشقٌ يُفَجِّرُ مِن فُؤَادِيَ كَوْثَرَا

صَلَّى عَلَيكَ اللهُ مَا طَيرٌ شَدَا
أو زَارَ عَبدٌ فِي رِيَاضِكَ أو قَرَا

وَعَلَى أخِيكَ المُرتَضَى وَبَتُولِكَ-
الغَرَّاءِ مَن كَانَا لِقُدسِكَ مِحوَرَا

وَعَلَى بَنِيكَ المُجتَبَى وَالمُفتَدَى
وَعَلَى بَنِيهِ الغُرِّ مَن سَادُوا الوَرَى

هُم خَمسَةٌ مَعَ تِسعَةٍ شَعَّت بِهِمْ
شَمسُ الهِدَايَةِ فِي مَدَارَاتِ السُّرَى

بدْءًا مِنَ الهَادِي الرَّسُول مُحَمَّدٍ
وَخِتَامُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ نَبعُ القِرَى

عادل حسن الحسين
١٢ شوال ١٤٤٦هـ
الأحساء

bassmabook
00212771814934
bassmabook@gmail.com
دار البسمة للنشر الإلكتروني